قضاء الحوائج

تصنيف

الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد

ابن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١ هـ

تحقيق

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم


مكتبة دار اقرأ
01-304025-403
قضاء الحوائج
BK00465821



قَضَاء الحَوَائِج

بسم الله الرحمن الرحيم

قضاء الحوائج

تصنيف

الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد

ابن أبي الدنيا

المتوفى ٢٨١ هـ

تحقيق

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدنا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابهِ أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، وبعد:

فقد كُتِبَ لهذا الكتابِ الانتشارُ بين العلماءِ والعامَّة؛ لأنَّهُ يخصُّ جميعَ فئاتِ المسلمين. وهكذا دأبَ المؤلفُ على تصنيفِ كتبهِ لتكونَ علميَّةً وشعبيَّة، يُقبلُ عليها العامَّةُ لوضوحِ موضوعاتها وارتباطها باهتمامهم، ويوثِّقها بالسندِ والروايةِ لتكونَ ذاتَ صبغةٍ علميةٍ يُقبلُ عليها الخاصَّةُ من أهلِ العلمِ أيضاً. وعنده من الأخبارِ والروايات ما يكونُ متفرِّداً بها، وهذا لكثرةِ من روى عنهم، فقد كان في بيت خلافةٍ يعلِّمُ ويؤدِّبُ أولادَ الخلفاء، في عاصمة الخلافةِ الإسلاميةِ، التي يَفِدُ إليها الناسُ من كلِّ مكان، وبخاصَّةٍ أهلُ العلم، فيروي عن خلقٍ كثيرٍ لا يُعرفون، وعن طائفةٍ من المتأخرين. وتصانيفه كثيرة.

إنَّهُ عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي، من موالي بني أمية (ت ٢٨١هـ) الذي لم يصنِّفْ في الزهدِ والرقائق مثله. وقد وردَ في صفتهِ حديثياً أنه حافظٌ صدوق، ولعلَّهُ لم يعدَّلْ بأكثرَ من هذا لأنَّهُ روى الصحيح والضعيف والموضوع، ولا يتبيَّنُ للمرء ذلك إلا إذا حلَّلَ السندَ وعرف من خلاله سقيمَهُ من صحيحه.

وهذا هو الكتابُ الرابع عشر الذي وفقني اللَّهُ تعالى لتحقيقهِ من كتبِ

هذا العالمِ الأثري، الذي أوردَ فيه أحاديثَ وآثاراً في فضلِ المعروفِ وقضاءِ الحوائجِ، وذكرَ وجوهاً من ذلك، وإلى من تُطلب، وشكرِ الصنيعة، والتيسيرِ على المُعسر. أفردَهُ المصنِّفُ في هذا الجزءِ من «قضاء الحوائج» إما تجريداً من كتابهِ الأصلِ «اصطناع المعروف»، أو أنَّه زادَ على هذا فكانَ الأوَّل، فإنَّ محتوياتِ هذا الكتابِ كلَّها موجودةٌ في الكتابِ المذكور، ما عدا خمسِ فقرات (٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٤٣) ولعلها أيضاً تكونُ موجودةً في القسمِ المطموسِ منه.

وقد وفَّقني اللَّهُ تعالى لتحقيقِ كتاب «اصطناع المعروف» الذي تمَّ من خلالهِ تحقيقُ هذا الكتابِ أيضاً. فكان ذلك مدعاةً لإخراجهِ محقَّقاً في كتابٍ مستقلٍّ هو هذا، على الرغم من صدورهِ «محقَّقاً» سابقاً[1]، لكنَّ المحقِّقَ الفاضلَ لم يستندْ إلى مخطوط، بل إلى نسخةٍ طُبعتْ عام ١٣٥٤هـ، وفيها تحريفٌ وتصحيفٌ في أسماءٍ وكلماتٍ في السندِ والمتن، وأخطاءٌ علميةٌ وسَقْطُ جُمَل، والنسخةُ المحقَّقةُ المذكورةُ حملتْ معها معظمَ الأخطاءِ السابقةِ وزادتْ عليها، مع ملاحظةِ أنَّ الأحاديثَ لم تُخَرَّجْ علمياً استناداً إلى أحوالِ السند، وعدمِ وجودِ فهارسَ لها.

وليس من أسلوبي تتبُّعُ الأخطاء، وإن كان في ذلك تصحيحٌ وبيانٌ للحقيقة، لكن لا تظهرُ قيمةُ العملِ الجديدِ إلا من خلالِ المقارنةِ بالعملِ القديمِ أو بيانِ موضعِ الخطأ.

وإنما تبيَّنتْ هذه الأخطاءُ من خلالِ مقارنتها بالمخطوط من «اصطناعِ المعروف»، والرجوعِ إلى المراجعِ المتخصِّصة، من كتبِ الجرحِ والتعديلِ والأحاديثِ وما إليها.

وجزى الله محقِّقَهُ خيراً، حيث علَّقَ بكلماتٍ طيِّبات، وزادَ من توضيحِ فقراتٍ بنقولاتٍ مفيدة، وأضافَ أمثلةً وأخباراً، وأبياتَ شعرٍ جميلة، فخدمَ العلمَ بذلك. أجزلَ اللَّهُ مثوبتَهُ وزادَهُ من فضله.

---

(١) بتحقيق مجدي السيد إبراهيم ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٦هـ، ٩٩ص.

وهذا بيانٌ بجملةِ الأخطاءِ والتخريجات، في الكتابِ المطبوعِ قديماً، ومعه الكتابُ المحقَّقُ سابقاً. مع ملاحظةِ أنني أوردُ هنا قائمةً بها، أما توثيقها وبيانُ سببِ خطئها ففي أماكنها من أرقامِ الفقراتِ المذكورةِ في هذا الكتاب، وهي هذه:

- ورد في الفقرة الأولى اسم «بشر بن محمد الأبري»، وهو «الأموي» كما في تهذيب الكمال ٣٢/٢٣.

- وفي الفقرة (٢) ورد «أبو يحيى اليعفي»، وهو «أبو يحيى الثقفي».

وورد في هذه الفقرة أيضاً «الحارس» بدل «الحارث».

- وسقط من الفقرة (٣) اسم ابن أبي الدنيا. بينما ورد اسم الراوي عنه ثم الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا.

وورد هنا أيضاً «الأردني» بدل «الأزدي».

- وفي الفقرات (٤، ٢٣، ٢٥) ورد «أبو تمام السكوني» بدل «أبو همام».

- وفي الرقم (٥) ورد «عبد» بدل «عبدة».

- وفي الرقم (٦) ورد اسم «هاشم الجني» وإنما هو «الجنبي».

- وفي الفقرة التالية منها ورد «البزاز» وهو «البزار» بالراء.

- وفي الرقم (٨) ورد سعد بن سليمان، وهو «سعيد».

ثم ورد اسم مسرور، وهو «مسور».

- كما ورد في الفقرتين (١١، ٣٤) السنجي، وهو «السبخي».

وفي الفقرة (١٧) ورد: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، والصحيح «وحدثنا»، فالمصنف يروي عن أبيه وعن المذكور، وليس أبوه يروي عنه.

- وسقطت كلمتا «الرجل من» من نص الحديث في الرقم (١٩).

- وفي (٢٥) ورد «المتوكل القرشي» وهو القشيري، كما في لسان الميزان ٥/١٣.

ـ وسقطت كلمتا «كربة من كرب» من نص الحديث في الفقرة (٢٦).

ـ وفي (٣٠) ورد اسم أبو جعفر محمد، وهو «أبو حفص» كما في الفقرة التالية منها.

وورد هنا أيضاً: عن هلال بن عبد الله، والصحيح: عن هلال عن عبد الله.

وورد أيضاً: عبد الله بن حكيم، وهو «عكيم» بالعين.

وسقط من النص هنا: «وأجوع ما كانوا قط».

وسقط أيضاً: «أغناه الله، ومن عفا لله».

ـ وفي (٣٥) ورد اسم عبد الرحمن، والصحيح: الحسين بن عبد الرحمن.

كما ورد «الوليد بن أبي صالح»، وهو الوليد بن صالح.

ـ وفي الفقرتين (٣٧، ٤٩) ورد «داود بن المجير» وهو داود بن المحبَّر.

ـ وفي (٣٨) جاء اسم الحسن بن علي، وهو الحسين، كما في الفقرة (١٠٠) وغيرها.

ـ (٣٩): قال عبيد الله بن عباس لأخيه، ولعلها «لابن أخيه» كما في سند الفقرة (٢١)، وكما في «اصطناع المعروف».

ـ (٤٤): إسماعيل بن عمر العجلي = إبراهيم بن عمرو البجلي.

ـ (٤٦): أحمد بن عبد الله الغداني = أحمد بن عبيد الله...

وورد «معلى بن أيوب» وهو «معلى بن ميمون».

ـ (٤٨): الحارث بن محمد التيمي = ... التميمي.

ـ (٥٠): إسماعيل بن كثير = ... ابن أبي كثير.

ـ (٥٤): مصعب بن سلامة = ... بن سلام.

وسقط من نص الحديث هنا كلمة «الحاجة».

ـ (٥٧): الحسن بن عبد الرحمن = الحسين بن عبد الرحمن.

ـ (٥٩): الداوردي = الدراوردي.

وورد في النص: يفتقر فيقتصر، والصحيح: فيقصِّر.

ـ (٦٤): عن أبي محصن = عن أبي جعفر.

وسقط من النص سطر كامل، هو: «لكان خيراً له من اعتكافه، والله لأن أمشي معك».

ـ (٦٩): ذكر عمرو بن أبي معاذ، والصحيح «عمر»، فهو نفسه عمر بن شبة الوارد في الفقرة التالية منها.

وورد هنا أيضاً: إسماعيل بن الحسن، وهو إسماعيل بن الحسين.

وورد في البيت الرابع «مكعبات» وهي «مُكتبات».

ـ (٧٠): الكتابي = الكناني.

وورد في النص: ابن ذمية، وهي «برزمة».

وورد: «مقدرة فقلت ما أرسل» والصحيح: «وعذره بقلة ما أرسل».

ـ (٧٥): أبو إقدام = ابن المقدام، وهو أحمد بن المقدام العجلي، وكنيته أبو الأشعث.

ـ (٧٦): من صنت إليه = من صنعت إليه.

ـ (٧٧): ورد عن أبي المليح عن أبيه عن أسامة بن عمير، والصحيح: عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير، فإن أسامة أبوه.

ـ (٧٨): المنقهي = المنقري.

ـ (٨٠): فقال إني = وقال أبي.

مالك بن خزيم الهمذاني = مالك بن حريم الهمداني.

نفذ = نفد.

وأتى = وأثار.

وفي أبيات الشعر:

فدى لكم أتى = فذلكم إليّ.

ما استجازني = ما استجارَ بي.

فيه ليلتكم = منه ريُكم.

ـ (٨١): الحكم النضري = . . . النصري.

ـ (٨٤): أيوب بن أيوب بن سويد = أيوب بن سويد.

مروان بن سعيد = هزان بن سعيد.

ـ (٨٨): أبو نصر العامل = . . . العاملي.

ـ (٩٥): سقط من السند: «حدثني محمد بن عباد بن موسى».

وفي النص ورد «المثقال» وهو «المقلب».

ـ (٩٧): مالك بن سعيد = مالك بن سُعير.

وورد في نص الحديث «أقاله الله عثرته» = أقال. . .

ـ (١٠٣): العبدي = العقدي.

ـ (١٠٥): نوح بن جعونة الأسلمي = . . . السلمي.

ـ (١٠٦): أصبغ بن الفرح = . . . الفرج.

ـ (١٠٧): محمد بن هارون = محمد بن هانىء.

ـ (١٠٩): يا يحيى لم أردت، والصحيح: يا أخي، فإن يحيى هو المُقرض.

ـ (١١٠): بمزق = بمذق.

ـ (١١٦): أبو العباس الأسدي = . . . الأزدي.

يعقوب بن بشر أبو بشر الحذاء الغنوي= يعقوب بن بشير أبو بشر الحذاء العنزي.

حازم بن هارون الغنوي = خازم بن مروان العنزي.

وورد في نص الحديث «في صورة الرجل المسلم» = «. . . الرجل المسافر».

لأجازيك = ليجازيك.

● ومن الأخطاء الجديدة في النسخة المحققة، وهي صحيحة في الطبعة القديمة:

ـ سقطت النسبة «السلمي» من الراوي الأول في سند الكتاب «حدثنا الشيخ الصالح الأمين تقي الدين. . . الدمشقي السلمي».

ـ وفي الفقرة الخامسة ورد «السميتي» بدل «السمتي».

ـ وفي **(٢٥)** ورد «الصغار» بالغين، وهو بالفاء.

ـ **(٢٦)**: سقطت كلمة «حدثنا» من بين «عبد الله» و«خالد بن خداش».

ـ **(٣٨)**: لأخ حاجة = لأخ لي حاجة.

ـ **(٤٩)**: ورد: داود بن المجير، وفي القديمة: المجبر، والصحيح «المحبَّر» بالحاء.

ـ **(٧٠)**: قدم ابن مسلم الشاعر= قدم ابن سلم. . .

ـ **(٧٤)**: في الحديث: «قد وضع سنامها» والصحيح كما في النسخة القديمة «وضع عنك آثامها».

وسقط من النص أيضاً «الناس».

ووضع المحقق كلمة «مقالاً» بدل «وقال وقال»، وهي رواية ابن أبي الدنيا، كما في النسخة القديمة.

ـ **(٧٥)**: حدثنا علي المقدمي = عمر بن علي المقدمي.

ـ (٧٦): الحسن داود = الحسن بن داود.

ـ (٨٠): سقط من النص ما يلي، وهو موجود في النسخة القديمة: سمعت أعشى همدان الشاعر، وقال أبي [في الأصل: فقال إني]: سمعت رجلاً منا يحدث قال.

ـ (٩٢م): سقطت هذه الفقرة كاملة من الكتاب، وهي بهذا الرقم بتحقيقي، وبرقم (٩٠) في النسخة القديمة.

ـ (٩٤): ورد في صدر البيت الثالث: ما تكلمت، وهي: ما تكاملت.

ـ (١٠٤): بشر بن معاذ العدي = . . . العقدي.

ـ (١١٠): ورد في صدر البيت الثاني: يمزق، وفي القديمة: بمزق، والصحيح «بمذق» أي بشائب.

ـ (١١٦): ثم يثني عنه = ثم يشني عنه.

● وبالنسبة لتخريج الأحاديث، فإنه لم يبيِّن درجة كثير منها، وأوردَ لِبعضها مصادرَ عامة، وذكرَ حكمَ رواياتٍ لغير الروايةِ المقصودة. وهذا تعليقٌ على ما خرَّجَهُ المحقِّقُ الكريمُ للربعِ الأولِ من الكتاب، وتركتُ سائره.

ـ ففي الفقرات (١، ٨، ١٣، ٢٣) أورد من مصادر الحديث جمع الجوامع، أو الدر المنثور أو كنز العمال، أو لم يذكر له مصدراً، كما لم يبين درجتها، وهي على التوالي: ضعيف، في السند ضعيف أو متروك، مرسل في سنده متروك، معضل وفي سنده مجهول.

ـ في الفقرة (٣) في سند الحديث متروك، وذكر أن الألباني صححه، وإنما صححه لشواهده.

ـ في الرقم (٥) ذكر أن السيوطي رمز لحسنه، وفي سنده ضعيف، وقد ضعفه في ضعيف الجامع.

- في الرقم (٦) ذكر أن السيوطي رمز لصحته، وسنده ضعيف جداً، كما قاله الألباني، وإنما يصح لشواهده، لا أنه صحيح بنفسه.

- في الرقم (١٦) ذكر أن الألباني صححه في صحيح الجامع، وليس من بين تصحيحه رواية أبي عثمان النهدي هذه (صحيح الجامع **٢٣١**).

- الرقم (٢٦) ذكر أن البخاري أخرجه، وهذه رواية أبي هريرة، وعند البخاري رواية ابن عمر.



ولم أحصل على نسخةٍ مخطوطة من الكتاب، فكان اعتمادي على نسخة مطبوعة قديمة، وأخرى مخطوطة وردت ضمن فقرات كتاب «اصطناع المعروف» للمؤلف بالسند والمتن نفسه. وقارنتُ كلَّ ذلك بمصادر أخرى عند اللزوم.

أما النسخة القديمة فهي ضمن مجموع بعنوان «مجموعة رسائل» للحافظ ابن أبي الدنيا، طبعتها جمعية النشر والتأليف الأزهرية عام **١٣٥٤**هـ، وتقع في (٢٧) ص، من (٧٣ـ ١٠٠). وقد ذكر في مقدمة هذه المجموعة أن الذي أحضرها هو الأستاذ العلامة... محمد عبد الحافظ التيجاني. وعرَّف بالمؤلف «أحمد نشأت ربيع» من طلبة العلم بالأزهر الشريف، ولعله هو الذي أشرف على طبعها أيضاً.

ثم يأتي سند رواية الكتاب كله في الأول، كما أثبته.

وذكر في آخره أنه جاء في نهاية أصل الكتاب ما يأتي: «تمَّ كتاب قضاء الحوائج بحمد الله ومنِّه، والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه وتحياته على سيدنا محمد وآله أجمعين. نُسخ بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة».

واعتمد محقق الطبعة السابقة على هذه ولكنه لم يصرِّح بها.

أما النسخة المخطوطة من «اصطناع المعروف» فقد تحدثت عنها في مقدمة تحقيق الكتاب المذكور، وهي نسخة طُمس كثير من فقراتها، منسوخة عام **٦٣٩هـ**، من مكتبة (لا له لي) بتركيا.

وقد رمزت للنسخة المطبوعة قديماً من «قضاء الحوائج» بحرف (ق).

وللمحققة سابقاً بحرف (ح).

ولكتاب «اصطناع المعروف» بحرف (ص).

وكان اهتمامي به ضبطاً وتخريجاً وتوثيقاً، كما هو في «اصطناع المعروف» حيث استخرجتُ منه التخريج والتوثيق كما استخرجَ منه المؤلفُ سنده ومتنه، وقارنت المُطبوع بالمخطوط. وأضفتُ إلى عناوين فقراته الأولَ والأخير.

وصنعتُ له فهارس مفيدة تسهل على طالب العلم الوصول إلى ما يريد من أحاديثه وآثاره وأعلامه.

وقد لاحظتُ في سند الكتاب المطبوع سابقاً ورود كلمة «ذكر» بدل حدثنا أو أخبرنا، على غير المعهود مما يورده ابن أبي الدنيا في كتبه. وقد أبقيته على ما ذكره في «اصطناع المعروف» وليس هذا الكتاب. كما أنه ورد في أول كل سند «أخبرنا القاضي أبو القاسم، حدثنا أبو علي» الذي هو من سند رواية الكتاب، فلا حاجة لتكريره أيضاً، وقد أبقيته كما في سند «اصطناع المعروف» من ذكر الرواية عن المصنف فمن بعد.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلَّى الله وسلَّم وبارك على نبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

محمد خير يوسف
١/٦/١٤٢٢هـ

مجموعـــة رسائـــل

للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا

مؤدب أولاد الخلفاء

المولود سنة ثمان ومائتين المتوفي في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ومائتين

الطبعة الاولى

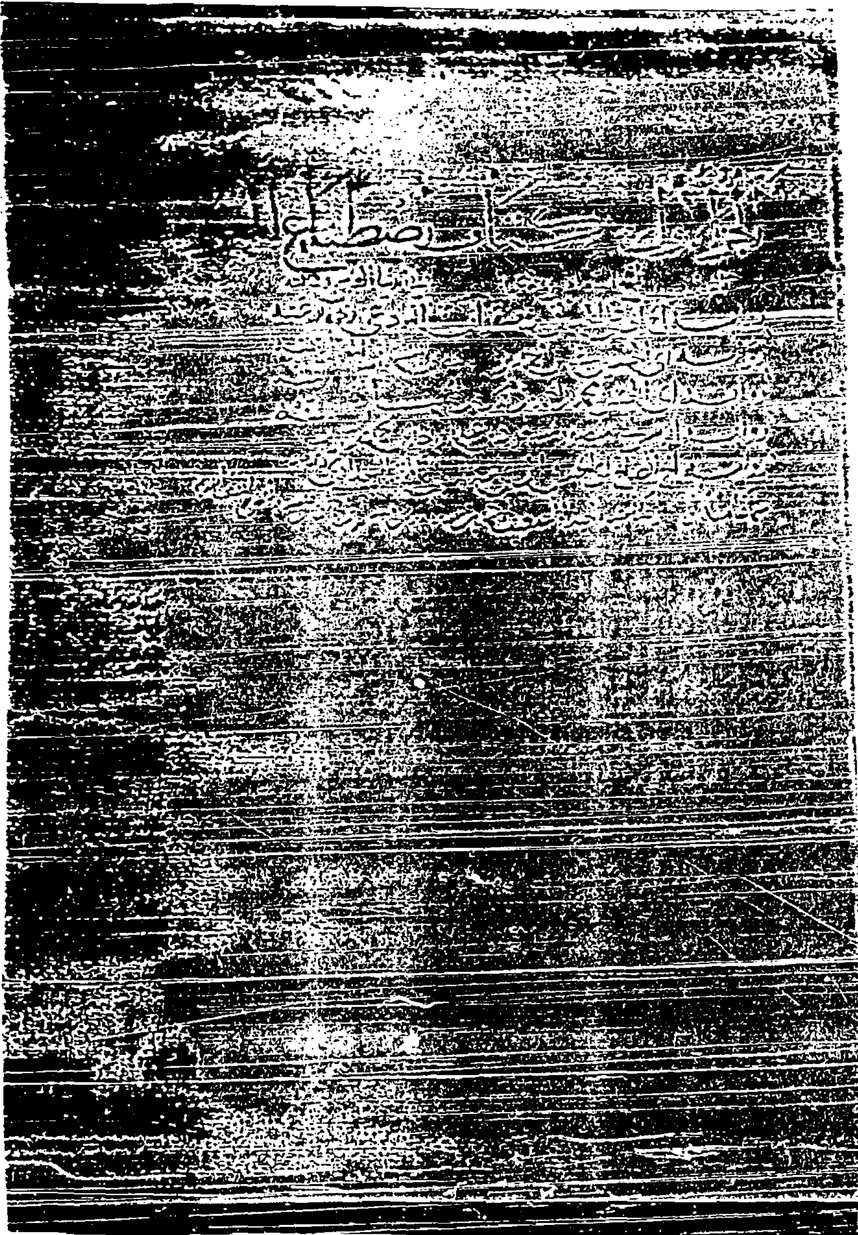
(طبع على نفقة)

جمعية النشر والتأليف الازهرية بحارة الصوافره رقم ٧ بالدراسه

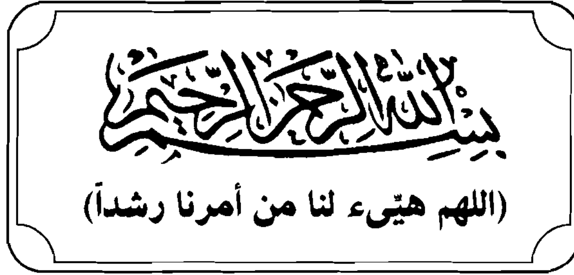
١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م

مطبعة جمعية النشر والتأليف الازهرية

أول طبعة لكتاب «قضاء الحوائج» ضمن هذه المجموعة



مخطوطة «اصطناع المعروف» للمؤلف في مادة هذا الكتاب كلها



حدثنا الشيخ الصالح الأمين تقي الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الدمشقي السلمي بمدينة دمشق في كلّاسة جامعها قال: حدثنا الشريف النقيب فخر الشرف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قال: أخبرنا الشيخ أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي رحمه الله في المسجد الحرام سنة سبع عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الأنماطي في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قال: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا القاضي الجليل أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المعروف بابن سبك بقراءتي عليه رحمه الله في جامع الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين رحمه الله بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري قراءة عليه في ذي الحجة من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، حدثنا قرابة[1] قال:

---

(١) هكذا ورد الاسم في (ق)، ولعله مصحف من «ورَّاقِهِ»، وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، ورَّاق ابن أبي الدنيا. تهذيب الكمال ١٦/٧٥.

باب

[فضل المعروف]

١ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروفُ بابن أبي الدنيا[١] قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي[٢]: حدثنا أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح[٣] حدثنا بشر بن محمد الأُموي[٤]، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان[٥]، عن فاطمة بنت حسين[٦]، عن بلال قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروفٍ صدقة، والمعروفُ يقي سبعين نوعاً من البلاء، ويقي مِيْتةَ السوء. والمعروفُ والمنكرُ خَلْقانِ منصوبانِ للناسِ يومَ القيامة.

---

(١) مصنف الكتاب... صدوق حافظ. تحرير التقريب (٣٥٩١). وهكذا يأتي اسمه في أول كل سند تقريباً.

(٢) سعيد بن محمد الجرمي. صدوق رُمي بالتشيُّع. المصدر السابق (٢٣٨٦).

(٣) يحيى بن واضح الأنصاري، مشهور بكنيته أبي تميلة. ثقة. المصدر السابق (٧٦٦٣). وورد في (ق) نُميلة، بالنون.

(٤) في ق: الإبري، والمثبت من ص، وهي كذلك نسبته في تهذيب الكمال ٢٣/٣٢.

(٥) محمد بن عبد الله بن عمرو... المعروف بالديباج لحسن وجهه. ضعيف. تحرير التقريب (٦٠٣٨).

(٦) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. أم محمد بن عبد الله الراوي عنها. ثقة. المصدر السابق (٨٦٥٢). وروايتها عن بلال المؤذن مرسل. تهذيب الكمال ٢٥٤/٣٥.

فالمعروفُ لازمٌ لأهلهِ يقودهم ويسوقهم إلى الجنَّة، والمنكرُ لازمٌ لأهلهِ يقودهم ويسوقهم إلى النار»[(١)].

٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الوليد بن شجاع السَّكُوني[(٢)]، حدثنا أبو يحيى الثقفي[(٣)]، عن الحارث[(٤)] النُّميري، عن أبي هارون[(٥)]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إنَّ أحبَّ عبادِ اللَّهِ إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ: مَنْ حُبِّبَ إليه المعروف، وحُبِّبَ إليه فعاله»[(٦)].

٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا[(٧)] محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي[(٨)]، حدثنا محمد بن عمر الأسلمي[(٩)]، عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه[(١٠)]، عن عطاء بن يسار[(١١)]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) الحديث مرسل، وهو من أنواع الضعيف. وفي سنده ضعيف.
رواه المؤلف في «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق رقم (٨٧) بالسند نفسه.
وللحديث روايات وطرق أخرى تأتي في الأرقام (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) وبيان بروايات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(٢) أبو همّام الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. تحرير التقريب (٧٤٢٨).

(٣) في ق: اليعفي!

(٤) في ق: الحارس!

(٥) أبو هارون عمارة بن جوين العبدي. مشهور بكنيته. متروك، ومنهم من كذَّبه. شيعي. تحرير التقريب (٤٨٤٠).

(٦) في سنده متروك، أو كذاب.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» رقم (٢) أيضاً، وقال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع الصغير (١٣٦٥).

(٧) في ق: حدثنا أبو علي حدثنا بلال، ولم يرد اسم ابن أبي الدنيا! والمثبت من (ص).

(٨) محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي: أبو عبد الله بن أبي حاتم. ثقة. تحرير التقريب (٦٣٨٩). وفي (ق) تصحف الأزدي إلى الأردني!

(٩) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، القاضي. متروك مع سعة علمه. المرجع السابق (٦١٧٥).

(١٠) محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. تحرير التقريب (٥٨٠٦).

(١١) عطاء بن يسار الهلالي. ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. المصدر السابق (٤٦٠٥).

«فعلُ المعروفِ يقي مصارعَ السُّوء»[1].

٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبو همام[2] السكوني، حدثني أبو يحيى الثقفي، عن الحارث النميري، عن أبي هارون[3]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إنَّ اللَّهَ تعالىٰ جعلَ للمعروفِ وجوهاً من خَلْقِهِ حبَّبَ إليهم المعروفَ وحبَّبَ إليهم فِعَاله، ووجَّهَ طُلّابَ المعروفِ إليهم، ويسَّرَ عليهم إعطاءَه، كما يسَّرَ الغيثَ إلى الأرضِ الجَدْبةِ ليُحْيِيَها، ويُحْيِيَ بها أهلها.

وإنَّ اللَّهَ جعلَ للمعروفِ أعداءً من خَلْقه، بغَّضَ إليهم المعروف، وبغَّضَ إليهم فِعَاله، وحظَّرَ عليهم إعطاءَه، كما يُحَظِّرُ[4] الغيثَ عن الأرضِ الجَدْبةِ لِيُهلكها ويُهلكَ بها أهلَها. وما يعفو أكثر»[5].

---

(١) في سنده متروك.
رواه المؤلف بالسند نفسه في «اصطناع المعروف» (٣).
وللحديث روايات أخرى، مثل «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفياً تطفىء غضب الرب...» للطبراني في الأوسط عن أم سلمة (٦٠٨٢)، و«صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات...» للحاكم في المستدرك عن أنس.
وهذه جميعاً صححت لشواهدها في صحيح الجامع على الترتيب (٤٢٢٦، ٣٧٩٦، ٣٧٩٥). وينظر التفصيل في السلسلة الصحيحة (١٩٠٨)، وذكر محتواه في الرقم (٦) من هذا الكتاب.

(٢) هو الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة ٢). وتصحف في ق إلى «أبو تمام»!.

(٣) هو عمارة بن جوين العبدي. متروك أو كذاب (الفقرة ٢).

(٤) في ق: «وحذر عليهم إعطاءه كما يحذر». والمثبت من ص.

(٥) في سنده متروك أو كذاب، مثل سند الحديث (٢).
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٤) وقال فيه الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (١٥٩٢).
وقال الحافظ العراقي: رواه الدارقطني في المستجاد من رواية أبي هارون العبدي عنه، وأبو هارون ضعيف، ورواه الحاكم من حديث علي وصححه. إتحاف السادة المتقين ١٧٧/٨.
قلت: وهو في المستجاد من فعلات الأجواد للدارقطني رقم (٢٦) قسمه الأول فقط، وقالت محققته: ضعيف جداً.

٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن حسان السَّمْتي[١]، حدثنا أبو عثمان عبد الله بن زيد الكلبي[٢]، حدثنا الأوزاعي[٣] عن عبدة بن أبي لبابة[٤]، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إنَّ للَّهِ قوماً يختصُّهم بالنِّعم لمنافع العبادِ، ويُقرُّها فيهم ما بَذَلوها، فإذا منعوها نَزَعها منهم فحوَّلها إلى غيرهم»[٥].

٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي[٦]، حدثنا عمرو بن هاشم الجَنْبي[٧]، عن جويبر[٨]، عن الضحاك[٩]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال:

---

(١) محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي، أبو جعفر البغدادي. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٥٨٠٨). وورد في (ح): السميتي.

(٢) هو عبد الله بن زيد الحمصي. قال الأزدي: ضعيف. لسان الميزان ٢٨٨/٣.

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي. ثقة جليل. تحرير التقريب (٣٩٦٧).

(٤) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، أبو القاسم البزاز. ثقة. المصدر السابق (٤٢٧٤). وورد الاسم في (ق): عبد.

(٥) في سنده ضعيف.
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥١٥٨) بسند ابن أبي الدنيا، وضعفه له في ضعيف الجامع (١٩٤٩). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الله بن زيد الحمصي. وأوله فيه: «إن لله عباداً اختصَّهم بالنعم لمنافع العباد».
وهو في حلية الأولياء ١١٥/٦، ٢١٥/١٠. قال أبو نعيم في الموضع الأول: أبو عثمان هو عبد الله بن زيد الكلبي، تفرَّد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى.
ورواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٥).
وينظر تخريج العراقي للحديث وتعليق الزبيدي عليه في إتحاف السادة المتقين ١٧٥/٨.

(٦) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي. صدوق يتشيَّع. تحرير التقريب (٣٨٩٨).

(٧) عمرو بن هاشم الجنبي الكوفي، أبو مالك. ليِّن الحديث. المصدر السابق (٥١٢٦). ووردت النسبة في ق «الجني»!.

(٨) جويبر بن سعيد الأزدي البلخي، أبو القاسم. ضعيف جداً. المصدر السابق (٩٨٧).

(٩) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، أبو القاسم. صدوق كثير الإرسال، المصدر السابق (٢٩٧٨).

«عليكم باصطناعِ المعروفِ فإنَّهُ يقي مصارعَ السُّوء، وعليكم بصدقةِ السرِّ فإنَّها تُطفِىءُ غضبَ اللَّه عزَّ وجلَّ»[١].

٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام البزّار[٢]، حدثنا أبو عوانة[٣]، عن أبي مالك الأشجعي[٤]، عن رِبْعي[٥]، عن حذيفة قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروفٍ صدقة»[٦].

---

(١) سنده ضعيف جداً.
رواه المؤلف في «اصطناع المعروف» بالسند نفسه رقم (٦).
وذكر الألباني أن سنده ضعيف جداً؛ لأجل جويبر، وابن هاشم قريب منه. وأورد تسع روايات له، وقال في الأخير: الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب، بل يلحق بالمتواتر عند بعض المحدثين المتأخرين: السلسلة الصحيحة (١٩٠٨). قلت: ولهذا السبب صححه في صحيح الجامع (٤٠٥٢)، وكان عليه بيان ذلك.

(٢) خلف بن هشام البزار المقرىء البغدادي. ثقة له اختيار في القراءات. تحرير التقريب (١٧٣٧). وورد في (ق): البزاز.

(٣) أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري البزّاز. ثقة ثبت. المصدر السابق (٧٤٠٧).

(٤) أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٢٢٤٠).

(٥) ربعي بن حراش العبسي الكوفي، أبو مريم. ثقة عابد مخضرم. مات سنة ١٠٠هـ. المصدر السابق (١٨٧٩).

(٦) الحديث صحيح.
رواه مسلم أيضاً في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم (١٠٠٥)، والإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٢٣٣)، وصححه في صحيح الأدب المفرد برقم (١٧٣). ورواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٧).
وللحديث روايات وطرق أخرى عن عبد الله بن يزيد الخطمي، وجابر، وابن عباس، ونبيط بن شريط، وابن مسعود، وعدي بن ثابت، عن أبيه عن جده، وأبي مالك الأشجعي عن أبيه، وعبد الله بن عمرو، وأم سلمة، رضي الله عنهم أجمعين، تم تخريجها في «الجواهر المجموعة» للسخاوي في الأرقام (٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٣). وتنظر روايات أخرى في هذا الكتاب، الأرقام (١، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤).

٨ ـ حدثنا عبد الله قال: قلت لسعيد بن سليمان[١]: حدَّثكم مسور بن الصلت[٢]، عن محمد بن المنكدر[٣]، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروفٍ صدقة»؟ قال: «نعم»[٤].

٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي[٥]، حدثنا محمد بن المنكدر[٦]، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروف صدقة، وكلُّ ما أنفقَ الرجلُ على نفسهِ وأهلهِ كُتِبَ له به صدقة، وما وقىٰ به عِرْضَه كُتِبَ له به صدقة».

قال: فقلت لمحمد: ما يعني «ما وقىٰ به عِرْضه»؟ قال: الشيءَ يُعطي الشاعرَ وذا اللسانِ المتَّقىٰ[٧].

---

(١) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز، أبو عثمان، لقبه سعدويه. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٢٣٢٩) وورد الاسم في ق: سعد.

(٢) مسور بن الصلت الكوفي. ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال يحيى: سمع منه سعدويه وكان يحدِّث بأحاديث الشيعة، ضعيف. وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر المناكير. لسان الميزان ٣٧/٦. وورد اسمه في ق: مسرور!

(٣) محمد بن المنكدر التيمي المدني. ثقة فاضل. تحرير التقريب (٦٣٢٧).

(٤) في سنده ضعيف أو متروك.
رواه المصنف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٨).
وللحديث طريقان أخريان في الرقمين التاليين، وروايات أخرى في الأرقام (١، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) وبيان بروايات أخرى في تخريج الرقم (٧).

(٥) عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أو أبو أمية. كوفي سكن الري. ضعيف يعتبر به. تحرير التقريب (٣٧٥٨).

(٦) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٧) رواه مع التعليق الأخير أبو يعلى في مسنده ٣٦/٤ رقم (٢٠٤٠) وقال محققه: إسناده ضعيف. ورواه المؤلف في «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٩).
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٢/١٠ وفي شعب الإيمان رقم (١٠٧١٣)، والدارقطني في سننه (التعليق المغني على سنن الدارقطني) ٢٨/٣ رقم (١٠١)، وفي=

١٠ ـ حدثني القاسم أبو محمد[١] الطائي، حدثنا عليُّ بن عيَاش الحمصي[٢]، حدَّثنا أبو غسان محمد بن مطرِّف[٣]، حدثني محمد بن المنكدر[٤]، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروف صدقة»[٥].

١١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا أبو نعيم[٦]، حدثنا صدقة[٧]، عن فرقد السبخي[٨]، حدثنا إبراهيم[٩]، عن

= المستجاد من فعلات الأجواد رقم (١٨)، والحاكم في المستدرك ٢/٥٠ وصححه، ورده الذهبي بأن عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعفوه.

وأورده الإمام البغوي في شرح السنة ١٤٦/٦ رقم (١٦٤٦) وقال محققه: عبد الحميد ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين... لكن للحديث شواهد كثيرة يتقوّى بها، فهو صحيح لغيره.

وضعَّف الحديث في ضعيف الجامع (٤٢٥٤). وينظر هامش الرقم السابق لبيان طرقه ورواياته.

(١) في ق: «بن محمد»، والمثبت من ص، كما ورد في فقرتين منه.

(٢) علي بن عياش الألهاني الحمصي. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٤٧٧٩).

(٣) محمد بن مطرِّف الليثي المدني، أبو غسان. ثقة. المصدر السابق (٦٣٠٥).

(٤) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

(٥) حديث صحيح.

رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب كل معروف صدقة ٧٩/٧، وفي الأدب المفرد رقم (٢٢٤)، وصححه في صحيح الأدب المفرد رقم (١٦٥)، والمؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» (١٠).

وصححه في صحيح الجامع الصغير رقم (٤٥٥٥)، والسلسلة الصحيحة (٢٠٤٠). وينظر الرقم (٧) لبيان طرقه ورواياته.

(٦) أبو نعيم الفضل بن دُكين الكوفي التيمي الملائي. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٥٤٠١).

(٧) صدقة بن موسى الدقيقي السُّلَمي، أبو المغيرة أو أبو محمد. ضعيف. المصدر السابق (٢٩٢١).

(٨) فرقد بن يعقوب السبخي البصري، أبو يعقوب. ضعيف. المصدر السابق (٥٣٨٤). وتصحف في ق إلى السنجي.

(٩) هو إبراهيم بن سويد النخعي. ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه. المصدر السابق (١٨٤).

علقمة[1]، عن عبد الله[2] قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

«كلُّ معروفٍ صدقة، إلى غنيٍّ أو فقيرٍ فهو صدقة»[3].

١٢ ـ حدثنا بشار بن موسى، أخبرنا أبو عوانة[4]، عن عاصم[5]، عن أبي وائل[6]، عن عبد الله قال:

كلُّ معروفٍ صدقة[7].

١٣ ـ حدثنا أحمد بن منيع[8]، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن

---

(١) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو شبل. ثقة ثبت فقيه عابد. المصدر السابق (٤٦٨١).

(٢) هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٣) في سنده ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» رقم (٨٢) بلفظ: «كل معروف صدقة لغني كان أو فقير». رواه أبو نعيم في الحلية ٤٩/٣، قال في مجمع الزوائد ٣/ ١٣٦ـ ١٣٧: رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف. اهـ. ولم أره بهذا السياق في المعجم الكبير.

وحسَّنه في صحيح الجامع (٤٥٥٨) وأحال إلى السلسلة الصحيحة (٢٠٤٠) ولم يصححه هناك، بل صحح حديث جابر (الرقم ١٠ من هذا الكتاب)، فلعله حسنه هنا لشواهده. ويأتي الحديث موقوفاً في الرقم التالي، وله روايات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) وبيان بروايات أخرى في الرقم (٧) الهامش.

(٤) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٥) هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي المقرىء.

(٦) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي. أدرك النبي ﷺ ولم يره.

(٧) رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/٨ رقم (٥٤٧٩)، ٣٦٢/٨ رقم (٥٤٨٥). وورد قوله في المعجم الكبير للطبراني رقم (٩٠١٣): كل معروف صدقة، وكنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ، عارية الدلو، والقدر، وأشباه ذلك.

وتنظر الفقرة السابقة لبيان طرق الحديث المرفوع ورواياته.

(٨) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم، أبو جعفر. ثقة حافظ. تحرير التقريب (١١٤).

خُنيس[١]، عن طلحة بن عمرو[٢]، عن عطاء[٣]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال:

«كلُّ معروفٍ يصنعهُ أحدكُمْ إلى غنيٍّ أو فقيرٍ فهو صدقة»[٤].

١٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إدريس[٥]، حدثنا الحسن بن الربيع[٦]، حدثنا فضل بن مهلهل أخو مفضًل[٧]، عن حبيب بن أبي عَمْرة[٨]، عن سعيد بن جبير[٩]، عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«كلُّ معروفٍ صدقة»[١٠].

---

(١) أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس الكوفي. لا بأس به. المصدر السابق (٤١٤٤).

(٢) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. متروك. المصدر السابق (٣٠٣٠).

(٣) عطاء بن أبي رباح المكي. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. المصدر السابق (٤٥٩١).
ويفهم من أقول أهل الجرح والتعديل أنه رأى ابن عمر ولم يسمع منه. ينظر تهذيب الكمال ٧١/٢٠ (الهامش).

(٤) الحديث مرسل، وفي سنده متروك.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٤). وذكر الحافظ العراقي أن ابن منيع رواه بإسنادين ضعيفين. هامش الإحياء ٣٦١/٣، المطالب العالية (٨٩٥).
وللحديث طرق وروايات أخرى في الأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤) وبيان بروايات أخرى في هامش الرقم (٧).

(٥) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبو حاتم. أحد الحفاظ. تحرير التقريب (٥٧١٨).

(٦) الحسن بن الربيع البجلي الكوفي، أبو علي. ثقة. المصدر السابق (١٢٤١).

(٧) الفضل بن مهلهل السعدي. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان ٤٥١/٤.

(٨) حبيب بن أبي عمرة القصّاب الحمّاني، أبو عبد الله. ثقة. تحرير التقريب (١١٠٢).

(٩) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (٢٢٧٨).

(١٠) رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٥). =

١٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عليُّ بن يزيد بن عيسى[(١)] قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء[(٢)]، أخبرنا هشام[(٣)] وسعيد[(٤)]، عن قتادة[(٥)]، عن الحسن[(٦)]، عن أبي موسى[(٧)]، أنَّ نبيَّ اللَّهِ ﷺ قال:

«إنَّ المعروفَ والمنكرَ خَلْقان يُنْصَبانِ للنّاسِ يومَ القيامة. فأمّا المعروفُ

= وتأتي تكملته في مصادر أخرى أو بطرق غيرها: «... والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان». وهو بهذه الزيادة عند المنذري في «أربعون حديثاً في اصطناع المعروف» تخريج المناوي له ص٦٦ وقال المخرِّج: رواه الدارقطني في المستجاد وابن أبي الدنيا... اهـ. ورواه النرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٦/٦ رقم (٧٦٥٧)، قال الزبيدي: فيه طلحة بن عمرو، قال الذهبي: قال أحمد: متروك. إتحاف السادة المتقين ١١٥/١. وقد ضعفه الألباني [بطريق البيهقي] في ضعيف الجامع (٤٢٥٣) لكنه صححه أيضاً في صحيح الجامع (٤٥٥٦)!! وأحال في المرتين على السلسلة الصحيحة (١٦٦٠)، وليس فيها رواية ابن عباس!

وللحديث رواية أخرى باللفظ المذكور لابن عمر أوردها ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٤١٩/٣.

وللحديث طرق وروايات أخرى في هذا الكتاب بالأرقام (١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) وبيان بروايات أخرى في الرَقم (٧).

(١) هكذا ورد الاسم في السند في ق وص! وظني أنه قدم فيه اسم الجد على اسم الأب، فإن «علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي البغدادي» هو الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا، ويروي عن «عبد الوهاب بن عطاء»، كما في تهذيب الكمال ٨٧/٢١ ـ ٨٨. وهو صدوق حسن الحديث. تحرير التهذيب (٤٧٨٠).

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي، أبو نصر البصري. صدوق حسن الحديث، ثقة في سعيد بن أبي عروبة. المصدر السابق (٤٢٦٢).

(٣) هشام بن أبي عبد الله (سَنْبَر) الدَّستوائي البصري، أبو بكر. ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر. المصدر السابق (٧٢٩٩).

(٤) سعيد بن أبي عروبة (مهران) اليشكري البصري، أبو النضر. ثقة ثبت له تصانيف... اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. ينظر المصدر السابق (٢٣٦٥).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت... يدلِّس. المصدر السابق (٥٥١٨).

(٦) الحسن بن أبي الحسن (يسار) البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور. وكان يرسل كثيراً ويدلِّس. المصدر السابق (١٢٢٧).

(٧) الصحابي الجليل أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري (ت ٤٤هـ).

فيُبشِّرُ أهلَهُ ويَعِدُهم الخير، وأمّا المنكرُ فيقولُ لأصحابه: إليكم إليكم. وما يستطيعونَ له إلا لزوماً»[١].

١٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خلف بن هشام[٢]، حدثنا أبو شهاب[٣]، عن عاصم الأحول[٤]، عن أبي عثمان النَّهديّ[٥] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«أهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروفِ في الآخرة، وأهلُ المنكرِ في الدنيا هم أهلُ المنكرِ في الآخرة»[٦].

---

(١) رجال السند ثقات ومعدَّلون.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٦)، والطبراني في مكارم الأخلاق رقم (١١٣)، وفي المعجم الأوسط رقم (٨٩٢٠) ولفظه: «المعروف والمنكر يُنصبان للناس يوم القيامة. . .».

ولفظه الذي أورده الهيثمي: «والذي نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر. . .» وقال: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط. مجمع الزوائد ٢٦٢/٧. وهو في مسند أحمد ٣٩١/٤، والزهد لابن المبارك ص ٣٤٨ رقم (٩٨٠).

ووردت كلمة «خَلْقان» في «اصطناع المعروف»: خليقان، وفي مصادر أخرى: خليقتان.

قال السخاوي: فسَّر أهل العلم قوله ﷺ: «خليقتان» يعني ثوابهما. الجواهر المجموعة ص ٢٠٧.

(٢) خلف بن هشام البزار. ثقة. (الفقرة ٧).

(٣) أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط. ثقة. تحرير التقريب (٣٧٩٠).

(٤) عاصم بن سليمان الأحول البصري، أبو عبد الرحمن. ثقة. المصدر السابق (٣٠٦٠).

(٥) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي. ثقة ثبت عابد. مخضرم. المصدر السابق (٤٠١٧).

(٦) حديث مرسل، صحيح الإرسال، فإن أبا عثمان النهدي أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد النبي ﷺ وصدَّق إليه ولم يلقه. تهذيب الكمال ٤٢٥/١٧.

رواه الإمام البخاري في الأدب المفرد رقم (٢٢٣) ومعه رواية عن أبي عثمان عن سلمان، ولفظه: «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة». وقال في صحيح الأدب المفرد (١٦٤): صحيح موقوفاً، وصحيح لغيره مرفوعاً. ويعني بالموقوف رواية أبي عثمان عن سلمان.

وللحديث روايات أخرى، يأتي بعضها. وهو عند المؤلف في «اصطناع المعروف» (١٧).

١٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي[١] وإبراهيم بن عبد الله[٢] قالا[٣]: حدثنا هشيم[٤]، عن علي بن زيد[٥]، عن سعيد بن المسيب[٦] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«رأسُ العقلِ بعد الإيمانِ باللَّهِ مداراةُ الناس. وأهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروفِ في الآخرة، وأهلُ المنكرِ في الدنيا أهلُ المنكرِ في الآخرة»[٧].

---

(١) والد المصنف محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ابن أبي الدنيا، مولى بني أمية. روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة. تاريخ بغداد ٢/٣٧٠.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق. صدوق حافظ تُكلِّم فيه بسبب القرآن. تحرير التقريب (١٩٣).
وورد في ق: حدثنا إبراهيم بن عبد الله. والمثبت من ص.

(٣) في ق: قال.

(٤) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. المصدر السابق (٧٣١٢).

(٥) علي بن زيد بن جُدْعان التيمي. ضعيف. المصدر السابق (٤٧٣٤).

(٦) سعيد بن المسيب المخزومي. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. المصدر السابق (٢٣٩٦).

(٧) الحديث مرسل، وفي سنده ضعيف.
وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يسمع هشيم من علي بن زيد حديث «رأس العقل» (تاريخه ٢/٦٢٢) نقلاً من هامش تهذيب الكمال ٣٠/٢٧٤.
ورواه المؤلف في مداراة الناس رقم (٢). وفي «اصطناع المعروف» رقم (١٨). ورواه في العقل وفضله رقم (٢٩).
وروى الحديث ابن أبي شيبة في المصنف بالسند نفسه ٨/٥٤٩ رقم (٥٤٨٠)، وكذلك البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٤٣ رقم (٨٤٤٦) وقال: وصله منكر وإنما يروى منقطعاً، وفي الرقم الذي يليه أيضاً، وأورد قول عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: لم يسمعه هشيم من علي بن زيد.
ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/٤٦، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٤/١٢٥ وقال: هذا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار، وكان عندي ضعيفاً، ولم يسمعه هشيم عن علي بن زيد.
وذكر ابن حجر أن البزار أخرجه بسند ضعيف. فتح الباري (١٢/١٦٠) وقال البزار: رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد مرسلاً، وعبيد الله بن عمرو ليس بالحافظ =

١٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عمرو أبو أحمد البلخي[١]، حدثني عبد الله بن منصور الحراني، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني، عن عطاء[٢]، عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«أهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروفِ في الآخرة».

قيل: وكيف ذاك؟

قال: **«إذا كان يومُ القيامةِ جمعَ اللَّهُ تعالى أهلَ المعروفِ فقال: قد غفرتُ لكم على ما كان فيكم، وصانعتُ عنكم عبادي، فهَبوها اليومَ لمن شئتُمْ، لتكونوا أهلَ المعروفِ في الدنيا، وأهلَ المعروفِ في الآخرة»**[٣].

= لا سيما إذا خالف الثقات. مختصر مسند زوائد البزار ١٨٩/٢ رقم (١٦٦٩).

ورواه هناد في «الزهد» بسند المصنف نفسه ١٢٤/٣ رقم (١٢٦٦) وأوله: «من رأس العمل» وذكر محققه أن إسناده ضعيف بضعف علي بن زيد، وأن الحديث حسن لغيره بما له من شواهد. ثم أورد له شواهد، وقال: ولكل جزء من أجزاء الحديث شواهد، فأورد شواهدها أيضاً.

وللحديث روايات أخرى بلفظ «التودد إلى الناس» بدل «مداراة الناس» تم تخريجها في الرقم (٣١) من كتاب مداراة الناس للمؤلف.

(١) محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد. شيخ لابن أبي الدنيا. مستور. تحرير التقريب (٦١٩٤). ولعله محمد بن عمرو السوّاق البلخي. صدوق. المصدر السابق (٦١٩٣).

(٢) عطاء بن أبي رباح. ثقة... كثير الإرسال. (الفقرة ١٣).

(٣) في سنده من لم أقف على ترجمته.

رواه ابن الجوزي عن ابن أبي الدنيا في البر والصلة (٤٦٠)، وبطريق أخرى القسم الأول منه، وفيه زيادة «وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة» في العلل المتناهية ١٧/٢ ـ ١٨ وقال: هذا حديث لا يصح. اهـ. ورواه الطبراني بالزيادة المذكورة في المعجم الكبير (١١٤٦٠) وفي الأوسط (٩٤٤٣) والكبير (١١٠٧٨) مقتصراً على الجزء الأول منه. قال في مجمع الزوائد ٢٦٣/٧: وفي إسناد الكبير عبد الله بن هارون الفروي [لعله الصوري، ينظر لسان الميزان ٣٦٩/٣] وهو ضعيف. وفي الآخر ليث بن أبي سليم. اهـ. وصححه للطبراني في صحيح الجامع (٢٠٣١)! وهو عند المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» رقم (١٩)، وفيه: «قد غفرت لكم ما كان منكم، وصانعت على المعروف عنكم عبادي».

ورواه أبو نعيم بسنده عن ابن أبي الدنيا في «ذكر أخبار أصبهان» ٤٦/٢، وجاء باللفظ التالي:

«... إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرتُ لكم على ما كان =

١٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي[١] قال: سمعتُ أبا بكر بن عيّاش[٢]، عن سليمان التيمي[٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

«إذا كان يومُ القيامة، جمعَ اللّهُ تباركَ وتعالى أهلَ الجنَّةِ صفوفاً، وأهلَ النار صفوفاً». قال: «فينظرُ الرجلُ من صفوفِ أهلِ النارِ إلى [الرجلِ من][٤] صفوفِ أهلِ الجنَّةِ فيقول: يا فلان، أما تذكرُ يومَ اصطنعتُ إليكَ في الدنيا معروفاً؟ فيأخذُ بيدِهِ فيقول: إنه كان».

وذكرَ الحديثَ بطوله[٥].

٢٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا عبّاد بن موسى العكلي[٦]، حدثنا هشام بن

= منكم، وصانعتُ عنكم عبادي، ووهبت لكم حسناتكم، فهبوها اليوم لمن شئتم؛ لتكونوا أهل المعروف في الدنيا، وأهل المعروف في الآخرة».

(١) ويرد باسم: محمد بن عمران الأخنسي. اختلفوا فيه بين جرح وتعديل، وكما قال الإمام البخاري: يتكلمون فيه. لسان الميزان ٢٣٤/١.

(٢) أبو بكر بن عياش الأسدي المقرىء الحناط. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (٧٩٨٥).

(٣) سليمان بن طرخان التيمي البصري، أبو المعتمر. ثقة عابد. المصدر السابق (٢٥٧٥).

(٤) ما بين المعقوفتين من ص، لم يرد في ق.

(٥) الخلاف في درجة الحديث على شيخ ابن أبي الدنيا.
وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٥/٦ رقم (٧٦٨٧) وقال: تفرَّد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش، وهو بهذا الإسناد منكر. ثم ساق فيه بعض ما قيل من جرح وتعديل.
ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٤. والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٥) وقال محققه: إسناده ضعيف. والمنذري، تخريج أحاديث أربعون حديثاً ص ٧٧.
ورواه المؤلف في «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٢٠) وتكملته فيه: «. . . فيأخذ بيده فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إليَّ في الدنيا معروفاً. فيقال له: خذ بيده فأدخله الجنة برحمة الله».
ويأتي تخريجه أيضاً في الرقم (١١٧) من هذا الكتاب.

(٦) في ق: العكي.

محمد، عن خالد بن سعيد الأموي[١]، عن أبيه[٢] قال:

لقيني إياس بن الحطيئة فقال: يا أبا عثمان، ماتَ واللَّهِ الحطيئة[٣] وفي كِسَرِ البيتِ[٤] ثلاثونَ ألفاً أعطاها أبوكَ سعيدُ بنُ العاصِ أبي، فبقيَ ما قلنا فيكم، وذهبَ ما أعطيتمونا.

٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثنا أبو اليقظان[٥]، حدثني أبو عمرو المديني[٦]، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس [قال: قال][٧] عبيد الله بنُ عباسٍ[٨] لابنِ أخيه:

لأنْ يُرىٰ ثُوبُكَ على صاحبِكَ أحسنُ من أنْ يُرىٰ عليك، ولأنْ تُرىٰ دابَّتُكَ تحت صاحبِكَ أحسنُ من أنْ تُرىٰ تحتك[٩].

---

(١) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. ثقة صدوق مأمون. روى له البخاري حديثاً واحداً. تهذيب الكمال ٨/٨١.

(٢) هكذا في (ق)، وسياق الكلام لابنه وليس لأبيه. وهو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي. قتل أبوه ببدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين، وذُكر في الصحابة. ولي إمرة الكوفة لعثمان، وإمرة المدينة لمعاوية. وكان جواداً ممدَّحاً، حليماً عاقلاً. اعتزل الجمل وصفين. ت ٥٩هـ. تقريب التهذيب ٣٢٧، العبر ١/٤٧.

(٣) الشاعر المخضرم جرول بن أوس العبسي. (ت نحو ٤٥هـ).

(٤) يعني متاعه.

(٥) لعله عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري. سكن بغداد. تهذيب الكمال ٢١/٢٠٤.

(٦) في (ق) أبو عمر المديني، والصحيح ما أثبت، كما يأتي في الفقرة (٣٩) من هذا الكتاب، وكما ورد في تهذيب الكمال (٦/٣٨٤) أن الذي يروي عن حسين بن عبد الله هو «أبو عمرو المديني».

(٧) في ق: «عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس أنه قال لابن أخيه» والتصحيح من (ص)، وينظر سند الفقرة (٣٩).

(٨) أخو عبد الله، رضي الله عنهم. قُبض النبي ﷺ وهو ابن (١٢) سنة. وكان شيخاً جواداً، تاجراً، استعمله علي بن أبي طالب على اليمن. توفي سنة ٨٥هـ، وقيل غير ذلك. تهذيب الكمال ١٩/٦٠.

(٩) اصطناع المعروف (٧٥)، الجواهر المجموعة (٧٨٢)، وهو في الأخير من قول ابن عباس لابن أخيه. وورد مثله من قول المهلب في الفقرة (٦٥) من كتاب «اصطناع المعروف».

٢٢ ـ حدثنا عبد الله قال: قال أبي رحمه الله، أخبرنا محمد بن جعفر المدائني، عن حمزة الزيات، عن أبي سفيان[١]، عن الحسن قال:

ألا إن المعروفَ خُلُقٌ من أخلاقِ الله، وعليه جزاؤه[٢].

٢٣ ـ حدثنا عبد الله، ذكرَ الحسين بن علي البزاز، حدثنا حميد بن حميد[٣]، حدثنا جدي، عن جابر النخعي[٤] رفعه قال:

«المعروفُ خُلُقٌ من خُلُقِ اللَّهِ كريم»[٥].



(١) هو طريف أبو سفيان السعدي.

(٢) الجواهر المجموعة (٥١١).

(٣) حميد بن حميد... قال ابن القطان: لا يُعرف حاله. لسان الميزان ٢/٣٦٣ (وفيه بياض بالأصل).

(٤) لعله جابر بن أبخر النخعي، ويقال: الصهباني. كوفي. ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان عابداً ثقة. روى عن جعفر الصادق. لسان الميزان ٢/٨٦.

(٥) الحديث مفصل، وفي سنده مجهول، ولا يصح بهذا السند. وقد أورده السخاوي في الجواهر المجموعة (٥١٢) من قول بعضهم.

باب

في قضاء الحوائج

٢٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو همّام السَّكُوني[١]، حدثنا يوسف بن عطية الصفّار[٢]، حدثنا ثابت[٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«الخَلْقُ كلُّهم عيالُ الله، فأحبُّهم إلى اللَّهِ أنفعهم لعياله»[٤].

---

(١) الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي. ثقة. (الفقرة الثانية). وتصحفت الكنية في ق مرة أخرى إلى «أبو تمام».

(٢) يوسف بن عطية الصفار البصري، أبو سهل. متروك. تحرير التقريب (٧٨٧٣).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني البصري، أبو محمد. ثقة عابد. (المصدر السابق ٨١٠).

(٤) ضعيف جداً.

رواه البيهقي في شعب الإيمان (٧٤٤٥، ٧٤٤٦، ٧٤٤٧) وقال في الموضع الأخير: تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد ضعيف. وفي الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٥٣/٧ في ترجمة يوسف الصفار قال فيه: عامة حديثه لا يتابع عليه. ورواه المؤلف في «اصطناع المعروف» (٧٦)، وأبو يعلى في مسنده (٣٣١٥، ٣٣٧٠، ٣٤٧٨) وقال محققه في المواضع الثلاثة: إسناده ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. وفي رواية البزار وأبي يعلى أيضاً قال الألباني: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (٢٩٤٦).

وللحديث رواية أخرى عن أبي هريرة رفعه، رواه الديلمي في الفردوس، قاله السخاوي في الجواهر المجوعة (٢٨٢). ورواية أخرى عن ابن مسعود رفعه رواه الطبراني والخطيب وأبو نعيم وآخرون، فصلت تخريجه في «الجواهر المجموعة» (٢٨٠) وهو الآخر ضعيف جداً، قاله في ضعيف الجامع (٢٩٤٦).

٢٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو همّام السَّكُوني[١]، وأبو ياسر المروزي، وأبو الحسن الشيباني قالوا: حدثنا بقية بن الوليد[٢]، عن المتوكل القشيري[٣] عن حميد بن العلاء[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قضىٰ لأخيهِ المسلمِ حاجة، كان بمنزلةِ مَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمره»[٥].

٢٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا خالد بن خداش المهلبي[٦] وعبيد الله بن عمر الجشمي[٧] قالا: حدثنا حماد بن زيد[٨]، عن محمد بن واسع[٩]، ذكر

---

(١) الوليد بن شجاع السكوني. ثقة. (الفقرة الثانية). ووردت الكنية مرة ثالثة في ق «أبو تمام».

(٢) بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يُحْمِد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تحرير التقريب (٧٣٤).

(٣) متوكل بن يحيى القشيري. قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. لسان الميزان ١٣/٥.
ورود في (ق): القرشي، والتصحيح من المصدر المذكور.

(٤) حميد بن العلاء. قال الأزدي: لا يصح حديثه. المصدر السابق ٣٦٦/٢ وفيه: وأنا أخشى أن يكون «الجنيد» تصحف. وفي ١٤١/٢ منه فيه تجريح...

(٥) ضعيف، أو موضوع.
مكارم الأخلاق للخرائطي (١٠٥)، اصطناع المعروف (٧٧)، مكارم الأخلاق للطبراني (٨٨)، حلية الأولياء ٢٥٥/١٠، تاريخ بغداد ١١٥/٣، أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص٣٩. وأورد له ابن الجوزي ثلاث طرق من رواية أنس وذكر أنها لا تصح. العلل المتناهية ٢/ ٢٠ـ ٢١، وضعف الحافظ العراقي إسناده للطبراني والخرائطي. هامش الإحياء ٢٩٩/٢. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (٥٧٩٢).
وللحديث رواية أخرى عن ابن عمر رفعه، رواه أبو نعيم في الحلية ٣٥٣/٦، والديلمي في الفردوس (٥٧٠١)، وحكم عليه الألباني بالوضع أيضاً، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٥١).

(٦) خالد بن خداش المهلبي البصري، أبو الهيثم. صدوق حسن الحديث. تحرير التقريب (١٦٢٣).

(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي، أبو سعيد البصري. ثقة ثبت. المصدر السابق (٤٣٢٥).

(٨) حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري. ثقة ثبت فقيه. المصدر السابق (١٤٩٨).

(٩) محمد بن واسع الأزدي. ثقة عابد كثير المناقب. المصدر السابق (٦٣٦٨).

رجل، عن أبي صالح[1]، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

«مَنْ فرَّجَ عن مسلم كُرْبةً من كُرَبِ الدنيا فرَّجَ اللّهُ عنه [كُرْبةً مِنْ][2] كُرَبِ الآخرة، ومن سترَ أخاهُ المسلمَ في الدنيا سترَهُ اللّهُ في الدنيا والآخرة. واللّهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه»[3].

٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر[4]، حدثنا السكن بن إسماعيل الأصم[5]، حدثنا زياد[6]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

---

(١) هو ذكوان السمان. ثقة ثبت. المصدر السابق (١٨٤١).

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في ق، أثبته من ص.

(٣) في سنده مجهول، ويأتي رجاله ثقات عدول.
رواه المؤلف بالسند نفسه في «اصطناع المعروف» (٧٨) وبطريق أخرى في الرقم (٩٢) منه، وفي الرقمين (٩٧، ١١٤) من هذا الكتاب، وهو حديث صحيح، رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن رقم (٢٦٩٩)، وابن ماجه في سننه، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ رقم (٢٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٩٥)، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٣).
ويرد الحديث مختصراً في مصادر عديدة، في جُمله الأولى، منها سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السترة على المسلم ٣٢٦/٤ رقم (١٩٣٠) وقال: حديث حسن، والمصنف لابن أبي شيبة ٨٥/٩ الرقمان (٦٦١٧، ٦٦١٨)، والمعجم الأوسط للطبراني، الأرقام (١٣٥٤، ١٩٧٢، ٩٢٣٧)، والمجالسة للدينوري (٢٣٤٣، ٢٣٤٤)، وغيرها... وصححه في صحيح الجامع الصغير (٦٥٧٧).
وللحديث طرق أخرى عند المؤلف في هذا الكتاب، الأرقام (٢٦، ٩٧، ١١٤)، والرقم (١١) من اصطناع المعروف.
ورواية لابن عمر في الصحيحين، البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٨/٣، وصحيح مسلم (٢٥٨٠) وأوله: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه...».

(٤) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة السابقة).

(٥) السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال: البُرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو البصري الأصم. ثقة. تحرير التقريب (٢٤٥٩).

(٦) هكذا ورد، دون نسبة، ومخرجو الحديث يذكرون أنه زياد بن عبد الله النميري، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما في تحرير التقريب (٢٠٨٧). وقد يكون =

«الدالُّ على الخيرِ كفاعله، واللَّهُ يحبُّ إغاثةَ اللهفان»[1].

٢٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر[2]، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي[3]، حدثنا هشام[4]، عن عبادة بن أبي عبيد[5] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«من سَرَّهُ أن تُنَفَّسَ كُرْبتهُ، وأن تُستجابَ دعوته، فلْيُيَسِّرْ على مُعْسِر، أو لِيَضَعْ[6] له، فإنَّ اللَّهَ يحبُّ إغاثةَ اللهفان».

= «زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي» ويقال له «زياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان» يدلسونه لئلا يعرف في الحال. وهذا يروي عنه السكن، كما في تهذيب الكمال ٢٠٨/١١، وكلاهما يرويان عن أنس، كما في المصدر السابق ٤٩٢/٩، ولسان الميزان ٤٩٧/٢، وقد ذكرت فيه عبارات تجريح، من أنه ضعيف، ومتروك، وكذاب، كما في المصدر الأخير.

(١) ضعيف.
رواه أبو يعلى في مسنده ٢٧٥/٧ رقم (٤٢٩٦) وقال محققه: إسناده ضعيف لضعف زياد النميري. كشف الأستار رقم (١٩٥١)، اصطناع المعروف (٧٩). وقال في مجمع الزوائد ١٣٧/٣: رواه البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطىء، وابن عدي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني لابن أبي الدنيا في ضعيف الجامع الصغير رقم (٢٩٩٧) لكن صححه في صحيح الجامع (٣٣٩٩) بدون الزيادة، «والله يحب. . .». وقال الحافظ المنذري: رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد. الترغيب ١٢٠/١. قلت: وللطبراني بلفظ: «إن الله يحب إغاثة اللهفان» في مكارم الأخلاق له برقم (٩٥) وقال محققه: الحديث ضعيف. وباللفظ المذكور عند المنذري في الأربعين حديثاً بتخريج المناوي ص٦٥.
وللحديث روايات أخرى عن أبي مسعود الأنصاري البدري، وسهل بن سعد، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والأوليان صحيحتان، والأخريان ضعيفتان. ينظر تخريجها «الجواهر المجوعة والنوادر المسموعة» (٣٣٠)، (٣٣٢)، (٤٥٢)، (٤٥٨).

(٢) عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري. ثقة ثبت. (الفقرة ٢٦).

(٣) جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري. صدوق زاهد لكنه كان يتشيَّع. تحرير التقريب (٩٤٢).

(٤) هشام بن حسان القردوسي. ثقة. المصدر السابق (٧٢٨٩).

(٥) لم أقف على ترجمته. ولعله ليس من الصحابة. وورد في ق: عباد بن أبي غسيل! والمثبت من كنز العمال، حيث لم يظهر الحديث بسنده ومتنه في ص.

(٦) في (ق): «ليدع»، والمثبت من كنز العمال، ولم يظهر الحديث في (ص).

قال جعفر: قيل لهشام: ما اللهفان؟

قال: هو - واللَّهِ - المكروب[1].

٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني المفضَّل بن غسّان[2]، حدثني أبي[3]، حدثنا أبو عبد الصمد العميّ[4]، عن زياد بن أبي حسان[5]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«من أغاثَ ملهوفاً، كتبَ اللَّهُ له ثلاثاً وسبعينَ مغفرة، واحدةٌ منها صلاحُ أمرِهِ كلِّه، وثنتانِ وسبعونَ له درجاتٌ يومَ القيامة»[6].

---

(١) ساقه بسنده المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» (٨٠)، وصاحب كنز العمال (١٥٤١٦)، وقد أشار إلى رواية «عبادة» الإمام الترمذي في سننه (١٣٠٦)، ويعني عبادة بن الصامت كما في الفقرة رقم (١٦٢) من اصطناع المعروف.
ويأتي من حديث أبي قتادة رفعه: «من سرَّه أن ينجيه الله من كُرَب يوم القيامة فلينفّس عن معسر أو يضع عنه» في الرقم (٩٨) وتخريج رواياته وطرقه في هذا الكتاب وغيره.

(٢) المفضل بن غسان بن المفضل الغلاّبي، أبو عبد الرحمن. ثقة. تاريخ بغداد **١٢٤/٣**، الثقات لابن حبان **١٨٤/٩**.

(٣) غسان بن المفضل الغلاّبي البصري، أبو معاوية. ثقة. تاريخ بغداد **٣٢٨/١٢**، المصدر السابق **١٨٤/٩**.

(٤) أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي البصري. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٤١٠٨).

(٥) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي الليثي. روى عن أنس أحاديث موضوعة. وكذَّبه شعبة، وقال الدارقطني: متروك... لسان الميزان **٤٩٤/٢**.

(٦) **ضعيف.**
شعب الإيمان (٧٦٧٠)، مكارم الأخلاق للخرائطي (٩٠)، اصطناع المعروف (٨٢) وبطريق أخرى في هذا الكتاب (٩٦)، والرقم (١٥٥) من اصطناع المعروف، الكامل في الضعفاء **١٥٩/٣**، كشف الأستار (١٩٥٠)، مسند أبي يعلى **٢٥٥/٧** رقم (٤٢٦٦) وقال محققه: إسناده واه، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان رقم (١٧) وقال محققه: إسناده متروك، أربعون حديثاً في اصطناع المعروف بتخريج المناوي ص٦٢، ٧٠. وقال في مجمع الزوائد **١٩١/٨**: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٤٥٦)، وقال ابن الجوزي إنه موضوع. الموضوعات **١٧١/٢**.
وورد في الحديث «حسنة» بدل «مغفرة» في مجمع الزوائد، ومسند أبي يعلى، والموضع الأول من الأربعين.

٣٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حفص[١] محمد بن حميد الصفار قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن شريك بن عبد الله[٢]، عن هلال[٣]، عن عبد الله بن عُكَيْم[٤]، عن ابن مسعود قال:

يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ أعرىٰ ما كانوا قطُّ، [وأجوعَ ما كانوا قطُّ][٥]، وأظمأَ ما كانوا قطُّ، وأنصبَ ما كانوا قطُّ. فمن كسا للَّهِ كساهُ [الله]، ومن أطعمَ للَّهِ أطعمَهُ [الله]، ومن سقىٰ للَّهِ سقاهُ [الله][٦]، ومن عَمِلَ للَّهِ [أغناهُ اللَّهُ، ومن عفا للَّهِ][٧] أعفاهُ الله[٨].

٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حفص الصفار[٩]، حدثنا محمد بن سَواء[١٠]، عن هشام بن حسان[١١]، عن أبي الجارود[١٢]، عن عطية العوفي[١٣]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ كسا مؤمناً على عُرْيٍ كساهُ اللَّهُ من إسْتَبرَقِ الجنَّة، ومَنْ سقاهُ

---

(١) في ق: أبو جعفر، ويأتي صحيحاً كما في سند الفقرة التالية، وكما في ص.
(٢) شريك بن عبد الله النخعي.
(٣) هلال بن أبي حميد الوزان.
(٤) ورد في سند (ق) هكذا: عن هلال بن عبد الله بن حكيم. والصحيح كما في ص.
(٥) لم يرد في ق.
(٦) لفظ الجلالة فيما بين المعقوفتين لم ترد في ق.
(٧) لم يرد في ق، ص. والمثبت من الترغيب والترهيب.
(٨) رواه في اصطناع المعروف (٨٣)، ونقله منه صاحب الترغيب ٦٦/٢. وروي مثل هذا عن عبيد بن عمير في الإحياء. إتحاف السادة المتقين ١٧٤/٤.
(٩) أبو حفص محمد بن حميد الصفار.
(١٠) محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف. ثقة. تحرير التقريب (٥٩٣٩).
(١١) هشام بن حسان القُرْدوسي، أبو عبد الله. ثقة. المصدر السابق (٧٢٨٩).
(١٢) هو زياد بن المنذر الهمداني، ويقال النهدي، أبو الجارود الأعمى، رافضي، كذبه يحيى بن المعين. تحرير التقريب (٢١٠١).
(١٣) عطية بن سعد العوفي الجدلي، أبو الحسن. ضعيف. المصدر السابق (٤٦١٦).

على ظمإٍ[1] سقاهُ اللَّهُ من الرحيقِ المختوم، ومَنْ أطعمَهُ من جوعٍ أطعمَهُ اللَّهُ من ثمارِ الجنَّة»[2].

٣٢ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[3]، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مرة[4] قال:

من اهتبلَ[5] جوعةَ مسلم فأطعمَهُ؛ غُفِرَ له[6].

٣٣ ـ حدثنا عبد الله قال: ذكر الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية[7]، عن عثمان بن واقد العمري قال:

قيل لمحمد بن المنكدر[8]: أيُّ الدنيا أعجبُ إليك؟

---

(١) في ق: الظمأ.

(٢) ضعيف. رواه المؤلف في كتابيه اصطناع المعروف (٨٤) كاملاً، وفي الإخوان (٢٢٠) حتى قوله «إستبرق الجنة»، وما عدا كتب المؤلف فإن الحديث يأتي بألفاظ متقاربة وفي تقديم وتأخير لبعض جمله. فرواه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب منه ٤/٦٣٣ رقم (٢٤٤٩) وأوله: «أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة...» وقال: هذا حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبه. [قلت: هذا الذي أشار إلى وقفه على أبي سعيد رواه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٧١) وأوله: «أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة من ماء»، كما رواه في الرقم الذي قبله بإرسال الشعبي وأوله: «أيما مؤمن كسا مؤمناً على عري كساه الله من خُضر الجنة» وكذا صحح وقفه أبو حاتم، كما ذكره ابنه في علل الحديث ١/١٧١ رقم (٢٠٠٧)]. ورواه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب فضل سقي الماء (١٦٨٢) وأوله عنده: **«أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري»**. وأحمد في المسند ٣/١٣ وأوله: **«أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة على ظمأ سقاه الله...»**. والطبراني في مكارم الأخلاق (١٩٢) وأوله: **«من أطعم مسكيناً على جوع أطعمه الله من الجنة»** وقال محققه: عطية العوفي صدوق يخطىء كثيراً ويدلس ويتشيع ولكنه توبع. اهـ. ورواه أبو نعيم وأوله: **«من كسا ولياً لله ثوباً كساه الله من خُضرِ الجنة»** ذكره له السخاوي في الجواهر المجموعة (٧٢١)، وضعفه في ضعيف الجامع (٢٢٤٩).

(٣) هو جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، أبو عبد الله.

(٤) لعله جميل بن مرة الشيباني البصري. ثقة. وفاته ما بين ١٢١ـ ١٣٠. ينظر تهذيب الكمال ٥/١٣٠ وهامشه.

(٥) اهتبل يعني اغتنم وانتهز الفرصة.

(٦) اصطناع المعروف (٨٧)، الجواهر المجموعة (٧٨١)، وفي الأخير «احتفل بجوعة».

(٧) هو محمد بن خازم الضرير.

(٨) محمد بن المنكدر التيمي، أبو عبد الله، أو أبو بكر. كان من معادن الصدق، ويجتمع =

قال: إدخالُ السرورِ على المؤمن[١].

٣٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا سليمان بن خالد، حدثنا وهب بن راشد[٢]، عن فرقد السبخي[٣]، عن أنس بن مالك قال:

كنتُ أوضِّىءُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يوم، فرفعَ رأسه، فنظرَ إليَّ فقال:

«يا أنس، أما علمتَ أنَّ مِنْ موجباتِ المغفرةِ إدخالَكَ السُّرورَ على أخيكَ المسلم: تنفِّسُ عنه كُرْبة، أو تفرِّجُ عنه غمّاً، أو تُزجي له صَنْعة[٤]، أو تقضي عنه دَيْناً، أو تخلفهُ في أهله»[٥].

٣٥ ـ حدثنا عبدُ الله قال: حدثني حسين[٦] بن عبد الرحمن قال:

= إليه الصالحون. من سادات القراء، لا يتمالك البكاء إذا قرأ حديث رسول الله ﷺ. ثقة حافظ. ت ١٣٠هـ. تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦.

(١) عيون الأخبار ١٧٤/٣، البر والصلة لابن الجوزي (٤٤٣)، صفة الصفوة ١٤٣/٢، الجواهر المجموعة (٣٨٤)، مكارم الأخلاق للمؤلف (٢٩٧).
وتتمته في المصادر السابقة: قيل له: فما بقي مما يُستلذُّ به؟ قال: الإفضال على الإخوان.

(٢) وهب بن راشد الرقي، ويقال: بصري. ذكر ابن عدي أن روايته عن فرقد ليست بالمستقيمة، وأن أحاديثه كلها فيها نظر. الكامل في الضعفاء ٦٧/٧. وقال الدارقطني متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. لسان الميزان ٢٣٠/٦.

(٣) فرقد بن يعقوب السبخي. ضعيف. (الفقرة ١١). وتصحفت النسبة في (ق) إلى السنجي.

(٤) في ق: ضعة! وفي كنز العمال: «ترجِّي له ضيعة» والمقصود مساعدة أخيه المسلم باصلاح أرضه. ومعنى يُزجي: ييسِّر ويسهِّل.

(٥) في سنده ضعيف وآخر متروك.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٨٨) وأورده صاحب كنز العمال (١٦٤١٥).
ويرد الحديث بألفاظ أخرى، مثل حديث جابر «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته، وتنفيس كربته» الذي رواه أبو نعيم في الحلية ٩٠/٧، وحديث الحسن بن علي «إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم» الذي رواه الطبراني في الكبير (٢٧٣١، ٢٧٣٨) والأوسط (٨٢٤١) وضعفه في ضعيف الجامع (٢٠١٢).

(٦) سقط الاسم الأول من ق.

حدثني الوليد بن صالح[1]، عن أبي محمد الخراساني[2]، عن عبدالعزيز بن أبي رَوّاد[3]، عن عطاء[4]، عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«من مشىٰ مع أخيهِ[5] في حاجةٍ فناصحَهُ فيها، جعلَ اللَّهُ بينَهُ وبين النارِ يومَ القيامةِ سبعَ[6] خنادق، بين الخندقِ والخندقِ كما بين السماءِ والأرض»[7].

٣٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد[8] قال: حدثنا

---

(١) الاسم غير واضح في ص، وهو في ق: الوليد بن أبي صالح، والصحيح ما أثبت، فهو الذي يروي عن أبي محمد الخراساني، كما في تهذيب الكمال ٢٩/٣١، وهو الوليد بن صالح النخاس الضبي الجزري، بياع الرقيق، أبو محمد. ثقة. تحرير التقريب (٧٤٢٩).

(٢) قال في لسان الميزان ١٠٢/٧: أبو محمد الخراساني، حدث عنه أبو عبد الرحمن، مجهول.

(٣) عبد العزيز بن أبي رواد. ثقة. تحرير التقريب (٤٠٩٦).

(٤) لم أعرف المقصود به، فهناك أربعة أسماؤهم عطاء يروون عن ابن عباس، كلهم عدول، ما عدا عطاء السوائي فإنه مجهول. ولعل المقصود به عطاء بن يسار، وهو ثقة. تحرير التقريب (٤٦٠٥).

(٥) في ص زيادة: المسلم.

(٦) كذا في ق، ص. وورد «سبعة» في الحلية، والأربعين في اصطناع المعروف.

(٧) في سنده مجهول.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٩٠)، ورواه عنه أبو نعيم في الحلية ٢٠٠/٨ (وفيه اختلاف ألفاظ) وقال: غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح. اهـ. ورواه المنذري في اصطناع المعروف ص٤٦ بتخريج المناوي. اهـ.

ومما يشبه هذا الحديث ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٢٢) بثلاثة الرواة الآخرين بلفظ «من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين». ومثله عند البيهقي في شعب الإيمان (٣٩٦٥) وضعف العراقي رواية الطبراني هذه. هامش الإحياء ٢٩٩/٢، لكن قال في مجمع الزوائد ١٩٢/٨: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

(٨) علي بن الجعد الجوهري. ثقة ثبت رمي بالتشيع. تحرير التقريب (٤٦٩٨).

محمد بن يزيد[1]، عن بكر بن خنيس[2]، عن عبد الله بن دينار[3]، عن بعضِ أصحابِ النبيِّ ﷺ قال:

قيل: يا رسولَ الله، مَنْ أحبُّ الناسِ إلى الله؟

قال: «**أنفعهم للناس. وإنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى اللَّهِ سرورٌ تُدْخِلُهُ على مؤمن: تكشفُ عنه كَرْباً، أو تَقْضي عنه ديناً، أو تطردُ عنه جوعاً.**

ولأن أمشيَ مع أخي المسلمِ في حاجة، أحبُّ إليَّ مِنْ أن أعتكفَ شهرينِ في مسجد.

ومَنْ كفَّ غضبَهُ سترَ اللَّهُ عورته. ومن كظمَ غيظَهُ ولو شاءَ أن يُمضيَهُ أمضاه ملأَ اللَّهُ قلبه رضىً.

ومَنْ مشىٰ مع أخيهِ المسلم في حاجةٍ حتى يُثبتَها له، ثبَّتَ اللَّهُ قدمَهُ يومَ تزلُّ فيه الأقدام.

وإنَّ سوءَ الخُلُقِ ليُفسِدُ العمل، كما يُفسِدُ الخَلُّ العسلَ»[4].

---

(١) هو محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، الذي يروي عنه علي بن الجعد، كما في تهذيب الكمال ٣١/٢٧. وهو ثقة ثبت عابد. تحرير التقريب (٦٤٠٣).

(٢) بكر بن خنيس الكوفي. ضعيف. المصدر السابق (٧٣٩). وفيه قول ابن حجر: صدوق له أغلاط.

(٣) لعله عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد الله بن عمر. ثقة. المصدر السابق (٣٣٠٠).

(٤) حديث حسن.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (٩٢م)، وحسن الألباني إسناده في صحيح الجامع الصغير رقم (١٧٦) وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٩٠٦).

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٥٣/١٢ رقم (١٣٦٤٦) وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة أن إسناده ضعيف جداً، وينظر مجمع الزوائد ١٩١/٨ قوله: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سكين بن أبي سراج، وهو ضعيف. اهـ. قلت: والرواية في الكبير عن ابن عمر، وكذا في الصغير ٣٥/٢، ولم أره في الأوسط عن ابن عمر، بل هو عن عمرو بن دينار عن عمر (رقم ٦٠٢٣) ولعل الخطأ من طبعة الأوسط، فإن عمراً هذا يروي عن ابن عمر وليس عن عمر، كما في ترجمته في تهذيب الكمال.

ورواه في حلية الأولياء ٣٤٨/٦، الأربعون في اصطناع المعروف للمنذري بتخريج المناوي ص٩٣، ولسان الميزان ٢٠٢/٥.

٣٧ ـ حدثنا عبد الله، ذكر أبو عبد الله بن بحير، حدثنا داود بن المحبَّر[١]، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن:

لَأَنْ أقضيَ لمسلمٍ حاجةً أحبُّ إليَّ من أن أُصَلِّيَ ألفَ ركعة[٢].

٣٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن علي[٣] قال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال:

لأنْ أقضيَ لأخٍ لي حاجةً، أحبُّ إليَّ من أن أعتكفَ شهرين[٤].

٣٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن صالح القرشي قال: حدثنا أبو اليقظان قال: حدثني أبو عمرو المديني، عن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال: قال عبيد الله بن عباس لابنِ أخيه[٥]:

إنَّ أفضلَ العطِيَّةِ ما أعطيتَ الرجلَ قبلَ المسألة، فإذا سألكَ فإنَّما تعطيهِ ثمنَ وجههِ حين بذلَهُ لك[٦].

= وللحديث رواية أخرى عن ابن عباس في المستدرك ٢٧٠/٤، والمجالسة للدينوري (٣٥٤٣)، وفي «ثواب قضاء حوائج الإخوان للنرسي» (١٥، ٢٠)، وذكر محققه في الموضعين أن إسناده متروك. قلت: والطرق إلى هذا الحديث مختلفة، ولعل أصحها هو رواية ابن أبي الدنيا هذه. والله أعلم.

(١) في ق: المجبر!

(٢) الجواهر المجموعة (٣٨١)، اصطناع المعروف (٨٦). ويأتي الخبر بصيغة أخرى في الفقرة التالية، والفقرتين (٦٤، ١٠٣) من هذا الكتاب، والفقرتين (٨٥، ٩٤) من اصطناع المعروف. ويبدو أن هذا الخبر عليه مشكلة! فقد وُضع بين معقوفتين في ق، كما أنه ورد في ص بلفظ: والله لأن أقضي لامرىء مسلم...
وسنده في ص كذلك: حدثنا عبد الله، حدثنا حسين بن إسحاق قال: حدثنا... بن حماد قال: حدثنا الربيع...

(٣) في ق: الحسن بن علي. وهو الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، كما يأتي في الرقم (١٠٠) وغيره.

(٤) الجواهر المجموعة (٣٨٢)، اصطناع المعروف (٩٥)، وتنظر الفقرة السابقة ورواياتها في الهامش.

(٥) في ق: لأخيه، والتصحيح من المصدرين التاليين.

(٦) الجواهر المجموعة (٤١٤)، اصطناع المعروف (٩٦).

٤٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب، عن عمِّه[١] قال:

قال خالد القسري لرجلٍ من قريش: ما يمنعُكَ أن تسألنا؟

قال: إذا سألتُكَ فقد أخذتَ ثمنه[٢].

٤١ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرني عمر بن أبي معاذ البصري قال: حدثني محمد بن الحسن بن زبالة، أخبرنا هشام بن عبيد الله بن عكرمة قال:

جاءَ المطَّلبُ بن عبد الله بن حنطب المخزومي[٣] إلى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث[٤] يسألهُ في غُرْم[٥] ألَمَّ به، فلمّا جلسَ قال له أبو بكر: قد أعانكَ اللَّهُ على غُرْمِكَ بعشرِينَ ألفاً.

فقال له مَنْ كانَ معه: واللَّهِ ما تركتَ الرجلَ يسألك!

فقال: إذا سألني فقد أخذتُ منه أكثرَ مما أعطيته[٦]!

٤٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه قال: قال عبد الله بن جعفر[٧]:

---

(١) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي، صاحب الأخبار.

(٢) الجواهر المجموعة (٤١٤)، اصطناع المعروف (٩٧).

(٣) المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني، تابعي كثير الحديث، وأرسل عن النبي ﷺ كثيراً. تهذيب الكمال ٨١/٢٨.

(٤) أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي الفقيه. أحد الفقهاء السبعة. كان يقال له راهب قريش لعبادته وفضله. ت ٩٤هـ. العبر ٨٣/١.

(٥) الغُرْم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر بغير جناية منه أو خيانة.

(٦) اصطناع المعروف (٩٨)، الجواهر المجموعة (٤١٦).

(٧) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي. صحابي جليل. ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها. وهو أول من ولد بها من المسلمين. وأتى البصرة والكوفة والشام. وكان كريماً يسمى بحر الجود، وكان أحد الأمراء في جيش علي يوم صفين. مات بالمدينة المنورة سنة ٨٠هـ. الأعلام ٢٠٤/٤.

ليس الجوادُ الذي يعطيكَ بعد المسألة، ولكنَّ الجوادَ الذي يبتدىء، لأنَّ ما يبذلهُ إليكَ من وجههِ أشدُّ عليه ممّا يُعطىٰ عليه[١].

٤٣ ـ حدثنا عبد الله، ذكر أحمد بن عبيد الله التيمي، أنَّ شيخاً من أهلِ العلمِ مولى لبني هاشم حدَّثهم قال: قال سعيد بن العاص:

إذا أنا لم أُعْطِ الرجلَ حتى أنصبَهُ للمسألةِ نَصْبَ العود[٢]، فلم أُعْطِهِ ثَمَنَ ما آخذُ منه[٣].

٤٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن عائشة[٤]، عن إسماعيل بن عمرو البجلي[٥] قال: حدثنا مَنْدَل بن علي[٦]، عن جعفر بن محمد[٧]، عن أبيه[٨]، عن علي رضي اللَّهِ عنه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له:

---

(١) شعب الإيمان (١٠٩١٧)، اصطناع المعروف (١٠٠)، الجواهر المجموعة (٤١٧).

(٢) يعني موقف سؤال وذُلّ.

(٣) الجواهر المجموعة (٤١٨).

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن حفص، المعروف بابن عائشة، والعائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها. ثقة جواد. تحرير التقريب (٤٣٣٤).

(٥) إسماعيل بن عمرو بن جرير البجلي. هكذا ورد اسم جده فيمن يروي عن ابن عائشة في ترجمة الأخير من تهذيب الكمال. وهل هو نفسه: «إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي» الوارد اسمه في: لسان الميزان ٤٢٥/١، الجرح والتعديل ١٩٠/٢، الثقات ١٠٠/٨، الذي ذكر أبو حاتم أنه ضعيف، وابن حبان أنه يغرب كثيراً، ونقل ابن حجر عن آخرين تجريحه؟ قد يكون هو، فإنه يفهم من السند أنه كان في ذلك العصر. على أنه قد يكون ابن «عمرو بن جرير البجلي» الذي كذبه أبو حاتم. لسان الميزان ٣٥٨/٤، يعني أباه. والله أعلم. وورد في ق «إسماعيل بن عمر العجلي».

(٦) مندل بن علي العنزي الكوفي، أبو عبد الله. ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد. تحرير التقريب (٦٨٨٣).

(٧) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. تحرير التقريب (٩٥٠).

(٨) محمد الباقر بن علي بن الحسين... ثقة فاضل. المصدر السابق (٦١٥١). وروايته عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى عليّ بالإرسال.

«يا عليّ، كُنْ سخياً، فإنَّ اللَّهَ تعالى يحبُّ السخاء. وكُنْ شجاعاً، فإنَّ اللَّهَ تعالى يحبُّ الشجاع. وكُنْ غيوراً، فإنَّ اللَّهَ يحبُّ الغَيُور. وإنِ امرؤٌ سألكَ حاجةً فاقْضِها، فإنْ لم يكنْ لها أهلاً فكُنْ[1] أنتَ لها أهلاً»[2].

٤٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي[3]، حدثنا ابن أبي الزناد[4]، عن أبيه[5] قال: أخبرني يزيد الرقاشي[6]، عن أنس بن مالك، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«مَنْ أعانَ مسلماً كان اللَّهُ في عونِ المُعين ما كانَ في عَوْنِ أخيه. ومَنْ فكَّ عن أخيهِ حَلْقةً فكَّ اللَّهُ عنه حَلْقةً يومَ القيامة»[7].

٤٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري[8]، حدثنا أحمد بن عبيد الله الغُدّاني[9] قال: حدثنا معلى بن ميمون

---

(١) في ص: كنت.

(٢) في سنده ضعيف...

رواه في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠١).

(٣) داود بن عمرو الضبي البغدادي، أبو سليمان. ثقة. تحرير التقريب (١٨٠٣).

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، ويعرف بعبد الرحمن بن أبي الزناد المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٣٨٦١).

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد. ثقة فقيه. المصدر السابق (٣٣٠٢).

(٦) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. المصدر السابق (٧٦٨٣).

(٧) في سند الحديث ضعيفان.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٢٧٦/٤ في ترجمة عبد الرحمن بن أبي زناد الذي قال فيه: وبعض ما يرويه لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه. وروى الخرائطي القسم الأول منه في «مكارم الأخلاق» رقم (١١٣).

(٨) إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري، أبو إسحاق. ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. تحرير التقريب (١٧٩).

(٩) أحمد بن عبيد الله الغداني البصري. ثقة. المصدر السابق (٧٦). وورد في ق: أحمد بن عبد الله.

المجاشعي[١] قال: حدثنا يزيد الرقاشي[٢]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ ألطفَ مؤمناً، أو قامَ له بحاجةٍ من حوائجِ الدنيا والآخرة، صَغُرَ ذلك أو كَبُر؛ كان حقّاً على اللَّهِ أنْ يُخْدِمَهُ خادماً يومَ القيامة»[٣].

٤٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن أبي أحمد[٤]، حدثنا

---

(١) معلى بن ميمون المجاشعي البصري، يقال له الخصاف. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء إذا حدث من حفظه. لسان الميزان ٦٥/٦. وورد في ق: معلى بن أيوب!

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي، زاهد ضعيف. (الفقرة السابقة).

(٣) في سنده ضعيف وآخر متروك. (ضعيف جداً).

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠٣). ورواه أبو يعلى بلفظ: «من أعان أخاه في حاجته وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة» مسند أبي يعلى ١٣٢/٧ رقم (٤٠٩٣) وقال محققه: إسناده ضعيف. ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٨٢/٤ في ترجمة صلت بن الحجاج الكوفي وأن في حديثه بعض النكرة. اهـ. وفي لفظ الطبراني: «من أضاف مسلماً أو خفَّ له في شيء من حوائجه كان حقاً على الله أن يُخدمه وصيفاً في الجنة». مكارم الأخلاق للطبراني (٩٤) وقال محققه: في إسناده يزيد الرقاشي ضعيف. وهو عند المنذري في الأربعين في اصطناع المعروف ص٥٢ بتخريج المناوي. اهـ. ولفظه عند البزار قريب من المتن، وهو: «من ألطف مؤمناً أو خفَّ له في شيء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة». قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨: رواه البزار وفيه معلى بن ميمون وهو متروك. وقال في المطالب العالية (رقم ٩٠٠): فيه ضعف. وقال الألباني في رواية البزار: ضعيف جداً. ضعيف الجامع (٥٤٨١) ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣٧٠/٦ في ترجمة معلى بن ميمون المجاشعي الذي ذكر أن أحاديثه غير محفوظة، مناكير.

(٤) لم أعرف المقصود به، وقد أورد المؤلف كنيته «أبا جعفر» في كتابه «قصر الأمل» رقم (١٦١). ولعله «أحمد بن أبي أحمد» ووالده يسمى محمد، الجرجاني، سكن حمص، قال ابن عدي: أحاديثه ليست بمستقيمة، كأنه يغلط فيها. الكامل في الضعفاء ١٧١/١. لكن أورد له حديثين وذكر في آخر ترجمته أنه لم يجد له سواهما، وليس حديث المتن من بينهما. قلت: وأخشى أن يكون هناك خلط بين ترجمته وبين ترجمة أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني، من الوضاعين (لسان الميزان ٢٥٨/١، الكامل في الضعفاء ٢٠٠/١)، لكن كنيته عند ابن عدي «أبو الحسن» وكناه ابن أبي الدنيا أبا جعفر. والله أعلم.

محمد بن الحسن بن زَبَالة[1] قال: حدثني المنكدر بن محمد بن المنكدر[2]، عن أبيه[3]، عن جابر بن عبد الله، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«مَنْ يكنْ في حاجةِ أخيه؛ يكنِ الله في حاجته»[4].

٤٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحارث بن محمد التميمي[5] قال: حدثني عمرو بن الصلت خالي[6]، عن سعيد بن أبي سعيد[7]، عن هشام بن

---

(١) محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المدني، أبو الحسن. كذّبوه. تحرير التقريب (**٥٨١٥**).

(٢) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي. لين الحديث. المصدر السابق (**٦٩١٦**).

(٣) محمد بن المنكدر. ثقة فاضل. (الفقرة **٨**).

(٤) في سنده كذاب، وضعيف أو ضعيفان، ولا يصح بهذا السند. وصححه الألباني لشواهده.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (**١٠٤**)، ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» **٦/٤٥٥** بسند آخر في ترجمة «المنكدر بن محمد بن المنكدر» الذي ذكر أن أحاديثه غير محفوظة. اهـ. والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (**١٠٨**) موقوفاً على جابر.

وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر، يأتي جزءاً من حديث بلفظ «من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته». صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم **٣/٩٨**، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب تحريم الظلم (**٢٥٨٠**).

وصححه الألباني في صحيح الجامع (**٦٦١٩**) والسلسلة الصحيحة (**٢٣٦٢**) لشاهده من حديث ابن عمر في الصحيحين، وشاهد آخر من حديث مسلمة بن مخلد مرفوعاً به أخرجه أحمد **٤/١٠٤** من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد مرفوعاً، قال في الصحيحة: فهذا هو المحفوظ عن محمد بن المنكدر، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

(٥) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صاحب المسند. وثقه إبراهيم الحربي وأبو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق. وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم: ضعيف. تذكرة الحفاظ **١/٦١٩**، لسان الميزان **٢/١٥٧**.

وورد في ق: التيمي بدل التميمي.

(٦) لعله عمرو بن الصلت الرازي. قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل **٦/٢٤١**.

(٧) سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، وهو سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، أبو عثمان الحمصي. ضعيف. تحرير التقريب (**٢٣٤٣**).

عروة[١]، عن أبيه[٢]، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«ما عَظُمَتْ نعمةُ اللَّهِ على عبدٍ إلا اشتدَّتْ عليه مُؤْنَةُ الناس، فمن لم يحتملْ[٣] تلك المُؤْنَةَ للناس، فقد عرَّضَ تلك النعمةَ للزوال»[٤].

٤٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحارث[٥]، حدثنا داود بن المحبَّر[٦]،

---

(١) هشام بن عروة بن الزبير. ثقة فقيه. المصدر السابق (٧٣٠٢).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة فقيه مشهور. المصدر السابق (٤٥٦١).

(٣) في ص: يتحمَّل.

(٤) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠٦)، وضعفه له في ضعيف الجامع (٥١٠٨).

قلت: وللحديث رواية أخرى عن معاذ، وهو ضعيف أيضاً، رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ١٧٤/١ في ترجمة أحمد بن معدان وقال: هذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين، أفاده في السلسلة الضعيفة (٢٢٩١) وضعف الحديث. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٦٤) وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٥١٠٨). وذكر ابن الجوزي أنه حديث لا يصح. العلل المتناهية ٢٧/٢.

ورواية أخرى للحديث عن عمر رضي الله عنه رفعه بلفظ: «ما أنعم الله على عبدٍ نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه، فإن لم يتحمل مؤنهم فقد عرَّض تلك النعمة لزوالها». رواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٥٦). و«مكارم الأخلاق» (٨٩) وقال محققه: الحديث إسناده منقطع، ما بين عطاء بن أبي رباح وعمر بن الخطاب.

ورواية ابن عباس بلفظ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه، ثم جعل شيئاً من حوائج الناس إليه، فتبرَّم، إلا عرَّض تلك النعمة للزوال». رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٢٥)، قال الحافظ الهيثمي: وإسناده جيد. مجمع الزوائد ١٩٢/٨، وكذا قال في الترغيب والترهيب ٣٩١/٣، ورواية ابن عمر، في الفقرة (٥) من هذا الكتاب. وأخرى مرسلة تأتي في الفقرة (٥٠).

(٥) الحارث بن محمد التميمي. وثقه إبراهيم الحربي وغيره، وضعفه ابن حزم وأبو الفتح الأزدي. (الفقرة السابقة).

(٦) داود بن المحبَّر الثقفي البكراوي البصري، أبو سليمان، متروك، وأكثر «كتاب العقل» الذي صنفه موضوعات. تحرير التقريب (١٨١١)، وورد في ق «المجبر» بدل «المحبر».

حدثنا الربيع بن صَبيح[1]، عن الحسن[2] قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

«إنَّ للّهِ عباداً خلقهم لحوائجِ الناس، تُقضىٰ حوائجُ الناسِ على أيديهم، أولئكَ آمنون من فزعِ يومِ القيامة»[3].

٥٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال: حدثني إسماعيل بن أبي كثير[4]، عن ابن جريج[5]، عن طاوس[6] قال:

إذا أنعمَ اللّهُ على عبدٍ نعمة، ثم جعلَ إليه حوائجَ الناس، فإنِ احتملَ وصَبر، وإلا عَرَّضَ تلك النعمةَ للزوال[7].

---

(١) الربيع بن صبيح السعدي البصري. ضعيف الحديث. المصدر السابق (١٨٩٥).

(٢) الحسن بن يسار البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. (الفقرة ١٥).

(٣) الحديث مرسل، وفي سنده ضعيف وآخر متروك.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠٧).
وللحديث رواية أخرى عن ابن عباس، رفعه بلفظ: «إن لله عباداً يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون يوم القيامة من عذاب الله» رواه أبو الشيخ في الثواب، ذكره له في كنز العمال (١٦٤٦٥)، والجواهر المجموعة (٣٣٩)، وكشف الخفاء ٢٥١/١.
ورواية أخرى لابن عمر بلفظ «إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم لحوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله عز وجل» رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٥/٣ وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق. والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٨/١٢ رقم (١٣٣٣٤) قال محققه: في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. وقال في مجمع الزوائد ١٩٢/٨: وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
ورواه المنذري أيضاً، تخريج أحاديث كتاب «أربعون حديثاً» ص٣١.

(٤) في ق: بن كثير.

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ت١٥٠هـ.

(٦) طاوس بن كيسان اليماني الجندي، أبو عبد الرحمن، من أكابر التابعين، أحد الأعلام علماً وعملاً، أصله من الفرس ومنشأه في اليمن. أخذ عن عائشة وطائفة. توفي بمكة سنة ١٠٦هـ. العبر ٩٩/١، حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢٨٤/٢.

(٧) الجواهر المجموعة (٣٨٧)، اصطناع المعروف (١٠٩).

باب

طلب الحوائج إلى حسانِ الوجوه

٥١ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا شجاع بن الأشرس بن ميمون[١]، حدثنا إسماعيل بن عياش[٢] قال: حدثتنا جبرة بنت محمد بن ثابت[٣]، عن أبيها[٤]، عن عائشة قالت: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

«اطلبوا الخيرَ عند حِسَانِ الوجوه»[٥].

---

(١) شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس، سئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة. الجرح والتعديل ٣٧٩/٤.

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، أبو عتبة، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم. تحرير التقريب (٤٧٣).

(٣) قال في إتحاف السادة المتقين ٩١/٩ نقلاً عن ابن حجر: جبرة بفتح الجيم وسكون الموحدة، قاله الذهبي، وقال: مشهورة وهي من أتباع التابعين... يريد برواية الحديث، لا أنها معروفة بالتوثيق. اهـ.

(٤) محمد بن ثابت بن سِباع الخزاعي، مجهول الحال. تحرير التقريب (٥٧٦٨) وعند ابن حجر أنه صدوق. وورد في (ق): عن أمها؟

(٥) رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٠٨)، وابن حبان في كتاب المجروحين ٢٤٨/١، والبيهقي في الشعب (٣٥٤١، ٣٥٤٢). وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٢/٢، وذكر الألباني أنه موضوع أيضاً، كما في ضعيف الجامع (٩٠٣).

وللحديث روايات أخرى بهذا اللفظ يأتي بعضها، وطرق له (عن عائشة) بلفظ: «التمسوا الخير عند حسان الوجوه»، في مسند أبي يعلى ١٩٩/٨ رقم (٤٧٥٩) وقال =

٥٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني هارون بن سفيان[١] قال: حدثنا حجاج بن نصير[٢] قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبَّر[٣]، عن نافع[٤]، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ:

«اطلبوا الحوائجِ عند حسانِ الوجوه»[٥].

٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني مجاهد بن موسى[٦]، حدثنا معن[٧]،

= محققه: إسناده ضعيف جداً، وقال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: فيه من لم أعرفهم.
وفي «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٠٤/٢ بلفظ «اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»، أورده في ترجمة الحكم بن عبد الله الأيلي، مبيناً أن أحاديثه موضوعة، لا يتابعه الثقات عليها، وضعفه بين على حديثه.
وتنظر روايات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (٥٢، ٥٣، ٥٤)، وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(١) هارون بن سفيان بن راشد المستملي، أبو سفيان، المعروف بمكحلة. توفي ببغداد سنة ٢٤٧هـ. تاريخ بغداد ٢٤/١٤.

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي. ضعيف كان يقبل التلقين. (الفقرة ٩٣).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن مجبَّر، أو المجبَّر، العمري البصري. قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك. وقال ابن عدي: ضعيف يكتب حديثه. لسان الميزان ٢٤٥/٥، الكامل في الضعفاء ١٨٩/٦.

(٤) نافع المدني، أبو عبد الله، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. تحرير التقريب (٧٠٨٦).

(٥) في سنده ضعيفان.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١١٠)، وابن حبان في كتاب المجروحين ٣١٣/٢ في ترجمة محمد بن يونس الكديمي الذي ذكر أنه كان يضع على الثقات، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٨٥، وفي لسان الميزان ٢٤٥/٥ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن المجبر، وفي الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٠/٦ كذلك، ولفظه عنده «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»، وقال الألباني إنه موضوع. ضعيف الجامع (٩٠٣)، وهو يعني جميع الروايات.
وتنظر روايات أخرى رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (٥١، ٥٣، ٥٤) وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٦) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، أبو علي، نزيل بغداد، وهو الختّلي. ثقة. تحرير التقريب (٦٤٨٣).

(٧) معن بن عيسى الأشجعي القزاز، أبو يحيى. ثقة ثبت. المصدر السابق (٦٨٢٠).

حدثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة[1]، عن عمران بن أبي أنس[2]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«ابتغوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه»[3].

٥٤ ـ حدثنا عبد الله قال: قال زياد بن أيوب[4]، حدثنا مصعب بن سلام[5] قال: حدثني أبو الفضل بن عبد الله القرشي[6] قال: حدثني عمرو بن دينار[7] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«اطلبوا حوائجكم عند حِسَانِ الوجوه، فإنْ قضىٰ حاجتكَ قضاها بوجهِ طلق، وإن ردَّكَ ردَّكَ بوجهِ طلق[8]، فرُبَّ حسنِ الوجهِ ذميمةُ عند طلبِ

---

(١) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي النوفلي. ضعيف. المصدر السابق (٧٧٥١).

(٢) عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني. نزل الإسكندرية. ثقة. المصدر السابق (٥١٤٥).

(٣) في سنده ضعيف.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١١١)، والدارقطني في الأفراد (٥٢٨٢) من: أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للدارقطني، وقال عنه الألباني. موضوع. ضعيف الجامع (٣١).
ويأتي الحديث ـ رواية أبي هريرة هذه ـ بلفظ «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»، الذي رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩٩) وقال فيه الحافظ الهيثمي: فيه طلحة بن عمرو وهو متروك. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وهو في لسان الميزان بهذا اللفظ ٤٠١/٣ في ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم القاص الذي جرّحه كثيرون.
وتنظر روايات أخرى للحديث رواها ابن أبي الدنيا في الأرقام (٥١، ٥٢، ٥٤) وتخريجات لروايات أخرى في هامش الرقم الأخير.

(٤) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، يلقب دلُّويه، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد «شعبة الصغير». ثقة حافظ، تحرير التقريب (٢٠٥٦).

(٥) مصعب بن سلام التميمي الكوفي، نزيل بغداد. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٦٩٠). وفي ق: «مصعب بن سلامة».

(٦) هو أبو الفضل العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس القرشي. ثقة. المصدر السابق (٣١٧٣).

(٧) لعله عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو محمد. ثقة. المصدر السابق (٥٠٢٤).

(٨) في ق: «طليق»، والمثبت من ص، وكلاهما بمعنى.

[الحاجةَ][1]، وربَّ ذميمِ الوجهِ حسنةُ عند طلبِ الحاجة»[2].

---

(١) لم ترد في ق.

(٢) في سنده ضعيف، وهو مرسل، والمرسل من أنواع الضعيف.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١١٢).
وورد عند أبي نعيم بهذا السند في «ذكر أخبار أصبهان» عن عمرو بن دينار عن جابر رفعه. وهو في ٣٠٩/١ حتى قوله «بوجه طلق» الثانية، وفي ٢١٤/٢ حتى قوله «حسان الوجوه».
قلت: ولحديث طلب الحوائج روايات أخرى غير التي رواها ابن أبي الدنيا هنا، وفي الأرقام (٥١، ٥٢، ٥٣).
فهناك رواية يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده بلفظ «التمسوا الخير عند حسان الوجوه». قال الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٩٥/٨. وقال الألباني: موضوع. ضعيف الجامع (١١٤٨)، وكذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٤/٢.
ورواية جابر بن عبد الله بلفظ «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» في المعجم الأوسط للطبراني (٦١١٣)، قال في مجمع الزوائد ١٩٤/٨: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك، ورواه أبو نعيم أيضاً في حلية الأولياء ١٥٦/٣ وقال: غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر. يعني عمر بن صهبان، ورواه في «ذكر أخبار أصبهان» ٣٠٩/١، ٢١٤/٢. أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٣/٢، وكذا قال الألباني إنه موضوع. ضعيف الجامع (٩٠٣). وكذا رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٩٠/٣ وفي سنده عمر بن صهبان المتروك. وهو في لسان الميزان ١٥٩/٥ بلفظ: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه» في ترجمة محمد بن خليد الكرماني، وقد روى مناكير، وفيه ضعف.
ولأبي بكرة رواية بلفظ «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» عند تمام في فوائده (٨٦٤).
ولابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: «اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه» قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش بن حوش وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات. وهو في لسان الميزان ١٧٠/٤ في ترجمة عصمة بن محمد بن هشام بن عروة، وهو متروك أو وضاع.
ورواية لأبي مصعب بلفظ «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه» رواه البرجلاني في «الكرم والجود» رقم (١٨) وأحاديث أبي مصعب مرسلة، كما أفاده محقق الكتاب.
ورواية لابن عمرو (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) بلفظ «اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٢٢١/٦ في ترجمة =

٥٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي، عن طلق بن غنام، قال:

سألتُ حفصَ بن غياث[١] عن تفسيرِ حديثِ النبيِّ ﷺ: **«اطلبوا الحوائجَ من حسانِ الوجوه»**، فقال: إنَّهُ ليس من صباحةِ الوجه، ولكنَّهُ حُسْنُ الوجهِ إذا سُئلَ المعروفَ[٢].

٥٦ ـ حدثنا عبد الله قال: وحُدِّثت عن ابنِ عائشة[٣]، أنَّ رجلاً قال له:

إنَّ معنى ذلك أن تطلبَ من الوجوهِ الحسنةِ التي تحسن؟

فأنكرَ ذلك ابنُ عائشة، ثم أنشد:

وجهُكَ الوجهُ لو سألتَ به المُزْ نَ من الحُسْنِ والجمالِ استهلاّ

ثم أنشدَ أيضاً:

وجوهٌ لو انَّ المُدلجينَ اعتشوا بها صَدَعْنَ الدُّجىٰ حتى ترى الليلَ ينجلي[٤]

= محمد بن عبد الله بن عبيد بن عُمير المكي، الذي قال فيه أخيراً: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

ورواية أخرى لأنس عند ابن عساكر. وينظر تخريج معظم هذه الروايات في إتحاف السادة المتقين ٩١/٩.

وقد جمع هذه الروايات كلها الشيخ الألباني تحت مسمى الحديث الموضوع (ضعيف الجامع ٩٠٣). وذكر الصغّاني أنه لا يتهيأ الحكم على الحديث بالوضع، وقاله كثيرون، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره. ينظر كشف الخفاء ١٣٦/١، ١٣٧.

(١) أبو عمر حفص بن غياث النخعي، قاضي الكوفة وقاضي بغداد. روى عن الأعمش وطبقته، وكان أوثق أصحابه. عاش خمساً وسبعين سنة. ت ١٩٤هـ. العبر ٢٤٤/١.

(٢) «اصطناع المعروف» (١١٣)، الجواهر المجموعة (٣٥٧).
وينظر تخريج الحديث ورواياته في الرقم السابق.

(٣) هو عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي، المعروف بابن عائشة، نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، الأخباري، أحد الفصحاء الأجواد. روى عن حماد بن سلمة وطبقته. ت ٢٢٨هـ. العبر ٣١٦/١، تهذيب الكمال ١٤٧/١٩.

(٤) المدلج: السائر من أول الليل، واعتشى هنا بمعنى أنار به طريقه.

ثمَّ أنشدَ أيضاً:

دلَّ عـلـى مـعـروفـهِ وجـهـهُ ... بُـوركَ هـذا هـاديـاً مـن دلـيـلِ

ثم أنشد أيضاً:

سأبـذلُ وجـهـي لـه[1] أوّلَ الـقِـرىٰ ... وأجعلُ معروفي لهم دون مُنكري[2]

٥٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين[3] بن عبد الرحمن، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدثني بعضُ مشايخِ الشاميين، أنَّ عبد الله بن رَوَاحة، أو حسّان بن ثابت قال:

قـد سـمـعـنـا نـبـيّـنـا قـال قـولاً ... هـو لـمـن يـطـلـبُ الـحـوائـجَ راحَـهْ
اغـتـدوا فـاطـلـبـوا الـحـوائـجَ مـمّـنْ ... زيَّـنَ الـلّـهُ وجـهَـهُ بـصـبـاحَـهْ[4]

٥٨ ـ وأنشدَ الحسين بن عبد الرحمن:

لـقـد قـال الـرسـولُ وقـال حـقّـاً ... وخـيـرُ الـقـولِ مـا قـال الـرسـولُ
إذا الـحـاجـاتُ أبـدتْ فـاطـلـبـوهـا ... إلـى مَـنْ وجـهـهُ حـسـنٌ[5] جـمـيـلُ

قال: يُقال: أَبْدَتْ وبَدَت[6].

٥٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يعقوب

---

(١) في ق: انه.
(٢) الجواهر المجموعة (٣٥٨)، اصطناع المعروف (١١٤).
(٣) في ق: الحسن، والصحيح «الحسين» كما سبق... وكما يأتي.
(٤) الجواهر المجموعة (٤٤٢)، اصطناع المعروف (١١٥)، كشف الخفاء ١٣٧/١. وينظر تخريج الحديث وبيان رواياته في الرقم (٥٤).
(٥) في ص: وجهٌ.
(٦) الجواهر المجموعة (٤٤٣)، اصطناع المعروف (١١٦)، كشف الخفاء ١٣٨/١.
قلت: وينظر تخريج الحديث في ذلك الرقم (٥٤) وفيه الإشارة إلى رواياته وتخريجها.
ولم تأخذ هذه الفقرة رقماً في (ق) بل جاءت تبعاً للفقرة السابقة.

الزهري قال: سمعتُ الدراوردي[1] قال:

قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر: ما بلغ من كرمِ عبد اللّهِ بن جعفر؟

قال: كان ليس له مالٌ دون الناس، هو والناسُ في مالهِ شركاء. مَنْ سألَهُ شيئاً أعطاه، ومن استمنحَهُ شيئاً منحَهُ إيّاه، لا يرىٰ أنه يفتقرُ فيقتصر[2]، ولا يرى أنَّهُ يحتاجُ فيدَّخر[3]!

٦٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو الحسن الشيباني قال: سمعتُ شعيب بن صفوان:

أنَّ حمزة بن بِيْض[4] دخلَ على ابن يزيد بن المهلب[5] ـ يعني مخلد بن يزيد ـ وهو في السجن[6]، فأنشده:

أتيناكَ في حاجةٍ فاقْضِها وقُلْ مرحباً يجبُ المرحبُ

فقال: مرحباً. فقال:

ولا تَكِلْنا إلى معشرٍ متى يَعِدُوا عِدَةً يكذبوا
فإنَّك [في][7] الفرعِ من أسرةٍ لهم خضعَ الشرقُ والمغربُ

---

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي المدني، أبو محمد، مولى جهينة. ت ١٨٧هـ. وجاءت نسبته في ق: الداوردي.

(٢) في ص: فيقصر.

(٣) اصطناع المعروف (١١٧)، الجواهر المجموعة (١٦٧).

(٤) حمزة بن بيض الحنفي. من بكر بن وائل. شاعر مجيد، سائر القول، كثير المجون، من أهل الكوفة، كان منقطعاً إلى المهلب وولده... وله أخبار مع عبد الملك بن مروان وغيره. ت ١١٦هـ. الأعلام ٢/٢٧٧.

(٥) مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. أمير، كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته. استخلفه أبوه على خراسان فقام بشؤونها. وناظره الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله فرأى فيه ما أعجبه، ومات بعد عدة أيام سنة ١٠٠هـ. المصدر السابق ٧/١٩٤.

(٦) هكذا في ق، ص. لكنه صحح في هامش الأخير إلى «المسجد»؟ وفي المصدر التالي: وقدم على مخلد بن المهلب وعنده الكميت فأنشد.

(٧) لم ترد في ق.

وفـي أدبٍ مـنـهـمُ مـا نـشـأتَ ... فـنـعـمَ لـعـمـركَ مَـنْ[1] أدَّبـوا
بـلـغـتَ لـعـشـرٍ مـضـتْ من سنيك ... كـمـا بـلـغ[2] الـسـيِّـدُ الأشـيـبُ
فـهـمُّـكَ فـيـهـا جـسـامُ الأمـور ... وهـمُّ لِـلِـدَاتِـكَ أن يَـلْـعَـبـوا
وجُـدْتَ فـقـلـتُ ألا سـائـلٌ ... فـيـسـألُ أو راغـبٌ يـرغـبُ
فـمـنـك الـعـطـيَّـةُ لـلـسـائـلـيـن ... ومـمَّـنْ يـنـوبـك أن يـطـلـبـوا

فقال له: هاتِ حاجتك. فقضاها.

قال أبو الحسن: ولا أحسبهُ إلا قال: فأمرَ له بمائةِ ألف[3]!

٦١ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري قال: سمعت أبي يقول: قال أسماء بن خارجة[4]:

ما شتمتُ أحداً قطُّ، ولا رددتُ سائلاً قطُّ. لأنَّهُ إنَّما يسألني أحدُ رجلين:

ـ إمّا كريمٌ أصابتْهُ خَصاصةٌ[5] وحاجة، فأنا أحقُّ مَنْ سَدَّ من خَلَّتهِ[6] وأعانَهُ على حاجته.

ـ وإمّا لئيم أفدي عِرْضي منه.

وإنَّما يشتمني أحدُ رجلين:

ـ إمّا كريمٌ كانتْ منه زَلَّةٌ[7] أو هَفْوة، فأنا أحقُّ مَنْ غفرها وأخذَ بالفضلِ عليه فيها.

---

(١) في ص: ما.
(٢) في ص: يبلغ.
(٣) فوات الوفيات ٣٩٦/١، اصطناع المعروف (١١٨).
(٤) أسماء بن خارجة الفزاري، تابعي من أهل الكوفة بالعراق. كان سيد قومه، جواداً، مقدماً عند الخلفاء. ت ٦٦هـ. الأعلام ٣٠٥/١.
(٥) هي الشدة والحاجة.
(٦) الخَلَّة: الحاجة والفقر.
(٧) في ق: ذلة.

ـ وإمّا لئيمٌ، فلم أكنْ لأجعلَ عِرْضي إليه[1].

٦٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر المديني، عن شيخٍ من قريش قال: قال أسماء بن خارجة:

إذا طارقاتُ الهمِّ أسهرتِ[2] الفتى ... وأعملَ في الفكرِ والليلُ داجرُ[3]

وباكرني إذ لم يكنْ ملجأ له ... سوايَ ولا من نكبةِ الدهرِ ناصرُ

فرَّجتُ بمالي همَّهُ في مكانهِ ... فزايلَهُ الهمُّ الدخيلُ المخامِرُ

قال: وزادني غيره:

فكانَ له مَنٌّ عليَّ بظنِّهِ ... بيَ الخيرَ أنّي للذي ظَنَّ شاكرُ[4]

٦٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: حدثني شيخٌ من باهلة قال:

كان مسلمة بنُ عبد الملك[5] إذا كَثُرَ عليه أصحابُ الحوائج وخافَ أن يضجر، قال لآذنهِ: ائذنْ لجُلسائي.

فيأذنُ لهم، فيفتنُّ ويفتنُّونَ في محاسنِ الناس ومروءاتهم، فيطربُ لها ويهتاجُ عليها، ويُصيبهُ ما يُصيبُ صاحبَ الشراب، فيقولُ لحاجبه: ائذنْ لأصحابِ الحوائج.

فلا يبقى أحدٌ إلا قُضيتْ حاجتُه[6]!

---

(١) الوافي بالوفيات ٦٠/٩، الجواهر المجموعة (٣٨٨)، اصطناع المعروف (١١٩).

(٢) في ق: أسفرت.

(٣) داجر: مظلم.

(٤) الجواهر المجموعة (٤٤٤)، اصطناع المعروف (١٢٠).

(٥) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. تابعي. كان يلقب بالجرادة الصفراء، وله آثار كثيرة في الحروب، ونكاية في الروم. ولي العراق، وجمع له المصران: البصرة والكوفة. ت ١٢٠هـ. تهذيب الكمال ٥٦٢/٢٧.

(٦) الجواهر المجموعة (٣٩٢)، اصطناع المعروف (١٢١)، ثواب قضاء حوائج الإخوان (٤٨).

٦٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبيد الله بن الوليد، عن أبي [جعفر][١] قال:

جاءَ رجلٌ إلى الحسين بن علي[٢]، فسألَهُ أن يذهبَ معه في حاجة، فقال: إني معتكف.

فأتى الحسنَ، فأخبره، فقال الحسن: لو مشى معكَ [لكانَ خيراً له من اعتكافه. واللّهِ لأنْ أمشيَ معكَ][٣] في حاجتك أحبُّ إليَّ من اعتكافِ شهر[٤].

٦٥ ـ حدثنا عبد الله قال: أخبرنا عمر بن بُكير، عن هشام بن محمد قال: حدثني رجلٌ من تميم قال:

أتى العُريانُ بنُ الهيثم النخعيُّ[٥] عتّابَ بن ورقاءَ التميمي[٦] وهو على أصبهان فقال:

---

(١) ورد في ق، ص: «عن أبي محصن». وهو مصحف من «أبي جعفر»، كما جاء في سند «الزهد» لابن المبارك (٧٤٦). وفي ترجمة «عبيد الله بن الوليد الوصافي» من تهذيب الكمال ١٧٤/١٩ أن ممن يروي عنه عبيد الله: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، وهو الباقر، وهذا بدوره يروي ـ بالإرسال ـ عن جده الحسين بن علي.

(٢) هو الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، كما يعرف من السند.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ق.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٢٥٨ رقم (٧٤٦)، اصطناع المعروف (١٢٢)، الجواهر المجموعة (٣٨٠). ووردت العبارة الأخيرة وحدها في «الزهد» للحسن البصري ص ١٠٤ رقم (٣٣٠).

وتنظر الفقرات: (٣٧، ٣٨، ١٠٣) من هذا الكتاب، والفقرتان (٨٥، ٩٤) من اصطناع المعروف.

(٥) العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي الأعور. من التابعين. كان من رجال مذحج وأشرافهم، ولي الشرطة لخالد القسري، ثم كان أميراً على الكوفة. مختصر تاريخ دمشق ٣١/١٧، التذكرة الحمدونية ٣٠١/٨، ٤٢٠/٩، طبقات ابن سعد ٢١٤/٦.

قلت: وأظن أن المقصود أبوه وليس هو، فقد كان خطيباً، شاعراً، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة، من المعمرين. أدرك علياً وعاش إلى أن غزا القسطنطينية سنة ٩٨هـ مع مسلمة، وكان من خيار التابعين. ت ١٠٠هـ. الأعلام ١٠٣/٨.

(٦) عتاب بن ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي. قائد، ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان، =

إنّا أتيناكَ لا مِنْ حاجةٍ عَرَضَتْ ... ولا قروضٍ تُجازيها ولا نعمِ
ألا تخبرنا[1] عمال العراقِ وإن قيـ ... ـلَ ابنُ ورقاءَ غيثٌ صائبُ الدِّيَمِ
فإن تَجُدْ فهو شيءٌ كنتَ تفعلهُ ... وإنْ تكن علَّةٌ نرجعْ ولم نَلُمِ

فأعطاهُ مائةَ ألفِ درهم[2].

٦٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو القاسم هارون بن أبي يحيى السُلمي قال: أخبرني محمد بن زيان، عن محمد بن عمران، عن إسماعيل بن عبد الله القسري قال: قال خالد بن عبد الله القسري[3] لبنيه:

إنكم قد شَرُفْتُمْ، وقَمِنٌ[4] إنْ تُطْلَبْ إليكمُ الحوائجُ، فمن يضمنْ حاجةَ امرىءٍ مسلمٍ فليطلبْها بأمانةِ اللّهِ عزَّ وجلَّ[5].

٦٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد القرشي قال: قال الخليل بن أحمد: قال: محمد بن واسع[6]:

ما رددتُ أحداً عن حاجةٍ أَقْدِرُ على قضائها، ولو كان فيها ذهابُ مالي[7].

= وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري، ففتحها عنوة ومهد أمورها. ثم انتظم في أمراء جيش المهلب. . . وقُتل في وقعة تُعرف بيوم عتاب سنة ٧٧هـ. الأعلام ٤/٢٠٠.

(١) في ق: تخيرنا، وفي ص: تخير. والمثبت من ح.

(٢) اصطناع المعروف (١٢٣).

(٣) خالد بن عبد الله القسري، أمير العراقين، وأحد خطباء العرب وأجوادهم. كان يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق. وهو الذي ذبح الجعد بن درهم (الزنديق). كان بواسط، ثم قتل بالكوفة سنة ١٢٦هـ. تهذيب الكمال ٨/١٠٧، الأعلام ٢/٢٩٧.

(٤) القَمِن: الخليق والجدير.

(٥) الجواهر المجموعة (٣٨٩)، اصطناع المعروف (١٢٤).

(٦) محمد بن واسع الأزدي البصري. فقيه ورع من الزهاد. عرض عليه قضاء البصرة فأبى. وكان الحسن البصري يسميه زين القرآن. روى عن جماعة من كبار التابعين. ت ١٢٣هـ. صفة الصفوة ٣/٢٦٦، الأعلام ٧/٣٥٨.

(٧) الجواهر المجموعة (٣٩٠)، اصطناع المعروف (١٢٥).

٦٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو جعفر المديني، عن علي بن محمد قال: أخبرني رجلٌ من أهلِ البصرة قال: سمعتُ الخليل بن أحمد يحدِّث: أن طلحة [الطلحات] ـ وهو ابن عبد الله بن خلف الخزاعي[١] ـ قال:

ما باتَ لرجلٍ عليَّ موعودٌ فتململَ في ليلهِ ليغدوَ بالظَّفرِ بحاجته، أشدُّ من تململي بالخروج إليه من عِدَته، تخوُّفاً من عارضِ خُلْف. إنَّ الخُلْفَ ليس من خُلُقِ الكريم[٢].

٦٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عمر بن أبي معاذ[٣] قال: حدثني محمد بن يحيى بن علي الكناني قال: أخبرني إسماعيل بن حسين بن زيد[٤] قال:

كان أبي[٥] يغلِّسُ[٦] بصلاةِ الفجر، فأتاهُ مصعبُ بن ثابت بن عبد الله بن

---

(١) طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي، كنيته أبو المطرِّف، المعروف بطلحة الطلحات، وسمي بذلك لأن أمه أم طلحة ابنة الحَارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، تابعي، سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه. أحد الأجواد المقدمين، أجود أهل البصرة في زمانه. ذهبت عينه بسمرقند، وولاه زياد بن مسلمة على سجستان، فتوفي فيها والياً سنة ٦٥هـ. تهذيب الكمال ١٣/٤٠٠، الأعلام ٣/٢٢٩.

(٢) اصطناع المعروف (١٢٦)، مختصر تاريخ دمشق ١١/١٨٨.

(٣) في ق: عمرو بن أبي معاذ، والمثبت من ص، وهو نفسه عمر بن شبة الآتي في سند الفقرة التالية، الذي يروي عن محمد بن يحيى الكناني، كما في تهذيب الكمال ٢١/٣٨٨.

(٤) في ق: إسماعيل بن حسن، والصحيح كما أثبت، وهو إسماعيل بن حسين بن زيد بن علي العلوي، يروي عنه محمد بن يحيى الكناني، كما في تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٧.

(٥) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الكوفي، أبو عبد الله. أحد الأشراف النبلاء. كان شيخ الطالبية في عصره، توفي في حدود المائتين. تنظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/٣٦٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٤.

(٦) الغَلَس: اختلاط آخر ظلمة الليل بضوء الفجر.

الزبير[1]، وابنهُ عبد الله بن مصعب يوماً حين انصرفَ من صلاةِ الغداة، وهو يريدُ الركوبَ إلى مالهِ بالغابة، فقال: اسمعْ مني شِعْراً.

قال: ليستْ هذه ساعةَ ذاك، أهذه ساعةُ شِعْر؟

فقال: بقرابتِكَ من رسولِ اللَّهِ ﷺ إلا سمعته.

فأنشدَهُ لنفسه:

يا ابنَ بنتِ النبيِّ وابنَ عليٍّ	أنتَ أنتَ المجيرُ من ذا الزمانِ[2]
من زمانٍ ألحَّ ليس بناجٍ	منه من لم يُجِرْهمُ الخافقانِ
من ديونٍ حفزتنا[3] معضلاتٍ	بيدِ الشيخِ من بني ثوبانِ
في صكاكٍ مُكتباتٍ[4] علينا	بمئينَ إذا عددتَ ثمانِ
بأبي أنتَ إنْ أُخِذْنَ[5] وأمّي	ضاقَ عيشُ النسوانِ والصبيانِ

قال: فأرسلَ إلى ابنِ ثوبان، فسأله، فقال: على الشيخِ سبعمائة، وعلى ابنه مائة.

فقضاها عنهما، وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك[6].

٧٠ ـ حدثنا عبد الله قال: وأخبرني عمر بن شبة قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني قال:

قدم ابنُ سَلْم الشاعر[7] ـ وهو يزعمُ أنَّهُ مولًى لآلِ طلحة بن

---

(١) مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيري. روى عن أبيه وعطاء وطائفة. ضعفه ابن معين، مات بالمدينة سنة ١٥٧هـ. العبر ١/١٧٥.

(٢) إنما تكون الاستغاثة بالله عز وجل. ومثل هذا كثير في شعر الشعراء!

(٣) حفزتنا: دفعتنا وطعنتنا. وفي ق: خفرتنا.

(٤) في ق: مكعبات.

(٥) في المصدر السابق: أخذت.

(٦) اصطناع المعروف: (١٢٧).

(٧) هو داود بن سلم المعروف بالأدلم. شاعر حجازي مجيد، من أهل المدينة، أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم. وعُرف بالأدلم لسواده وطوله. وكان قبيح الوجه، يتخايل في مشيته. ت نحو ١٣٢هـ. الأعلام ٢/٣٣٢.

عمر[١] بن عبيدِ اللَّهِ ـ على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية[٢]، فقال يمدحه:

فـلـمَّـا دُفـعـتُ إلـى أبـوابـهـم ... ولاقـيـتُ حـربـاً لـقـيـتُ الـنـجـاحـا
وجـدنـاهُ يَـخْـبِـطُـه[٣] الـسـائـلـون ... ويـأبـى عـلـى الـعُـسْـرِ إلا سَـمـاحـا
يُـنـادَوْنَ حـتـى تـرى كـلـبـهـم ... يـهـابُ الـهـريـرَ ويـنـسـى الـنُّـبـاحـا

قال ابنُ سلم: فأرسلَ إليَّ برزمةِ ثيابٍ وبكيس، فوضعَ رسولَهُ الرزمةَ وعَذَرَهُ بقلَّةِ [ما] أرسل، فقال: إني لأستحي منكَ أن أعلمكَ ما بُعِثْتُ به، فإذا نهضتَ فخذْهُ من تحتِ فراشك.

ثم وضعَ تحت فراشهِ ألفَ دينار[٤]!



---

(١) في ق: عمرو.

(٢) حرب بن خالد... كان جواداً ممدَّحاً، ذا قدر ونبل. وأمه أم ولد. مختصر تاريخ دمشق ٦/٢٦٤.

(٣) خبط فلاناً: سأله معروفه من غير معرفة ولا وسيلة ولا قرابة بينهما. وفي تاريخ دمشق: يحمده، وفي ق: يخطبه.

(٤) اصطناع المعروف (١٢٨)، مختصر تاريخ دمشق ٦/٢٦٥. وأول البيت الثاني في هذا المصدر: ويُغْشَون، وفي ص: يُزارون.
أما الفقرة الأخيرة في (ق) فقد وردت جمل منها ركيكة وكلمات منها غير مفهومة، وهي على النحو التالي: «فأرسل إليه بن ذمية بثياب وبكيس فوضع رسوله الرزمة مقدرة فقلتِ ما أرسل؟ فقال إني لأستحي منك أن أعلمك ما بعثت به، فإذا انتبهت فخذ من تحت فراشك...». والمثبت من ص.

باب

في شكر الصنيعة

٧١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحكم بن موسى[١] قال: حدثنا عيسى بن يونس[٢]، عن ابن أبي ليلى[٣]، عن عطية[٤]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لا يشكرِ الناسَ لا يشكرِ اللَّهَ»[٥].

٧٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن المُسْتَمِرّ الناجي[٦] قال:

---

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري، أبو صالح. ثقة زاهد. تحرير التقريب (١٤٦٢).

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ثقة مأمون. المصدر السابق (٥٣٤١).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٦٠٨١).

(٤) عطية بن سعد العوفي. ضعيف. (الفقرة ٣١).

(٥) في سنده ضعيفان. وله طرق أخرى صحيحة، أو مصححة بشواهد.
رواه الترمذي بلفظ «من لم يشكرِ الناسَ لم يشكر الله». سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٣٣٩/٤ رقم (١٩٥٥) وقال: حديث حسن صحيح، وكذا هو في المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٠٦). وورد بلفظ «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» في فضيلة الشكر للخرائطي (٧٨)، وفي شعب الإيمان (٩١٣٢)، ورواه المؤلف في «اصطناع المعروف» (١٢٩)، وصححه للترمذي في صحيح الجامع (٦٥٤١)، وفي سنده أيضاً عطية.

(٦) إبراهيم بن المستمر العُروقي الناجي. صدوق. تحرير التقريب (٢٥١).

حدثنا سليمان بن داود[1]، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي[2]، عن محمد بن زياد[3]، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لا يشكرِ الناسَ لا يشكرِ اللَّهَ»[4].

٧٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم[5] قال: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي[6] قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرِّف[7]، عن عبد الله بن شريك العامري[8]، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي[9]، عن الأشعث بن قيس[10] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود البصري. ثقة حافظ. المصدر السابق (٢٥٥٠).

(٢) الربيع بن مسلم القرشي الجمحي البصري، أبو بكر. ثقة. المصدر السابق (١٩٠١).

(٣) محمد بن زياد الجمحي القرشي، أبو الحارث المدني. ثقة ثبت. المصدر السابق (٥٨٨٨).

(٤) حديث صحيح.
رواه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٣٣٩/٤ رقم (١٩٥٤) وقال: حديث حسن صحيح، وصححه في صحيح الجامع (٦٦٠١).
ورواه أبو داود بلفظ «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»، كتاب الأدب، باب شكر المعروف ٢٥٥/٤ رقم (٤٨١١). والمؤلف في اصطناع المؤلف (١٣٠)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٨٠)، والإمام البخاري في الأدب المفرد (٢١٨). وصححه في صحيح الجامع بهذا اللفظ أيضاً (٧٧١٩). ورواه أبو نعيم بلفظ أبي داود في ثلاثة مواضع من الحلية ١٦٥/٧، ٣٨٩/٨، ٢٢/٩، وكذا البيهقي قي شعب الإيمان (٩١١٧). ورواه آخرون، ولم أتقصَّ طرقه.

(٥) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق (الفقرة السابقة).

(٦) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. ثقة حافظ. (الفقرة السابقة).

(٧) محمد بن طلحة بن مصرِّف اليامي الكوفي. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. تحرير التقريب (٥٩٨٢).

(٨) عبد الله بن شريك العامري الكوفي. صدوق يتشيَّع، أفرط الجوزجاني فكذَّبه. المصدر السابق (٣٣٨٤).

(٩) عبد الرحمن بن عدي الكندي الكوفي. مجهول. المصدر السابق (٣٩٤٩).

(١٠) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد. له صحبة، روى عن النبي ﷺ أحاديث يسيرة، وعن عمر بن الخطاب. وكان قد نزل الكوفة، ت ٤٠هـ. تهذيب الكمال ٢٨٦/٣.

«مَنْ لا يشكرِ الناسَ لا يشكرِ اللَّهَ»[1].

٧٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا سفيان بن محمد المصيصي[2] قال: حدثنا أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبي، تجيب كندة[3]، قال: حدثنا أبو الهيثم العبدي[4]، عن مالك بن أنس[5]، عن الزهري[6]، عن أبي حدرد، أو ابن أبي حدرد الأسلمي[7] قال:

قدمتُ المدينةَ في خلافةِ عمر بن الخطاب، فأردتُ الحجَّ، فلمّا أتيتُ مكة قلت: اللهمَّ قيِّض لي رجلاً من أصحابِ نبيِّكَ ﷺ كان نبيُّكَ ﷺ يحبُّه، وكان يحبُّ نبيَّك ﷺ. فإذا أنا بغلامٍ أسودَ على حمار، يقودُ ناقةً خلفها شيخٌ على حمارة.

---

(١) في سنده مجهول وآخر ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وله طريق عند أحمد رجاله ثقات. . .
رواه أحمد في مسنده بلفظين: «إن أشكر الناس لله تعالى أشكرهم للناس» و«لا يشكر الله من لا يشكر الناس». مسند أحمد ٥/٢١٢، قال في مجمع الزوائد ٨/١٨٠: رواه كله أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. اهـ. ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (٧٩) ولفظه: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس». والمؤلف في «اصطناع المعروف» (١٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٢٠) بلفظ: «أشكركم لله أشكركم للناس». وصححه بلفظ الخرائطي في صحيح الجامع (١٠٠٨).

(٢) سفيان بن محمد المصيصي الفزاري. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويسوي الأسانيد. . . وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات. . . وهو بيِّن الضعف. (الفقرة ٣٣).

(٣) إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي المصري، أبو نعيم، صدوق فقيه. تحرير التقريب (٣٧٧).

(٤) أبو الهيثم العبدي. قال ابن حبان: منكر الحديث. . وقال الدارقطني: مجهول. لسان الميزان ٧/١١٩.

(٥) مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين. تحرير التقريب (٦٤٢٥).

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر. متفق على جلالته وإتقانه. تحرير التقريب (٦٢٩٦).

(٧) ما بين المعقوفتين من «قضاء الحوائج». أما أبو حدرد الأسلمي المدني فله صحبة. وابن أبي حدرد ولدان له: عبد الرحمن، وبشير. وعبد الرحمن مقبول (تحرير التقريب ٣٨٣٩). وبشير لم أقف على ترجمته. ولم أتقصَّ فيه المراجع.

فقلت للأسود: يا غلام، من هذا الشيخ؟

فقال: محمد بن مسلمة الأنصاري[1]، صاحبُ رسولِ اللّهِ ﷺ.

فرافقتُ خيرَ رفيق، ونازلتُ خيرَ نزيل.

فتذاكرنا يوماً في مسيرنا الشكرَ والمعروف، فقال محمد بن مسلمة: كنّا يوماً عند رسولِ اللّهِ ﷺ، فقال لحسّان بن ثابت:

«أنشدني قصيدةً من شعرِ الجاهلية، فإنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد وضعَ عنكَ آثامها[2] في شعرها وروايتها».

فأنشدَهُ قصيدةً هجا بها الأعشى علقمةَ بنَ علاثةَ[3]:

عــلــقــمُ مــا أنــتَ إلــى عــامــر الــنــاقــضِ الأوتــارَ والــواتــرِ

في هجاءٍ كثيرٍ هجا به علقمة.

فقال النبيُّ ﷺ:

«يا حسّان، لا تَعُدْ تُنشِدْني هذه القصيدةَ بعد مجلسي هذا».

قال: يا رسولَ الله، تنهاني عن رجلٍ مشركٍ مقيمٍ عند قيصر؟

فقال النبيُّ ﷺ:

«يا حسّان، أشكرُ الناسِ للناسِ أشكرهم للّهِ، وإنَّ قيصرَ سألَ أبا سفيانَ بنَ حربٍ عني فتناولَ منّي وقال وقال، وسألَ هذا عني فأحسنَ القول».

فشكرَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ على ذاك[4].

---

(١) محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري، الصحابي الجليل، رضي الله عنه. شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ت ٤٣هـ. تهذيب الكمال ٢٦/٤٥٦.

(٢) في ص: «وضع عنا آثامهما» وتصحف في (ح) فصار: «قد وضع سنامها»!.

(٣) علقمة بن علاثة الكلابي العامري. والٍ من الصحابة. كان في الجاهلية من أشراف قومه. أسلم، وارتد أيام أبي بكر. ثم عاد فولاه عمر حوران، فنزلها إلى أن مات سنة ٢٠هـ تقريباً. الأعلام ٥/٤٨.

(٤) في سنده ضعيف ومجهول. =

٧٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن المقدام العجلي[(١)] قال: حدثنا عمر بن علي المقدَّمي[(٢)] قال: حدثنا السائب بن عمر المخزومي[(٣)] قال: سمعتُ يحيى بن صيفي[(٤)] يقول: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ زُلِّفَتْ[(٥)] إليه يد، فإنَّ عليه من الحقِّ أن يَجْزِيَ بها، فإنْ لم يفعلْ فليُظْهِرِ الثناء، فإنْ لم يفعلْ فقد كَفَرَ النِّعمةَ»[(٦)].

ثم قال يحيى: أما سمعتَ ما قالَ ورقةُ بن نوفل:

ارفعْ ضعيفك لا يَحرْ بكَ[(٧)] ضعفهُ   يوماً فتدركهُ العواقبُ قد نما

= رواه المصنف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٣٢)، وأورده السخاوي في الجواهر المجموعة (٥٠٣). والعجيب أن يذكر الذهبي أن إسناده صحيح ومتنه منكر! كما في لسان الميزان ١١٩/٧، وفيه أيضاً: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسحاق بن الفرات عنه عن مالك عن الزهري عن أبي حدرد الأسلمي. قال: الحديث في خلافة عمر، فذكر أنه لقي محمد بن مسلمة فقال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال لحسان بن ثابت: أنشدني من شعر الجاهلية، فأنشده قصيدة للأعشى، فذكر القصة. قال الدارقطني: أبو الهيثم العبدي مجهول، وهذا غير محفوظ عن مالك ولا عن الزهري.

(١) أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث. ثقة. تحرير التقريب (١١٠) وورد في ق: حدثنا أبو إقدام العجلي.

(٢) عمر بن علي بن عطاء المقدَّمي البصري، أبو حفص. ثقة وكان يدلِّس شديداً. المصدر السابق (٤٩٥٢).

(٣) السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي. ثقة. المصدر السابق (٢١٩٨).

(٤) يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي. ثقة. المصدر السابق (٧٥٨٩) [وهو من أتباع التابعين].

(٥) أي قُدِّمت.

(٦) حديث معضل ـ وهو من أنواع الضعيف ـ ورجاله ثقات.
رواه المؤلف بالسند نفسه في كتاب «اصطناع المعروف» (١٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق. مختصر تاريخ دمشق ٢٨٥/٢٦.
وللحديث روايات أخرى يأتي تخريجها في الحديث التالي وهامشه. وورد أوله «من أزلفت» في كنز العمال (٦٤٧٤، ١٦٥٧٢).

(٧) في ق: لا يجزنك.

يَجزيكَ أو يُثني عليكَ وإنَّ مَنْ … أثنى عليكَ بما فعلتَ فقد جزى[1]

٧٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي[2] قال: حدثنا شيخٌ من قريش، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لعائشةَ:

«أنشديني قولَ ابنِ غريض اليهودي»[3].

فقالت:

إنَّ الكريمَ إذا أردتَ وصالَهُ … لم يَلْقَ حَبْلي واهياً رثَّ القُوى

أرعى أمانتَهُ وأحفظُ غَيْبَهُ … جهدي فيأتي بعد ذلك ما أبى

ارفعْ ضعيفكَ لا يَحزْبك[4] ضعفهُ … يوماً فتدركهُ العواقبُ قد نما

يجزيكَ أو يُثني عليك وإنَّ مَنْ … أثنى عليكَ بما فعلتَ فقد جزى

فقال النبيُّ ﷺ:

«هكذا قال لي جبريل عليه السلام: من صُنِعَتْ[5] إليه يَدٌ فكتمَها فقد كَفَرها، ومَنْ ذكرَها فقد شكرَها»[6].

---

(١) اختلف في نسبة هذه الأبيات، وقد يكون الصحيح أنه لغريض اليهودي يعني السموأل، كما يأتي في الفقرة التالية، وهو ما رجحه ابن عبد البر في بهجة المجالس ٣١١/١.

(٢) الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر المدني. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. ت ٢٤٧هـ. تحرير التقريب (١٢٣٩).

(٣) هو الشاعر السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي. من شعراء الجاهلية. ت نحو ٦٥ق.هـ. الأعلام ١٤٠/٣. وهو مختلف في اسمه. ينظر بهجة المجالس ١/ ٣١٠ـ ٣١١. وورد في ق: ابن عريض.

(٤) في ق: لا يجزنك.

(٥) في ق: صنت.

(٦) حديث معضل ـ وهو من أنواع الضعيف ـ وفي سنده ضعيف ومجهول.

رواه المؤلف بالسند نفسه في كتابه «اصطناع المعروف» (١٣٤)، وسبق بطريق أخرى مع بيان روايات لها وتخريجها في الرقم (٥٥) من الكتاب نفسه، وينظر أيضاً الرقم (٧٩) من هذا الكتاب.

وللحديث رواية قريبة من حديث جابر «من أُعطي عطاء فوجدَ فليجْزِ به، وإن لم=

٧٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن المستمِرُ[١] قال: حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي[٢] قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني[٣] قال: حدثنا عباد بن سعيد[٤] ـ رجلٌ من أهلِ البصرةِ كان يقرأ القرآن على قتادة بن[٥] مبشِّر بن أبي المليح، عن أبي المليح[٦] ـ عن أسامة بن عمير[٧]، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لا يشكرِ الناسَ لا يشكرِ اللَّهَ»[٨].

٧٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن المستمر[٩]، حدثنا

= يجد فليُثنِ، فإن من أثنى فقد شكر، ومن كتم فقد كفر...» رواه الترمذي في سننه (٢٠٣٤)، وأبو داود (٤٨١٣)، وفي الشعب (٩١٠٨، ٩١٠٠)، وحسنه في صحيح الجامع الصغير (٦٠٥٦)، كما أورده في السلسلة الصحيحة (٦١٧)، وعند ابن حبان (٣٤١٥) بسند ضعيف لفظه: «من أُولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره...».

(١) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة ٧٢).

(٢) عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي، أبو الحسن. قال أبو حاتم: ليس به بأس. الجرح والتعديل ٦/٧٣.

(٣) يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي، أبو مروان. ضعيف. تحرير التقريب (٧٥٥٠).

(٤) عباد بن سعيد. بصري مقل. ذكره ابن حبان في الثقات... لسان الميزان ٣/٢٢٩.

(٥) في ق: عن.

(٦) اختلف في اسمه كثيراً، وهو أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي. ثقة. تحرير التقريب (٨٣٩٠).

(٧) أسامة بن عمير بن عامر الهذلي البصري. والد أبي المليح. صحابي، تفرَّد ولده عنه. المصدر السابق (٣١٩). وورد في ق: «عن أبي المليح، عن أبيه، عن أسامة بن عمير» وإنما هو أبو المليح بن أسامة...

(٨) في سنده ضعيف.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٣٥)، والدمياطي، قاله السخاوي في «الجواهر المجموعة» (٤٩٩)، والطبراني، قال في مجمع الزوائد ٨/١٨١: وفيه من لم أعرفهم.

(٩) إبراهيم بن المستمر الناجي. صدوق. (الفقرة ٧٢).

موسى بن إسماعيل المِنقَري[1] قال: حدثنا الجراح بن مليح[2]، عن أبي عبد الرحمن[3]، عن الشعبي[4]، عن النعمان بن بشير قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ لا يشكرِ الناسَ لا يشكرِ الله، ومن لا يشكرِ القليلَ لا يشكرِ الكثير»[5].

٧٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزمة[6] قال: حدثنا النضر بن شميل[7] قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر[8]، عن الزهري[9]، عن عروة[10]، عن عائشة قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، أبو سلمة. ثقة ثبت. تحرير التقريب (٦٩٤٣). وتصحف في ق إلى «المنقهى»!

(٢) الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع. حسن الحديث. تحرير التقريب (٩٠٨).

(٣) لم أعرف المقصود به. وفي سند شعب الإيمان «عبد الرحمن»، وفي مسند أحمد كما هو في المتن.

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو. ثقة مشهور، فقيه فاضل. تحرير التقريب (٣٠٩٢).

(٥) [حديث حسن].

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه ٢٧٨/٤، قال في مجمع الزوائد ٢١٧/٥: رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات. وحسن إسناده في السلسلة الصحيحة (٦٦٧)، ولفظه «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والحديث بنعمة الله شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب». وبلفظ قريب مما هو عند أحمد رواه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٩). والمؤلف في اصطناع المعروف (١٣٦)، ورواه الخرائطي في فضيلة الشكر (٨١) ولفظه: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»، وفي الرقم التالي (٨٢) بلفظ «من لم يشكر اليسير لم يشكر الكثير...» وأول هذا الحديث: «التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر».

(٦) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي، أبو عمرو. ثقة. تحرير التقريب (٦٠٩٢).

(٧) النضر بن شميل المازني النحوي البصري، أبو الحسن. ثقة ثبت. المصدر السابق (٧١٣٥).

(٨) صالح بن أبي الأخضر اليمامي. ضعيف يعتبر به. المصدر السابق (٢٨٤٤).

(٩) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. متفق على جلالته وإتقانه. (الفقرة ٥٥).

(١٠) عروة بن الزبير. ثقة فقيه مشهور. (الفقرة ٤٨).

«مَنْ أُوْلِيَ معروفاً فليكافِئ به، وإنْ لم يستطعْ فليذكرْهُ، فإذا ذكرَهُ فقد شكرَهُ»[١].

٨٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبي قال: وحدثنا العباس بن هشام، عن هشام بن محمد قال: حدثني أبو نصر مالك بن نصر الدالاني[٢] قال: سمعتُ أعشى همدان[٣] الشاعر يحدِّث. وقال أبي[٤]: سمعتُ رجلاً منا يحدِّثُ قال:

خرجَ مالكُ بن حَرِيم الهمدانيُّ[٥] الشاعرُ في الجاهلية، ومعه نفرٌ من قومهِ يريدونَ عُكاظاً، فاصطادوا ظبياً في طريقهم، وقد أصابهم عطشٌ شديد، فانتهوا إلى مكانٍ يُقالُ له «أجيرة». فجعلوا يَفْصِدونَ دمَ الظبي

---

(١) رواه المؤلف في كتابيه: اصطناع المعروف (١٣٧) ومكارم الأخلاق (٣٦٦) وقال محقق الأخير: صحيح وإسناده ضعيف. قال ذلك لأجل صالح بن أبي الأخضر. وفي هذا المصدر أورده المؤلف حتى آخره: «... ومن تشبَّع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور» كما في المصادر التالية أيضاً، ورواه بهذا المدخل الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٨٤). وفي المصادر التالية يأتي أوله «من أوتي»، مسند أحمد ٩٠/٦، قال المنذري: ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر. الترغيب والترهيب (٧٨/٢)، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ١٨١/٨. ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٣) والذي يليه، وفي سنديهما ابن أبي الأخضر المذكور. وينظر الرقم (٧٦) من هذا الكتاب، والرقم (٥٥) من اصطناع المعروف.

وجاء آخر الحديث في ق: «فقد شكر» والمثبت من ص.

(٢) في ق: الدالالي؟

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني، شاعر اليمانيين بالكوفة وفارسهم في عصره. كان أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فعُرف به. قتله الحجاج بعد أن أثار عليه مع عبد الرحمن بن الأشعث في سنة ٨٣هـ. الأعلام ٨٤/٤. وتصحف همدان إلى مهران في ق!

(٤) تصحفت الكلمتان في (ق) إلى «فقال إني».

(٥) جاهلي يماني، شاعر همدان في عصره، وفارسها وصاحب مغازيها، وهو أحد وصافي الخيل المشهورين، من فحول الشعراء. الأعلام ١٣٢/٦. وتصحف اسم والده إلى خزيم في ق، ونسبته إلى «الهمذاني» بالذال.

ويشربونَهُ من العطش، حتى إذا نَفِدَ ذبحوه. ثم تفرَّقوا في طلبِ الحطب. ونامَ مالك بن حريم في الخِباء، وأثارَ[1] أصحابهُ شُجاعاً[2]، فانسابَ حتى دخلَ حمى[3] مالك. فأقبلوا فقالوا: يا مالك، عندكَ الشجاعُ فاقتلْهُ. فاستيقظَ مالكٌ فقال: أقسمتُ عليكم لما كففتم عنه. فكفُّوا، وانسابَ الأسودُ[4] فذهب. وأنشأ مالكٌ يقول:

وأوصاني الحريمُ[5] بعزِّ جاري   وأمنعهُ وليس به امتناعُ
وأدفعُ ضيمَهُ وأذودُ عنه   وأمنعهُ إذا مُنِعَ المتاعُ
فذلكمُ إليَّ عنه تنحُّوا   لشيءٍ ما استجارَ بيَ الشجاعُ[6]
ولا تتحمَّلوا دمَ مستجيرٍ   تضمَّنهُ أجيرةُ[7] فالتلاعُ
فإنَّ لِمَا ترونَ غبيُّ أمرٍ   له من دونِ أعينكم قِناعُ

ثم ارتحلوا وقد أجهدهم العطش، فإذا هاتفٌ يهتفُ بهم وهو يقول:

يا أيها القومُ لا ماءَ أمامكمُ   حتى تسوموا المطايا يومها التعبا
ثم اعدلوا شامةً[8] فالماءُ عن كثبٍ   عينٌ رَويٌّ وماءٌ يُذهبُ اللَّغبا[9]
حتى إذا ما أصبتمْ منه ريَّكمُ[10]   فاسقُوا المطايا ومنه فاملأوا القربا

قال: فعدلوا شأمةً، فإذا هم بعينِ خرَّارة، فشربوا، وسقوا إبلهم،

---

(١) في ق: وأتى.
(٢) الشجاع: الحية، وورد مرفوعاً في ق.
(٣) في ق: بحمى، وفي ص: خباء.
(٤) الأسود: العظيم من الحيات، وفيه سواد.
(٥) في ق: الخزيم.
(٦) ورد البيت في ق على النحو التالي:
فدى لكم اتى عنه تنحوا   بشيء ما استجازني الشجاع
(٧) أجيرة: اسم مكان انتهوا إليه عندما اشتد بهم العطش.
(٨) يعني شمالاً، باتجاه الشام.
(٩) اللغب: التعب والإعياء.
(١٠) في ق: فيه ليلتكم.

وحملوا منه ريَّهم، فأتوا سوق عكاظ، ثم انصرفوا فانتهوا إلى موضعِ العينِ، فلم يروا شيئاً. فإذا هاتفٌ [يهتف][1]:

يا مالُ[2] عنّي جزاكَ اللَّهُ صالحةً	هذا وداعٌ لكم منّي وتسليمُ
لا تزهدوا في اصطناعِ العُرْفِ من أحدٍ	إنَّ الذي يُحْرَمُ المعروفَ محرومُ
أنا الشجاعُ الذي أنجيتَ من دَهَقٍ[3]	شكرتُ ذلك إن الشكر مقسومُ
من يفعلِ الخيرَ لا يعدمْ مغبَّتَهُ	ما عاش، والكفرُ بعد الغبِّ مذمومُ[4]

٨١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الحكم النَّصْري[5] قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى[6]:

إنَّ الرجلَ ليَعْدِلُني[7] في الصلاةِ فأشكرُها له[8].

٨٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد قال: حدثنا سعيد بن الفضل مولى بني زهرة قال: سمعتُ عمَّ أبيكَ يقول:

---

(١) ما بين المعقوفتين من ص.
(٢) ترخيم من: يا مالك.
(٣) أي من ضَرْب. وفي ص وغيره: من رهق.
(٤) الجواهر المجموعة (٥٢٣)، اصطناع المعروف (١٣٨). وهو برواية أخرى في الرقم (٥٦) من الكتاب نفسه.
(٥) في ق «النضري» بالضاد، والصحيح كما أثبت، فهو «الحكم بن عبد الله النَّصْري» الذي يروي عن ابن أبي ليلى، كما في تهذيب الكمال ١٠٦/٧.
(٦) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. قال: أدركتُ عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحبَّ أن يكفيه صاحبه. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. روى له الجماعة. ت ٨٣هـ. تهذيب الكمال ٣٧٢/١٧.
(٧) في ق: ليعدل بي. وعدل الشيءَ: أقامه وسوَّاه، وعدل الشيءَ بالشيء سوّاه به وجعله مثله قائماً مقامه.
(٨) الجواهر المجموعة (٥٢٧)، اصطناع المعروف (١٣٩).

إنَّ الرجلَ ليلقاني بالصحبةِ الحسنة، فأرى أنّي سأموتُ قبل أن أكافئه[1]!

٨٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم بن نوح قال: قال أبو معاوية الأسود[2]:

إنَّ الرجلَ ليلقاني بما أُحبُّ، فلو حلَّ لي أنْ أسجدَ له لفعلت[3]!

٨٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن هارون قال: حدثنا أبو عمير[4] قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن هِزّان بن سعيد[5] قال: قال أبو عبيد الله[6]:

إنَّ الكريمَ ليشكرُ حتى اللحظة[7].

٨٥ ـ حدثنا عبد الله قال: أنشدنا ابن عائشة:

سأشكرُ عَمْراً إن تراختْ منيَّتي[8] ... فوائدُ[9] لم تُمْنَنْ وإنْ هي جلَّتِ
فتًى غيرُ محجوبِ الغنى عن صديقهِ ... ولا مُظهرُ الشكوى إذا النعلُ زلَّتِ
رأى خَلَّتي[10] من حيث يَخفى مكانُها ... فكانتْ قذىً عينيهِ حتى تجلَّتِ[11]

---

(١) الجواهر المجموعة (٥٢٧م)، اصطناع المعروف (١٤٠).

(٢) اسمه اليمان. نزل طرسوس، وكان مجاهداً، ثم كفَّ بصره. له أقوال وأحوال. صفة الصفوة ٤/٢٧١.

(٣) اصطناع المعروف (١٤١)، الجواهر المجموعة (٥٢٨).

(٤) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.

(٥) هزان بن سعيد. شامي فلسطيني. الجرح والتعديل ٩/١٢٢، وقد تصحف في (ق، ح) إلى «مروان».

(٦) ذكر في «الجرح والتعديل» أنه «أبو عبيد الله الوزير».

(٧) الجواهر المجموعة (٥٢٩)، الجرح والتعديل ٩/١٢٢، اصطناع المعروف (١٤٢). ويعني: اللحظة من المعروف.

(٨) أي تأخرت وفاتي.

(٩) في عيون الأخبار وبهجة المجالس: أيادي.

(١٠) الخلة: الحاجة والفقر.

(١١) عيون الأخبار ٣/١٦١، اصطناع المعروف (١٤٣)، بهجة المجالس ١/٣١٤.

٨٦ ـ وأنشد أبو زكريا الخثعمي:

بدا حين أثرى بإخوانهِ ... فقال عنهم شَبَاةَ العدمْ[١]
وخوَّفَهُ الحزمُ صرفَ الزمانِ ... فبادرَ بالعُرْفِ قبل الندمْ[٢]

٨٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر الأسلمي قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري قال: قال لي منصور بن المعتمر[٣]:

إنَّ الرجلَ ليسقيني الشربةَ من الماء، فكأنَّما يكسرُ بها ضلعاً من أضلاعي[٤].

٨٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني حسين بن عبد الرحمن[٥] قال: حدثني أبو نصر العاملي[٦] قال:

كان يُقال: زكاةُ النِّعَمِ اتخاذُ الصنائعِ والمعروف[٧].

٨٩ ـ حدثنا عبد الله قال: وأنشدني الحسين:

وإذا ادَّخرتَ صنيعةً تبغي بها ... شكراً فعند ذوي المكارم فادَّخِرْ
وإذا افتقرتَ فكنْ لعرضِكَ صائناً ... وعلى الخصاصةِ بالقَنَاعةِ فَاستترْ[٨]

---

(١) أي نحّى عنهم حدَّ الفقر.
(٢) اصطناع المعروف (١٤٤). ولم تأخذ هذه الفقرة رقماً في ق، بل جاءت تبعاً للفقرة السابقة.
(٣) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب. أدرك أنس بن مالك وروى عنه، كما روى عن جماعة من التابعين. كوفي ثقة. متعبِّد، رجل صالح، أكره على قضاء الكوفة فقضى عليها شهرين، وكان قد عمش من البكاء، وصام ستين سنة وقامها. كان يبكي الليل كله... ت ١٣٢هـ. تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨، صفة الصفوة ١١٢/٣.
(٤) حلية الأولياء منسوباً إلى سفيان الثوري ٢٢/٧، اصطناع المعروف (١٤٥).
(٥) في ق: ذكر محمد بن حسين بن عبد الرحمن، والصحيح كما أثبت، وكما ورد في أكثر من فقرة.
(٦) في ق: العامل، والمثبت من المصدرين الأول والثالث التاليين.
(٧) شعب الإيمان (٧٦٨٩)، الجواهر المجموعة (٥٠٩)، اصطناع المعروف (١٤٦).
(٨) شعب الإيمان (٧٦٩٠)، الجواهر المجموعة (٥٥٣)، اصطناع المعروف (١٤٧).

٩٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن صالح العجلي قال:

سألَ رجلٌ ابنَ شبرمةَ[(١)] حوائجَ فقضاها، ثمَّ سألَهُ حاجةً فتعذَّرتْ عليه، فلامَهُ، فقال حبّان بن علي[(٢)]: واللَّهِ إنَّ رجلاً منعَهُ شكرٌ كثيرٌ أُوليه، قليلٌ مُنِعَهُ لقليلُ الشكر.

فقال لي ابن شبرمة: هذا واللَّهِ رجلُ أهلِ الكوفةِ بعد قليل[(٣)]!

٩١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي[(٤)] قال:

كان يُقال: مَنْ لم يشكرْ صاحبَهُ على حُسنِ النيَّةَ، لم يشكرْهُ على حُسنِ الصنيعة[(٥)].

٩٢ ـ وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

ولو كنتُ أعرفُ فوق الشكرِ منزلةً ... أعلى من الشكرِ عند اللَّهِ في الثمنِ
إذاً منحتُكها منّي مهذَّبةً ... حذوي على حذوِ[(٦)] ما أوليتَ من حَسَنِ[(٧)]

---

(١) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي القاضي. فقيه أهل الكوفة. عداده في التابعين. كان عفيفاً صارماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك، شاعراً، حسن الخلق، جواداً. ت ١٤٤هـ. تهذيب الكمال ٧٦/١٥.

(٢) حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي. كان صالحاً، فقيهاً ديِّناً. ت ١٧١هـ. المصدر السابق ٣٣٩/٥.

(٣) اصطناع المعروف (١٤٨).

(٤) هو ابن عائشة... سبقت ترجمته في الفقرة (٥٦).

(٥) شعب الإيمان (٩١٤٣، ٩١٤٤)، اصطناع المعروف (١٤٩).

(٦) في الجواهر المجموعة: حذوي على قدر.

(٧) فضيلة الشكر للخرائطي (٨٦)، الجواهر المجموعة (٥٥٤)، اصطناع المعروف (١٥٠)، بهجة المجالس ٣١١/١، والبيت الأخير في هذا المصدر على النحو التالي:
إذاً منحتكها مني مهنَّدةً ... شكراً على صُنع ما أوليتَ من حَسَنِ
واعتبرت هذه الفقرة تابعة لما سبقتها في ق، فلم تأخذ رقماً فيها.

٩٢م ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: أنشدني جَبَلة بن يزيد بن يحيى بن خالد:

طلبت ابتغاءَ الشكرِ فيما فعلتَ بي ... فقد صرت[(١)] مغلوباً وإني لشاكرُ
لقد كنتَ تعطيني الجزيلَ بنيَّةٍ ... وأنتَ لِمَا استكثرتُ من ذلك كافرُ[(٢)]
فأرجعُ مغبوطاً[(٣)] وترجعُ بالتي ... لها أوّلٌ في المكرماتِ وآخِرُ[(٤)]

٩٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله بن مصعب الزبيري[(٥)] للمهدي[(٦)]:

إني عقدتُ زمامَ حبلي معصماً ... بحبالِ وذُكَ عقديَ المتخيِّرِ
فأخذتُ منكَ بذمَّةٍ محفوظةٍ ... مَنْ فازَ منكَ بمثلِها لم يُخْفَرِ
وأراك تصطنعُ الرجالَ ولم أكنْ ... دون امرئٍ قدَّمتَهُ بمؤخَّرِ
هل أنتَ مصطنعي لنفسك جُنَّةً ... وعليَّ عهدُ الله إنْ لم أَشْكُرِ[(٧)]

---

(١) في الجواهر المجموعة: فقصَّرت.

(٢) في المصدر السابق: . . . الجزيل بديهة. . . من ذلك حاقرُ.

(٣) في المصدر السابق: مفرطاً.

(٤) اصطناع المعروف (١٥١)، الجواهر المجموعة (٥٥٦). وسقط الخبر كاملاً من (ح).
وجاء في عيون الأخبار ١٦٠/٣:
قال طريح الثقفي:
سعيتُ ابتغاءَ الشكر فيما صنعتَ بي ... فقصَّرتُ مغلوباً وإني لشاكرُ
ومثله قول الخريمي:
لأنك تعطيني الجزيل بداهة ... وأنت لما استكثرتُ من ذاك حاقرُ
والأبيات الثلاثة في بهجة المجالس ٣١١/١.

(٥) عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري، والد مصعب بن عبد الله. ولي إمرة المدينة للرشيد وضم إليها اليمن. وكان محموداً في ولايته، جميل السيرة، مع جلالة قدره، جميلاً سرياً محتشماً مفوَّهاً فصيحاً. وكان المهدي يحبه ويحترمه. ت ١٨٤هـ. الوافي بالوفيات ١٨٦/١٧، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٨، لسان الميزان ٣٦١/٣.

(٦) الخليفة المهدي العباسي محمد بن عبد الله. ت ١٦٩هـ.

(٧) الجواهر المجموعة (٥٥٧)، اصطناع المعروف (١٥٢).

٩٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا يونس بن بكير قال:

قال أبو جعفر المنصورُ[١] لعبد اللَّهِ بن الربيع الحارثي[٢]: إني وإيّاك كمجيرِ أمِّ عامر[٣]!

قال: يا أميرَ المؤمنين وما مجيرُ أمِّ عامر؟

قال: خرجَ قومٌ يطلبونَ الصيد، فلم يجدوا إلا الضبع. فألجأوها إلى خيمةِ أعرابي، فأرادوها، فنادى: يا آلَ بيتِ فلان. فذهبوا وتركوها. فأقبلَ يَغْذُوها باللحمِ واللَّبنِ حتى أسمنها. فخرجَ لحاجتهِ وتركَ أخاهُ في جانبِ الخيمةِ مريضاً. فرجعَ، فوجدَ الضبعَ قد ذهب، ووجدَ أخاهُ مقطَّعاً. فأنشأ يقول:

ومن يصنعِ المعروفَ في غيرِ أهله ... يُلاقي الذي لاقى مجيرُ أمِّ عامر
أذمَّ[٤] لها حين استجارتْ برَحْلِهِ ... لتأمنَ ألبانَ اللِّقاحِ الدرائرِ[٥]
فأسمنها حتى إذا ما تكاملت ... فَرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافرِ[٦]
فقُلْ لذوي المعروفِ هذا جزاءُ مَنْ ... أرادَ يدَ المعروفِ من غيرِ شاكرِ

البيتُ الأخيرُ عن محمد بن عبّاد.

قال: سمعتُ أبا يحيى الحارثي يقول لعبد الرحمن بن صالح: إنما

---

(١) الخليفة أبو جعفر المنصور العباسي، عبد الله بن محمد، ت ١٥٨هـ.

(٢) عبد الله بن الربيع الحارثي. استعمله المنصور على المدينة فعاث جنده فيها فساداً، وثار عليه وعليهم جند من السودان، فرَّ بنفسه، ثم هدأ الأمر فعاد إليها. البداية والنهاية ١١/٣٧١.

(٣) كنية الضبع.

(٤) أذمَّ لفلان: أخذ له ذمَّة.

(٥) اللِّقاح: جمع لَقْحَة، وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن. والدرائر: الغزيرة.

(٦) فرته: شقَّته.

قال هذا الكلامَ أبو جعفر لزياد بن عبيد الله الحارثي[١].

٩٥ ـ حدثنا عبد الله قال: [حدثني محمد بن عبّاد بن موسى][٢] قال: حدثني عبيد بن يونس بن بكير قال: حدثنا مصعب بن سلام قال: حدثنا أبو حارثة صاحبُ بيت المال قال:

استعملَ أبو جعفر المفضلَ بن بلال الغنوي على بارُوْسْما[٣]، فقَدِمَ حين[٤] فرغَ من عمله، فدخلَ عليه فقال: أشركتُكَ في أمانتي فخنتني؟ ما مثلي ومثلك إلا مجيرُ أمِّ عامر[٥]!

قال: يا أميرَ المؤمنين، ما مجيرُ أمِّ عامر؟

فأخبرَهُ بالقصَّةَ، فقال المفضل: لا واللّهِ يا أميرَ المؤمنين، ما خُنْتُكَ ديناراً ولا درهماً، ولا أصبتُ إلا هذا المِقْلَب[٦]، قلت أتكارى[٧] به فأرجعُ إلى أهلي كما خرجتُ من عندك.

قال: هلمَّ، نحن أحقُّ به منك[٨]!

---

(١) اصطناع المعروف (١٥٣).
وورد في (ق، ص) «زياد بن عبد الله». والصحيح ما أثبت، وهو زياد بن عبيد الله بن عبد الله الحارثي، خال السفاح. ولى الحرمين للسفاح والمنصور، وأقام الحج للناس سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ثم عزله المنصور، وتوفي في حدود ١٥٠هـ. الوافي بالوفيات ١٤/١٥.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ق.

(٣) باروسما ناحيتان من سواد بغداد يقال لهما باروسما العليا وباروسما السفلى، من كورة الأستان الأوسط. معجم البلدان ٣٨١/١، البداية والنهاية ٣٨١/١.

(٤) في ق: حتى.

(٥) هي كنية الضبع. تنظر الفقرة السابقة.

(٦) المقلب: فأس حديد تقلب بها الأرض للزراعة: ووردت الكلمة في (ق): المثقال.

(٧) أي يستأجره.

(٨) أي أخذه منه. وكان أبو جعفر المنصور قد لقب في خلافته بأبي الدوانيق، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق.
والخبر في اصطناع المعروف (١٥٤).

باب

[التيسير على المعسر]

٩٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني إبراهيم الأدمي[١] قال: حدثنا حجاج بن نصير[٢] قال: حدثنا زياد بن أبي حسان[٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أغاثَ ملهوفاً غَفرَ اللَّهُ له ثلاثاً وسبعينَ مغفرة، واحدةٌ منها صلاحُ أمرهِ ودينه، وثنتانِ وسبعونَ درجاتٌ [لهُ] في الآخرة»[٤].

٩٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الخطّاب زياد بن يحيى البصري[٥] قال: حدثنا مالك بن سُعير[٦]، عن الأعمش[٧]، عن أبي

---

(١) إبراهيم بن راشد الأدمي. وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان ١/٥٥.

(٢) حجاج بن نصير الفساطيطي. ضعيف كان يقبل التلقين. تحرير التقريب (١١٣٩).

(٣) زياد بن أبي حسان الواسطي. روى عن أنس أحاديث موضوعة، وكذَّبه شعبة، وقال الدارقطني: متروك. . . (الفقرة ٢٩).

(٤) حديث ضعيف.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً (١٥٥) وما بين المعقوفتين منه، وهو طريق أخرى للحديث رقم (٢٩) من هذا الكتاب، الذي سبق تخريجه.

(٥) زياد بن يحيى بن زياد الحسّاني النُكري العدني البصري، أبو الخطاب. ثقة. تحرير التقريب (٢١٠٤).

(٦) مالك بن سُعير بن الخِمس. لا بأس به. المصدر السابق (٦٤٤٠). وتصحف في ق إلى: سعيد.

(٧) سليمان بن مِهران الأعمش، أبو محمد الكوفي. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، ولكنه يدلس. المصدر السابق (٢٦١٥).

صالح[1]، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ سترَ على مسلم عورةَ سترَهُ اللَّهُ في الدنيا والآخرة، ومَنْ يسَّرَ على مسلم يسَّرَ اللَّهُ عليه في الدنيا والآخرة. واللَّهُ في عَوْنِ العبدِ ما كان العبدُ في عَوْنِ أخيه. ومَنْ بطَّأَ به عملهُ لم يُسْرِعْ به نَسَبُهُ. ومَنْ نفَّسَ عن مسلم كُرْبَةً نفَّسَ اللَّهُ عنه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يوم القيامة. ومَنْ أقال مسلماً أقالَ[2] اللَّهُ عَثْرَتَهُ يومَ القيامة»[3].

٩٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا خالد بن خداش بن عجلان[4] قال: حدثنا حماد بن زيد[5]، عن أيوب[6]، عن يحيى بن أبي كثير[7]، عن عبد الله بن أبي قتادة[8]:

أنَّ أبا قتادة طلبَ غريماً له، فتوارى عنه، ثمَّ وجده، فقال: إنِّي مُعْسِر.

قال: آللَّهِ؟

قال: أَللَّهِ.

قال أبو قتادة: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

---

(١) أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني. ثقة ثبت. المصدر السابق (١٨٤١).

(٢) في ق: أقاله.

(٣) حديث صحيح.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً (١٥٦) بالسند نفسه، وتخريجه في الرقم (٢٦) من هذا الكتاب.

(٤) خالد بن خداش المهلبي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ٢٦).

(٥) حماد بن زيد الجهضمي. ثقة ثبت فقيه. (الفقرة ٢٦).

(٦) أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري. ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العبّاد. تحرير التقريب (٦٠٥).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. المصدر السابق (٧٦٣٢).

(٨) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني. ثقة. تحرير التقريب (٣٥٣٨).

«مَنْ سَرَّهُ أنْ يُنجِيَهُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ من كُرَبِ يومِ القيامة، فليُنْظِرْ مُعْسِراً، أو لِيَضَعْ عنه»[1].

---

(١) حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (١٥٦٣)، وهو مثل سند ابن أبي الدنيا هنا، وفي «اصطناع المعروف» (١٥٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٦/٥، ٢٨/٦، وفي مصابيح السنة (٢٩٠٢) بلفظ المتن.

وله طرق أخرى، رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٨٩) عن أبي قتادة وجابر رفعه وقال: لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا إسماعيل بن عياش، وصحح المنذري إسناده في الترغيب والترهيب ٤٢/٢، وكذا الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٤/٤، لكن بيَّن ابن أبي حاتم علته فقال: هذا حديث باطل، كذب، قد أدخل على هشام [ابن عمارة راوي الحديث عن إسماعيل بن عياش] ذكره من كلام أبيه، وهو عن أبي قتادة عن جابر. علل الحديث رقم (١١٦٠) ٣٨٨/١.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٦٦/٦ بلفظ: «من أنظر معسراً أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله». وهو بمثل لفظ ابن عدي في الكامل ٢٧٧/٦ في ترجمة محمد بن معاوية النيسابوري، الذي قال فيه أخيراً: وهو بيِّن الضعف. ويأتي بطريق أخرى في الفقرة (١٦٦) من هذا الكتاب.

وللحديث روايات أخرى بألفاظ مختلفة. منها حديث أبي اليسر الصحابي الذي رواه مسلم (٣٠٠٦) من حديث جابر الطويل الذي يأتي في الفقرتين التاليتين. وحديث ابن عمر (١٠١)، وابن عباس (١٠٢، ١٠٥)، وعبادة بن أبي عبيد (٢٨)، وحديث لعبادة بن الصامت في الرقم (١٦٢) من اصطناع المعروف.

وحديث أبي قتادة عن جابر، كما في المعجم الأوسط (٤٥٨٩)، والمجالسة للدينوري (٣٥٠٢) وقال محققه: إسناده ضعيف وهو منكر وباطل بهذا اللفظ «من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته». قلت: هذا يوافق لفظ ابن عباس في الرقم (١٦١) الآتي. اهـ. ويأتي الحديث في المعجم الأوسط (٧٩١٦) من رواية جابر أيضاً بلفظ: «يظل الله في ظل عرشه يوم القيامة من أنظر معسراً أو أعان أخرق» وهو الذي لا يحسن صنعة. وفي سنده عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك. معجع الزوائد ١٣٤/٤.

وحديث أبي هريرة «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظلِّ عرشه يوم لا ظل إلا ظله» مسند أحمد ٣٥٩/٢ سنن الترمذي واللفظ له، كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر (١٣٠٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وذكر أن في الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود وعُبادة وجابر. وينظر تخريج رواياته في المجالسة (٥٦).

=

٩٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو خيثمة[١] قال: حدثنا رِبْعي بن إبراهيم[٢] قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق[٣]، عن عبد الرحمن بن معاوية[٤]، عن حنظلة بن قيس[٥]، عن أبي اليسر[٦] قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

= وروايات أخرى ذكرها الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٣٣ـ ١٣٥ هي:
رواية عثمان رضي الله عنه: «أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسراً أو ترك لغارم» رواه عبد الله في المسند وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ونُسب إلى الكذب.
ورواية كعب بن عجرة: «من أنظر معسراً أو يسر عليه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبيدة بن معتب وهو متروك.
ورواية أسعد بن زرارة: «من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر أو ليضع عنه» رواه الطبراني في الكبير من طريق عاصم بن عبيد الله عن أسعد، وعاصم ضعيف ولم يدرك أسعد بن زرارة.
ورواية أبي الدرداء: «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم القيامة» رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وهو مجمع على ضعفه.
رواية شداد بن أوس: «من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله في ظله يوم القيامة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سلام الإفريقي وهو ضعيف.
ورواية عائشة: «من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم القيامة وكل معروف صدقة» رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف.

(١) هو زهير بن حرب بن شداد النسائي. ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. تحرير التقريب (٢٠٤٢).

(٢) ربعي بن إبراهيم بن مِقسم الأسدي البصري، أبو الحسن. ثقة صالح. المصدر السابق (١٨٧٨).

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي العامري المدني، ويقال له عباد بن إسحاق. صدوق رُمي بالقدر. المصدر السابق (٣٨٠٠).

(٤) عبد الرحمن بن معاوية الزُّرَقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته. ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. المصدر السابق (٤٠١١).

(٥) حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني. ثقة. المصدر السابق (١٥٨٦).

(٦) هو كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري، أبو اليسر السَّلمي، صاحب النبي ﷺ. شهد العقبة وبدراً وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يومئذ. ت ٥٥هـ بالمدينة المنورة. تهذيب الكمال ٢٤/١٨٥.

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ في ظلِّهِ، فلْيُنْظِرْ مُعْسِراً، أو لِيَضَعْ عنه»[1].

١٠٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد[2] قال: حدثنا الحسين بن علي الجعفي[3]، عن زائدة[4]، عن عبد الملك بن عمير[5]، عن ربعي[6] قال: حدثني أبو اليسر، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أو وَضَعَ عنه، أظلَّهُ اللَّهُ في ظلِّه»[7].



---

(١) في سنده ضعيف يعتبر به... وحديث أبي اليسر صحيح.
وقد رواه بهذا المدخل (لفظ أول الحديث) ابن ماجة في سننه، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر ٨٠٨/٢ رقم (٢٤١٩) وصححه في صحيح سنن ابن ماجة (١٩٦٣)، وأحمد في المسند ٤٢٧/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٦، والطبراني في المعجم الكبير بلفظ: «إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسراً حتى يجد شيئاً أو تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته». وإسناده حسن. مجمع الزوائد ٣٤/٤.
ورواه المؤلف في اصطناع المعروف (١٥٨)، ويأتي بطريق أخرى في الفقرة التالية، وتخريجها هناك أيضاً.
وتنظر رواياته وتخريجها في الفقرة السابقة.

(٢) الحسين بن علي بن يزيد بن سُليم الصُدائي. صدوق حسن الحديث، وهو شيخ الترمذي والنسائي. تحرير التقريب (١٣٣٦).

(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء. ثقة عابد. المصدر السابق (١٣٣٥).

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت صاحب سنة. المصدر السابق (١٩٨٢).

(٥) عبد الملك بن عُمير بن سويد اللخمي الكوفي الفَرَسي. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٤٢٠٠).

(٦) ربعي بن حراش العبسي. ثقة عابد مخضرم. (الفقرة ٧).

(٧) حديث أبي اليسر صحيح.
رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل (٣٠٠٦)، والمؤلف في اصطناع المعروف (١٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩ـ ٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٢٤٨)، والدولابي في الكنى والأسماء ١٨٥/١ رقم (٣٥٦)، وبلفظ «من أحب أن يستظل من فور، أو فيح =

١٠١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسين بن علي الصُّدائي[١] قال: حدثنا محمد بن عبيد[٢]، عن يوسف بن صُهيب[٣]، عن زيد العمِّي[٤]، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أرادَ أنْ تُستجابَ دعوتهُ، وأنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فليُفَرِّجْ عن مُعْسِرٍ»[٥].

١٠٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن علي الصُّدائي[٦] قال: حدثنا الحكم بن الجارود[٧] قال: حدثنا يوسف بن أبي المتئد خال

= جهنم ـ هكذا قال جعفر ـ قال: نحن يا رسول الله، قال: فلتنظر غرماءك ولتدع لمعسر في ٢/٨٥٤ رقم (١٥٠٠)، وصححه لأحمد ومسلم في صحيح الجامع الصغير (٦١٠٦)، وهو في مسند أحمد ٣/٤٢٧، والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٣٥٧، وسنن الدارمي ٢/٢٦١، وشرح السنة للبغوي ٨/١٩٨، والفردوس للديلمي ٣/٥٦٨ رقم (٥٧٨١)، والمستدرك للحاكم ٢/٢٨ ـ ٢٩ وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وتنظر الفقرة السابقة حيث طريق أخرى للحديث، وبيان روايات الحديث في الفقرة (٩٨) من هذا الكتاب.

(١) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة السابقة).

(٢) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي الأحدب. ثقة يحفظ. تحرير التقريب (٦١١٤).

(٣) يوسف بن صهيب الكندي الكوفي. ثقة. المصدر السابق (٧٨٦٨).

(٤) زيد بن الحواري العمِّي، أبو الحواري البصري، قاضي هراة. ضعيف. تحرير التقريب (٢١٣١).

(٥) في سنده ضعيف.
رواه أحمد في المسند ٢/٢٣، والمؤلف في اصطناع المعروف (١٦٠). وضعفه لأحمد في ضعيف الجامع (٥٣٨٧)، بينما صحح المناوي إسناده في التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/٣٩٤، وكذا قال في مجمع الزوائد ٤/١٣٣: رواه أحمد وأبو يعلى، إلا أنه قال: «من يسر على معسر» ورجال أحمد ثقات. اهـ. وأورده في المطالب العالية رقم (١٣٩٣) لعبد بن حميد.
وتنظر روايات الحديث في الفقرة (٩٨) من هذا الكتاب.

(٦) الحسين بن علي بن يزيد الصدائي. صدوق حسن الحديث. (الفقرة ١٥٩).

(٧) الحكم بن الجارود. قال الأزدي: فيه ضعف. وقال أبو حاتم: مجهول. لسان الميزان ٢/٣٣١.

سفيان بن عيينة[1]، عن أبيه، عن عطاء[2]، عن ابن عباس قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أنظرَ مُعْسِراً إلى مَيْسَرة، أَنْظَرَهُ اللَّهُ بذنبِهِ إلى توبته»[3].

١٠٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا الحكم بن سنان قال: حدثنا مالك بن دينار قال:

بعثَ الحسنُ[4] محمدَ بنَ نوح وحميداً الطويل[5] في حاجةٍ لأخيه فقال: مُروا ثابتاً البناني[6] فأشخصوا به معكم.

فقال لهم ثابت: إني معتكف.

---

(١) يوسف بن أبي المتئد، ورد اسمه في الجرح والتعديل **٢٣٢/٩** والتاريخ الكبير **٣٨٠/٨** دون بيان حاله. وتحرفت الكنية في ق إلى «أبي المنابذ».

(٢) هناك أربعة يروون عن ابن عباس ممن أسماؤهم عطاء، كلهم عدول ما عدا عطاء السوائي فإنه مجهول. وسقط الاسم من ق.

(٣) في سنده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الكبير (١١٣٣٠) والأوسط (٢٢٣٨) وقال: لا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به الصدائي. وقال في مجمع الزوائد ٤/ ١٣٤ـ ١٣٥: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه الحكم بن الجارود ضعفه الأزدي، وشيخ الحكم وشيخ شيخه لم أعرفهما.

ورواه المؤلف في اصطناع المعروف أيضاً (١٦١)، وتنظر رواياته في الفقرة (٩٨) من هذا الكتاب.

(٤) الإمام الحسن البصري رحمه الله.

(٥) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات. قال العجلي: بصري تابعي ثقة، وهو خال حماد بن سلمة، وكان من أكبر أصحاب الحسن، ولم يدع لثابت علماً إلا وعاه وسمعه منه، كما قال الأصمعي. مات قائماً يصلي في أول خلافة أبي جعفر سنة ١٤٠هـ. تهذيب الكمال **٣٠٥/٧**. وورد في ق: حمد الطويل.

(٦) ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد، الإمام القدوة. كان من أئمة العلم والعمل، وكان محدِّثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث. قال أبو بكر المزني: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني. ت **١٢٧هـ**. سير أعلام النبلاء **٢٢٠/٥**.

فرجعَ حميد إلى الحسن، فأخبرَهُ بالذي قال ثابت.

فقال له: ارجعْ إليه فقل له: يا عُميش، أما تعلمُ أنَّ مشيكَ في حاجةِ أخيكِ خيرٌ لكَ من حَجَّةٍ بعد حَجَّة[1]؟

١٠٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني بشر بن معاذ العَقَدي[2] قال: حدثني المغيرة بن مطرِّف قال: حدثنا الحارث النميري، عن أبي هارون العبدي[3]، عن أبي سعيد الخدري قال:

مرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بأُبيِّ بن كعب وهو ملازمٌ غريماً له، فقال:

«مَنْ هذا يا أُبيّ»؟

قال: غريمٌ لي فأنا مُلازمُه.

قال: **«فأَحْسِنْ إليه»**.

ثم مضى لشأنه. ثم رجعَ إليه فقال: **«ما فعلَ غريمك»**؟

فقال: وما عسى أن يفعلَ يا رسولَ الله، وقد أمرتني بالإحسانِ إليه؟ تركتُ ثُلثاً للَّهِ، وثُلثاً لرسولِهِ، وثلثاً لمساعدتهِ إيّايَ على وحدانيةِ اللَّهِ.

فتبسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى بَدَتْ نواجذه [ثمَّ] قال:

«أُمِرْنا بهذا»[4].

---

(١) البر والصلة لابن الجوزي ص ٢٤٣، اصطناع المعروف (١٦٣). وتنظر الفقرات (٣٧، ٣٨، ٦٥) من هذا الكتاب، والفقرتان (٨٥، ٩٤) من اصطناع المعروف.

(٢) بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير. ثقة. تحرير التقريب (٧٠٢).

(٣) أبو هارون عمارة بن جوين العبدي. متروك، ومنهم من كذبه. (الفقرة ٢).

(٤) في سنده متروك أو كذاب، وآخران لم أقف على ترجمتهما.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» (١٦٤)، وبرواية كعب نفسه، وبأطول منه، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١١٨) وقال محققه: في إسناد المصنف حفص بن عمر الحبطي ضعفه غير واحد. وأورده أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٨١/٢ ـ ٢٨٢.
وورد في ص: «بهذا أمرنا يا أبي» ثلاثاً.

١٠٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن إسحاق الأهوازي[(١)] قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء[(٢)] قال: حدثنا نوح بن جعونة السلمي[(٣)]، عن مقاتل بن حيان[(٤)]، عن عطاء بن أبي رباح[(٥)]، عن ابن عباس قال:

دخلَ رسولُ اللّهِ ﷺ المسجدَ وهو يقول:

«أيُّكُمْ يَسُرُّهُ أن يقيَهُ اللّهُ من فَيحِ جهنَّم» ثلاثاً؟

قالوا: كلُّنا يا رسولَ اللّهِ يَسُرُّهُ.

قال: **«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أو وَضَعَ عنه وقاهُ اللّهُ فَيحَ جهنَّم»**[(٦)].

---

(١) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزّاز، صاحب السّلعة، أبو إسحاق. صدوق. تحرير التقريب (٨).

(٢) هو عبد الله بن يزيد القرشي المقرىء القصير، أبو عبد الرحمن. من كبار شيوخ البخاري. ثقة فاضل. المصدر السابق (٣٧١٥).

(٣) هو نوح بن أبي مريم، كما جزم بذلك في لسان الميزان ١٧٢/٦، فإن اسم أبي مريم «يزيد بن جعونة». وكنية نوح أبو عصمة المروزي، ويعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذّبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. تحرير التقريب (٧٢١٠). وورد في ق «الأسلمي» بدل «السلمي».

(٤) مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزّاز. صدوق فاضل. تحرير التقريب (٦٨٦٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. (الفقرة ١٣).

(٦) في سنده كذاب وضاع.

رواه بالسند نفسه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧٩٦) لكنه بلفظ: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئاً وهو يقول: «أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم» ثم قال: «ألا إن عمل الجنة حزن بربوة» ثلاثاً «ألا إن عمل النار ـ أو قال: الدنيا ـ سهل بشهوة» ثلاثاً «والسعيد من وقي الفتن، ومن ابتُلي فصبر، فيا لها ثم يا لها»، وكذا القضاعي في مسند الشهاب ٢/ ١٩٩ـ ٢٠٠ رقم (١١٨٠) وقال بعده: الحديث بطوله. ورواه أحمد في المسند ٣٢٧/١ وحسن إسناده في الترغيب ٤٦/٢، لكن الحافظ الهيثمي كان حذراً أكثر عندما قال: رواه أحمد وفيه عبد الله بن جعونة السلمي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٤/ ١٣٣ـ ١٣٤. ورواه المؤلف في اصطناع المعروف أيضاً (١٦٥).

وتنظر روايات الحديث في الفقرة (٩٨) من هذا الكتاب.

١٠٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف[١] قال: حدثنا أَصْبَغ بن الفرج[٢] قال: حدثنا عبد الله بن وهب[٣] قال: أخبرني جرير بن حازم[٤]، عن أيوب بن أبي تميمة[٥]، عن يحيى بن أبي كثير[٦]، عن عبد الله بن أبي قتادة[٧]، عن أبيه:

أنَّهُ كان يطلبُ رَجُلاً بِدَيْن، فاختفى منه، فقال: ما حملكَ على ذلك؟

قال: العُسْرَة.

فاستحلفَهُ على ذلك، فحلف، فدعا بصكٍّ[٨]، فأعطاهُ، وقال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول:

«مَنْ أَنسأَ مُعْسِراً أو وَضَعَ له[٩]، أَنجاهُ اللَّهُ من كُرَبِ يومِ القيامة»[١٠].

---

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي، أبو إسماعيل الترمذي، ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٧٣٨).

(٢) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري، أبو عبد الله. ثقة. المصدر السابق (٥٣٦). وورد في ق «الفرح» بالحاء.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه. ثقة حافظ عابد. المصدر السابق (٣٦٩٤).

(٤) جرير بن حازم بن زيد البصري الأزدي، أبو النضر. ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه. ومع هذا أخرج له البخاري في صحيحه، وذكر الذهبي أنه اغتفرت أوهامه في سعة ما روى. المصدر السابق (٩١١).

(٥) أيوب بن أبي تميمة السختياني. ثقة ثبت حجة. (الفقرة ٩٨).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. تحرير التقريب (٧٦٣٢).

(٧) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري. ثقة. (الفقرة ٩٨).

(٨) في ص: بصكه.

(٩) في ص: عنه.

(١٠) حديث صحيح.

رواه المؤلف بهذا السند في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٦٦)، وسبق بيان طرقه ورواياته في الفقرة (٩٨) من هذا الكتاب. ولم أجده كما هو أول الحديث إلا عنده. ومعنى «أنسأ معسراً» أي أخَّره ومدَّ في أجل الدين الذي عليه.

١٠٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبي حاتم[(١)] قال: حدثنا محمد بن هانىء الطائي[(٢)] قال: أخبرنا محمد بن أبي سعيد قال: قال عبد العزيز بن مروان[(٣)]:

ما نظرَ إليَّ رجلٌ قطُّ، فتأمَّلني، فاشتدَّ تأمُّلهُ إيّاي، إلا سألتهُ عن حاجته، ثمَّ أتيتُ[(٤)] من ورائها. فإذا تعارَّ من وَسَنِهِ، مستطيلاً لِلَيله، مُسْتَبطئاً لصُبحه، متأرِّقاً للقائي، ثمَّ غدا[(٥)] إليَّ، أنا تجارتهُ في نفسه، وغدا التجَّارُ إلى تجارتهم، أَلاَ يَرْجِعُ من غدوِهِ إليَّ فأَرْبَحَ من تَجْرِهِ؟ عجبٌ لمؤمنٍ مُؤقَنٍ مؤمنٍ باللَّهِ أنَّ اللَّهَ يرزقهُ، ويوقنُ أنَّ اللَّهِ يُخْلِفُ عليه، كيف يحبسُ مالاً عن عظيمِ أجر، أو حُسْنِ سماع[(٦)]؟

١٠٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى قال:

حبُّ المدينةِ شِعار، الجودُ: الطلاقةُ عند السؤال، وخيرُ الرجالِ ما وقى ماءَ وجهه[(٧)].

١٠٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن يحيى بن كثير العنبري، عن خزيمة أبي محمد العابد قال:

أتى جعفرُ الأحمر[(٨)]، يحيى بن سلمة[(٩)] بن كُهيل يستقرضُ منه ثلاثينَ

---

(١) هو محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري، أبو عبد الله بن أبي حاتم.

(٢) ورد اسمه في ق: محمد بن هارون الطائي، والصحيح كما في ص، فهو الذي يروي عنه محمد بن أبي حاتم، كما في تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٤.

(٣) هو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله. ولي مصر وتوفي سنة ٨٥هـ.

(٤) في الجواهر المجموعة: أثبت.

(٥) في ق: متأرقاً للقاري ثم عدا.

(٦) الجواهر المجموعة (٣٩٤)، تهذيب الكمال ٨/٢٠٠، اصطناع المعروف (١٦٧).

(٧) اصطناع المعروف (١٦٨).

(٨) جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله الكوفي. صدوق يتشيَّع. ذكر حفيده الحسين أن جدَّه كان من رؤساء الشيعة بخراسان، وأنه حُبس مع جماعة دهراً طويلاً ثم أطلقوا. ت ٧٥هـ. تهذيب الكمال ٥/٣٨.

(٩) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي. متروك، وكان شيعياً. ت ١٧٩هـ. تهذيب الكمال ٣١/٣٦١، تحرير التقريب (٧٥٦١).

ديناراً، فقال: يا أخي[1]، لِمَ أردتَ أنْ تُذِلَّ نفسكَ بمجيئكَ؟ ألا كتبتَ إليَّ برقعةٍ حتى أبعثَ بها إليك؟

فلمّا أحضرَ جعفر قيل ليحيى ذلك[2]، قال: ما دفعتُها إليه وأنا أريدُ أخذها منه[3].

١١٠ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال:

دخلَ زياد الأعجم[4] على عبد الله بن عامر بن كريز[5]، فأنشدَهُ:

أخٌ لكَ لا تراهُ الدهرَ إلا ... على العلاّتِ بسّاماً جوادا
أخٌ لكَ ما مودَّتهُ بمذقٍ[6] ... إذا ما عادَ فَقْرُ أخيهِ عادا
سألناهُ الجزيلَ فما تلكّا ... فأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسنَ ثم أحسنَ ثم عُدْنا ... فأحسنَ ثم عدتُ له فعادا
مراراً لا أعودُ إليه إلا ... تبسَّمَ ضاحكاً وثنَّى الوسادا[7]

---

(١) في ق: «يا يحيى»، والصحيح كما في ص، فهو المقرض.
(٢) في ص: قيل ليحيى: حلّله منها.
(٣) الجواهر المجموعة (٤٣٤)، اصطناع المعروف (١٦٩).
(٤) زياد بن سليمان الأعجم، أبو أمامة العبدي، من شعراء الدولة الأموية. كانت في لسانه عجمة فلقب بالأعجم، وهو مولى بني عبد القيس. انتقل من أصفهان إلى خراسان ومات بها. ويقال إنه شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري. وكان هجاءً يخشاه الفرزدق، وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم. ت نحو ١٠٠هـ. الأعلام ٣/٥٤.
(٥) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي، أبو عبد الرحمن. أمير فاتح، ولد بمكة وولي البصرة في أيام عثمان، فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً، وفتح بلاداً أخرى... كان شجاعاً سخياً وصولاً لقومه، رحيماً، محباً للعمران. مات بمكة ودفن بعرفات سنة ٥٩هـ. المصدر السابق ٤/٩٤.
(٦) في ق: بمزق. ومعنى بمذق: بشائب.
(٧) المجالسة وجواهر العلم (٣٢٢٦)، الجواهر المجموعة (٢١٤)، اصطناع المعروف (١٧٠).

١١١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي، عن عمِّهِ قال: قال سَلْم بن قتيبة[١]:

لا تُنْزِلْ حاجتكَ بكذّاب، فإنَّهُ يُبعِّدُها وهي قريبة، ويقرِّبها وهي بعيدة. ولا برجلٍ له عند قوم أكلةٌ، فيجعلُ حاجتكَ وقاءً لحاجته. ولا إلى أحمق، فإنَّهُ يُريدُ أن ينفعكَ فيَضرَّك[٢].

١١٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن جميل[٣] قال: أخبرنا عمار أبو اليقظان ابن أخت سفيانِ الثوري[٤]، عن محمد بن عمرو[٥]، عن أبي سلمة[٦]، عن أبي هريرة قال:

سُئِلَ رسولُ اللّهِ ﷺ: أي الأعمالِ أفضل؟

قال: «**أنْ تُدْخِلَ على أخيكَ المؤمنِ[٧] المسلمِ سروراً، أو تقضيَ له[٨] دَيْناً، أو تُطْعِمَهُ خُبزاً**»[٩].

---

(١) سلم بن قتيبة الشَّعيري، أبو قتيبة الخراساني الفريابي، نزيل البصرة. ونسبته إلى بيع الشعير. وهو محدِّث، روى له الجماعة سوى مسلم، مات بعد المئتين. تهذيب الكمال ٢٣٢/١١.

(٢) الجواهر المجموعة (٤٣٩)، اصطناع المعروف (١٧١)، بهجة المجالس ٣٢١/١ وفي المصدر الأخير دون نسبة، ولفظه: لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته، ولا تستعن بكذاب فإنه يقرِّب البعيد ويباعد القريب، ولا تستعن على رجل بمن له إليه حاجة.

(٣) أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف. وثقه يحيى بن معين وعبد الله بن أحمد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط. لسان الميزان ١٤٧/١.

(٤) عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي. ثقة، تحرير التقريب (٤٨٣٢).

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٦١٨٨).

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ثقة مكثر. المصدر السابق (٨١٤٢).

(٧) لم ترد في ص.

(٨) في ص: عنه.

(٩) حديث حسن.

=

١١٣ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي[١] قال: حدثنا محمد بن بكر البُرْساني[٢]، أخبرنا ابن جريج[٣]، عن ابن المنكدر[٤]،

= رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٩١)، والمؤلف في اصطناع المعروف (١٧٢)، والنرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٧٨) وقال: رواه الوليد بن شجاع عن عمار بن محمد عن محمد بن عمرو، وعمار بن محمد فيه نظر، وهذا الحديث شاهد مرسل. والمنذري في الأربعين في اصطناع المعروف ص ٧١ بتخريج المناوي. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٠٩٦) بلفظ: «أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً...».

وللحديث روايات أخرى، منها حديث جابر المرفوع في الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٩/٧.

وحديث عمر في المعجم الأوسط (٥٠٧٧) بلفظ: «إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو كسوت عريه أو قضيت له حاجة».

ورواية أبي شريك في الزهد لابن المبارك رقم (٦٨٤) بلفظ: «من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم، أو أن تفرِّج عنه غمّاً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه من جوع».

ورواية ابن المنكدر: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن: يقضي عنه ديناً، يقضي له حاجة، ينفس عنه كربة» في شعب الإيمان (٧٦٧٩).

ورواية ابن عمر: قيل يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس» قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على المؤمن»... في الحلية ٣٤٨/٦ والمعجم الكبير (١٣٦٤٦) والصغير ٣٥/٢ وفيه ضعيف كما قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨.

وحديث ابن عباس: «إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض: إدخال السرور على المسلم» في المعجم الكبير (١١٠٧٩) والأوسط (٧٩٠٧) وضعفه في ضعيف الجامع (١٥٨).

ولم أتقصَّ طرقه ورواياته.

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه. ثقة حافظ. تحرير التقريب (٥٦٨٩).

(٢) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري. صدوق حسن الحديث. المصدر السابق (٥٧٦٠).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل وكان يدلِّس ويرسل. المصدر السابق (٤١٩٣).

(٤) محمد بن المنكدر التيمي. ثقة فاضل. (الفقرة ٨).

عن أبي أيوب[1]، عن مسلَّمة بن مخلد[2]، أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ سَتَرَ مسلماً في الدنيا سَتَرَهُ اللَّهُ في الدنيا والآخرة، ومَنْ نجَّى مكروباً فكَّ اللَّهُ عنه كُرْبةً من كُرَبِ يومِ القيامة. ومَنْ كان في حاجةِ أخيهِ كان اللَّهُ في حاجته»[3].

١١٤ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن مسعود[4]، أخبرنا العلاء بن عبد الجبار[5] قال: أخبرنا حماد بن سلمة[6] قال: أخبرنا محمد بن واسع[7]، عن الأعمش[8]، عن أبي صالح[9]، عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

---

(١) الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب ت ٥٠هـ. وإذا صح أنه المقصود به فتكون رواية الأكابر عن الأصاغر من الصحابة رضي الله عنهم. ومحمد بن المنكدر يروي عنه، كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

(٢) الصحابي الجليل مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي. ت ٦٢هـ.

(٣) حديث صحيح.
رواه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٩٣٦)، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٣/١٥٦، والمؤلف في اصطناع المعروف (١٧٣)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١٩٨٤) وقال: قال أبي: هذا حديث مضطرب الإسناد. اهـ. والمنذري في «الأربعون حديثاً في اصطناع المعروف» ص ٤٨ بتخريج المناوي. وبألفاظ متقاربة أحمد في المسند ٤/١٠٤، وصححه في صحيح الجامع الصغير له ولغيره (٦٢٨٧). وللحديث روايات أخرى.

(٤) محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العجمي. ثقة عارف. تحرير التقريب (٦٢٨٨).

(٥) العلاء بن عبد الجبار الأنصاري العطار البصري. ثقة. المصدر السابق (٥٢٤٦).

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. المصدر السابق (١٤٩٩).

(٧) محمد بن واسع الأزدي البصري. ثقة عابد كثير المناقب. المصدر السابق (٦٣٦٨).

(٨) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، ولكنه يدلس. المصدر السابق (٢٦١٥).

(٩) أبو صالح ذكوان السمان. ثقة ثبت. المصدر السابق (١٨٤١).

«مَنْ سَتَرَ أخاهُ المسلمَ سَتَرَ اللَّهُ عليه يومَ القيامة، ومَنْ نَفَّسَ عن أخيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدنيا نَفَّسَ اللَّهُ عنه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخرة. واللَّهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه»[1].

١١٥ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بكر الشيباني عبد الرحمن بن عفان[2]، حدثنا شعيب بن حرب[3]، عن محمد بن مجيب[4]، عن جعفر بن محمد[5]، عن أبيه[6]، عن جدِّه[7] رفعه قال:

«ما مِنْ مؤمنٍ أدخلَ على مؤمنٍ سروراً، إلا خلقَ اللَّهُ من ذلك السرورِ مَلَكاً يعبدُ اللَّهَ ويُمَجِّدُهُ ويوحِّده. فإذا صارَ المؤمنُ في لَحْدِهِ، أتاهُ السرورُ الذي أدخلَهُ عليه، فيقولُ له: أما تعرفني؟ فيقول له: مَنْ أنت؟ فيقول: أنا السرورُ الذي أدخلتني على فلان، أنا اليومَ أؤنسُ وحشتك، وأُلَقِّنُكَ حُجَّتَك، وأُثَبِّتُكَ بالقولِ الثابت، وأشهدُ بكَ مشهدَ القيامة، وأشفعُ لكَ مِنْ رَبِّكَ، وأُريكَ منزِلَكَ من الجنَّةَ»[8].

---

(١) حديث صحيح.
رواه المؤلف بالسند نفسه في «اصطناع المعروف» (١٧٤)، وتخريجه في الرقم (٢٦) من هذا الكتاب.

(٢) أبو بكر عبد الرحمن بن عفان ختن مهدي بن حفص. قال يحيى بن معين: كذاب مكذب. لسان الميزان ٤٢٤/٣.

(٣) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح. ثقة عابد. تحرير التقريب (٢٧٩٧).

(٤) محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ. متروك. المصدر السابق (٦٢٦٦).

(٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق. صدوق فقيه إمام. (الفقرة ٢٢).

(٦) هو محمد الباقر بن علي بن الحسين. . . ثقة فاضل. (الفقرة ٢٢).

(٧) جد محمد الباقر هو الحسن والحسين، وجده الأعلى علي، رضي الله عنهم، وروايته عنهم بالإرسال.

(٨) في سنده كذاب وآخر متروك، مع الإرسال.
رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٧٥)، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، ذكرهما السخاوي في الجواهر المجموعة (٣٢٥) وكذلك الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٣٩٥/٣ وقال: في إسناده من لا يحضرني الآن حاله، وفي متنه نكارة. والله أعلم.

١١٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني عبيد الله بن جرير الأزدي[١] قال: حدثني يعقوب بن بشير أبو بشر الحذَّاء العَنَزي[٢] قال: حدثنا خازم بن مروان العنزي[٣] قال: حدثني عطاء بن السائب[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إنَّ أهلَ المعروفِ في الدنيا هم أهلُ المعروفِ في الآخرة، وأهلُ المنكرِ في الدنيا هم أهلُ المنكرِ في الآخرة، وإنَّ اللَّهَ ليبعثُ المعروفَ يومَ القيامةِ في صورةِ الرجلِ المسافر[٦]، فيأتي صاحبَهُ إذا انشقَّ عنه قبرهُ، فيمسحُ عن وجههِ الترابَ ويقول: أبشرْ يا وليَّ اللَّهِ بأمانِ اللَّهِ وكرامته، لا يهولنَّكَ ما ترى من أهوالِ يومِ القيامة.

فلا يزالُ يقولُ له: احذرْ هذا، واتَّقِ هذا، يُسَكِّنُ بذلك روعَهُ حتى يُجاوزَ به الصِّراط. فإذا جاوزَ به الصراطَ عدلَ[٧] وليَّ اللَّهِ إلى منازلهِ في الجنَّةَ. ثمَّ ينثني عنه المعروف، فيتعلَّقُ به فيقول: يا عبدَ الله، من أنت؟ خذلني الخلائقُ في أهوالِ [يومِ][٨] القيامة غيرُك، فمن أنت؟

فيقول: أما تعرفني؟ فيقول: لا. فيقول: أنا المعروفُ الذي عملتَهُ في

---

(١) لعله عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن، وكناه في «الثقات» بأبي عبيد الله. العتكي البصري. قدم بغداد وحدث بها، ويروي عنه ابن أبي الدنيا كما في تاريخ بغداد ١٠/٣٢٥ وقد وثقه الخطيب. الثقات ٨/٤٢٨. وورد في ق: الأسدي، بدل الأزدي.

(٢) يعقوب بن بشير الحذاء. ضعفه أبو حاتم. الجرح والتعديل ٩/٢٠٥، لسان الميزان ٦/٣٠٦. وورد في ق «بن بشر».

(٣) خازم بن مروان العنزي، أبو محمد البصري. مجهول الحال. تحرير التقريب (١٦١٥). وورد الاسم في ق: حازم بن هارون الغنوي!

(٤) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو السائب. ثقة. المصدر السابق (٤٥٩٢).

(٥) نافع مولى ابن عمر. ثقة ثبت فقيه مشهور. (الفقرة ٥٢).

(٦) في ق: الرجل المسلم.

(٧) في ق: عدله.

(٨) ما بين المعقوفتين من ص.

الدنيا، بعثني اللَّهُ خَلْقاً ليُجازيَكَ[1] به في يومِ القيامة»[2].

١١٧ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل[3] قال: حدثني عمر بن حفص[4]، قال: أخبرنا أبي[5] قال: حدثنا الأعمش[6] قال: سمعتُ يزيد الرقاشي[7]، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُؤمَرُ بأهلِ النار فيُصَفُّون، فيمرُّ بهم الرجلُ المسلم، فيقولُ له الرجلُ منهم: يا فلانُ اشفعْ لي، فيقولُ: من أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟ أنا الذي استسقيتني ماءَ فسقيتُك. قال: فيشفعُ له. ويقولُ الرجلُ مثلَ ذلك فيقول: أنا الذي استوهبتني فوَهَبْتُ لك»[8].

---

(١) في ق: لأجازيك.

(٢) رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٧٦)، وأورد أوله ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣٦٤/٥ في ترجمة عطاء بن السائب، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٥/٢، وكذا أورد أوله في مجمع الزوائد ١٦٢/٦ وقال: رواه البزار وفيه خازم أبو محمد قال أبو حاتم: مجهول. وأورده ابن الجوزي كاملاً في «البر والصلة» (٤٥٩).

(٣) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم، ثقة، تُكلِّم في سماعه من جرير وحده. تحرير التقريب (٣٤١).

(٤) لعله عمر بن حفص بن غياث بن طلق النخعي، فإنه يروي عن والده، ووالده يروي عن الأعمش. وهو ثقة. المصدر السابق (٤٨٨٠).

(٥) حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. وهو أوثق أصحاب الأعمش، واعتمد البخاري عليه في حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرَّح به بالسماع وبين ما دلَّسه. المصدر السابق (١٤٣٠).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش. ثقة حافظ ورع ولكنه يدلس. المصدر السابق (٢٦١٥).

(٧) يزيد بن أبان الرقاشي. زاهد ضعيف. (الفقرة ٤٥).

(٨) حديث ضعيف.

رواه المؤلف في كتابه «اصطناع المعروف» أيضاً رقم (١٧٧). وهو عند ابن ماجه بلفظ: «يصف الناس يوم القيامة صفوفاً (وقال ابن نمير: أهل الجنة) فيمرُّ الرجل من أهل النار على الرجل فيقول: يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة؟ قال: فيشفع له. ويمرُّ الرجل فيقول: أما تذكر يوم ناولتُكَ طَهوراً؟ فيشفع له». قال ابن نمير: «ويقول: يا فلان أما تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا فذهبتُ لك؟ فيشفع له». سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء ١٢١٥/٢ رقم (٣٦٨٥)، =

. . . .

= وضعفه في ضعيف الجامع الصغير (٦٤٣٠). وذكر السخاوي أن الأصبهاني أيضاً رواه، وأورد لفظه في الجواهر المجموعة (٣١٧)، ورواه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٦١) وأوله: «إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً...». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٢/٤ رقم (٢١٥٢) وأوله: «إذا كان يوم القيامة جمع أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً فينظر الرجل من صفوف أهل النار...» وقال: تفرد بروايته أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن أنس، ولا يعلم رواه عن أبي بكر إلا الأخنسي.
وضعفه في السلسلة الضعيفة (٩٣) لابن ماجه وقال: وقد روى غيره نحو هذا عن أنس ولا يصح منها شيء.
وسبق تخريجه أيضاً في الرقم (١٩) من هذا الكتاب.

الفهارس العامة[1]

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأخبار والآثار

فهرس الشعر

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات



(١) الأعداد الواردة في الفهارس هي للأرقام المتسلسلة.

فهرس أطراف الأحاديث (يشمل المتن والهوامش)[1]

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«ابتغوا الخير عند حسان الوجوه»	٥٣
«أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن»	١٥١
«أحبُّ عباد الله إلى الله من حبِّب إليه المعروف»	٢
«إدخالك السرور على المؤمن»	١١٢هـ
«إدخالك السرور على مؤمن: أشبعت جوعته أو كسوت عريه»	١١٢هـ
«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفاً»	١٩، ١١٧هـ
«إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فقال: قد غفرت لكم»	١٨
«أشكر الناس للناس أشكرهم لله»	٧٤
«أشكر الناس لله أشكرهم للناس»	٧٣هـ
«أشكركم لله أشكركم للناس»	٧٣هـ
«اطلبوا الحاجات إلى حسان الوجوه»	٥٤هـ
«اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه»	٥١هـ
«اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»	٥٣هـ، ٥٤هـ
«اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه»	٥٢
«اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه»	٥٥

(١) الأحاديث التي في الهوامش، وهي غير التي رواها ابن أبي الدنيا، ميزت بحرف (هـ).

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه»	٥٤
«اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه»	٥٤هـ
«اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»	٥١، ٥٢هـ، ٥٤هـ
«اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»	٥٤هـ
«أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله»	٩٨هـ
«أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً»	١١٢هـ
«ألا إن عمل الجنة حزن بربوة»	١٠٥هـ
«التمسوا الخير عند حسان الوجوه»	٥١هـ، ٥٤هـ
«الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»	٢٦، ٩٧، ١١٤
«الله يحب إغاثة اللهفان»	١٤هـ، ٢٧
«أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»	٨٨
«أمرنا بهذا»	١٠٤
«إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم»	١١٢هـ
«إن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن»	٣٦
«إن أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف»	٢
«إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس»	٧٣هـ
«إن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغَّض إليهم المعروف»	٤
«إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه حبب إليهم المعروف»	٤
«إن الله ليبعث أهل المعروف يوم القيامة في صورة الرجل المسافر»	١١٦
«إن الله يحب إغاثة اللهفان»	٢٧هـ، ٢٨
«إن امرؤ سألك حاجة فاقضها»	٤٤
«إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»	١١٦
«إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة لرجل أنظر معسراً»	٩٩هـ
«أن تدخل على أخيك المؤمن المسلم سروراً أو تقضي له ديناً»	١١٢
«إن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل»	٣٦
«إن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني»	٧٤
«إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم»	٤٩هـ

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«إن لله عباداً اختصهم بالنعم لمنافع العباد»	٥هـ
«إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس تقضى حوائج الناس على أيديهم»	٤٩
«إن لله عباداً يفزع الناس إليهم في حوائجهم»	٤٩هـ
«إن لله قوماً يختصهم بالنعم لمنافع العباد»	٥
«إن المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيامة»	١٥
«إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»	٣٤هـ
«إن من واجب المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم»	٣٤هـ
«أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع»	٧٤
«أنشدني من شعر الجاهلية»	٧٤هـ
«أنشديني قول ابن غريض اليهودي»	٧٦
«أنفع الناس للناس»	١١٢هـ
«أنفعهم للناس»	٣٦
«أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة»	١٦، ١٧، ١٨
«أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة»	١٦، ١٧هـ، ١٨هـ، ١١٦
«أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم»	١٠٥
«أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة»	٣١هـ
«أيما مؤمن سقى مؤمناً شربة من ماء»	٣١هـ
«بهذا أُمرنا يا أبي»	١٠٤هـ
«تبسَّم رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه»	١٠٤
«التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر»	٧٨هـ
«الجماعة رحمة والفرقة عذاب»	٧٨هـ
«الحديث بنعمة الله شكر»	٧٨هـ
«الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله»	٢٤
«الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان»	١٤هـ، ٢٧
«رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس»	١٧
«رب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة»	٥٤
«رب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة»	٥٤

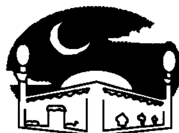
طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«السعيد من وقي الفتن»	١٠٥
«سئل أي الأعمال أفضل»	١١٢
«الصدقة خفياً تطفىء غضب الرب»	٣هـ
«صنائع المعروف تقي مصارع السوء»	٣هـ
«عليكم باصطناع المعروف فإنه يقي مصارع السوء»	٦
«عليكم بصدقة السر فإنها تطفىء غضب الله»	٦
«فأحسن إليه»	١٠٤
«فعل المعروف يقي مصارع السوء»	٣
«فلتنظر غرماءك ولتدع لمعسر»	١٠٠هـ
«كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»	٤٥
«كل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»	٩
«كل معروف صدقة»	٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤
«كل معروف صدقة إلى غني أو فقير فهو صدقة»	١١
«كل معروف صدقة لغني كان أو فقير»	١١هـ
«كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله»	١٤هـ
«كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة»	٩
«كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء»	١
«كل معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة»	١٣
«كن سخياً فإن الله يحب السخاء»	٤٤
«كن شجاعاً فإن الله يحب الشجاع»	٤٤
«كن غيوراً فإن الله يحب الغيور»	٤٤
«كنت أوضىء رسول الله ﷺ ذات يوم فرفع رأسه»	٣٤
«لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»	٧٤
«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»	٧١هـ، ٧٢هـ، ٧٣هـ
«لا يشكر الله من لا يشكر الناس ولا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»	٧٨هـ
«لا يشكر الكثير من لا يشكر القليل»	٧٨
«لأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف شهرين»	٣٦

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه»	٤٨هـ
«ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤونة الناس»	٤٨
«ما فعل غريمك»	١٠٤
«ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل شيئاً»	٤٨هـ
«ما من مؤمن أدخل على مؤمن سروراً إلا خلق الله من ذلك السرور ملكاً»	١١٥
«مر رسول الله ﷺ بأُبَيّ بن كعب وهو ملازم غريماً له»	١٠٤
«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»	٢٦هـ
«المعروف خلق من خلق الله كريم»	٢٣
«المعروف لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة»	١
«المعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة»	١
«المعروف والمنكر خليقان ينصبان للناس يوم القيامة»	١٥
«المعروف والمنكر ينصبان للناس يوم القيامة»	١٥هـ
«المعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء ويقي ميتة السوء»	١
«من أثنى فقد شكر»	٧٦هـ
«من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم»	١١٢هـ
«من أحب أن يستظل من فور جهنم»	١٠٠هـ
«من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسراً أو ليضع عنه»	٩٩
«من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن مسلم»	١٠١
«من أضاف مسلماً أو خف له في شيء من حوائجه كان حقاً»	٤٦هـ
«من أطعم لله أطعمه الله»	٣٠
«من أعان مسلماً كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه»	٤٥
«من أعطي عطاء فوجد فليجز به»	٧٦هـ
«من أغاث ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة»	٩٦
«من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة»	٢٩
«من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن»	١١٢هـ
«من أقال مسلماً أقال الله عثرته يوم القيامة»	٩٧
«من ألطف مؤمناً أو خف له في شيء من حوائجه»	٤٦هـ

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«من ألطف مؤمناً أو قام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة»	٤٦
«من أنسأ معسراً أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيامة»	١٠٦
«من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم القيامة»	٩٨هـ
«من أنظر معسراً إلى ميسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته»	٩٨هـ
«من أنظر معسراً أو تصدق عليه أظله الله في ظله»	٩٨هـ
«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله»	٩٨هـ، ١٠٠
«من أنظر معسراً أو وضع عنه وقاه الله من فيح جهنم»	١٠٥
«من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله يوم القيامة»	٩٨هـ
«من أنظر معسراً أو وهب له أظله الله في ظله»	٩٨هـ
«من أنظر معسراً أو يسر عليه أظله الله في ظله»	٩٨هـ
«من أوتي معروفاً فليكافىء به»	٧٩هـ
«من أولي معروفاً فلم يجد له جزاء إلا الثناء فقد شكره»	٧٦هـ
«من أولي معروفاً فليكافىء به وإن لم يستطع فليذكره»	٧٩
«من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه»	٩٧
«من تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زِور»	٧٩هـ
«من رأس العمل بعد الإيمان بالله مداراة الناس»	١٧هـ
«من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزي بها»	٧٥
«من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة»	١١٤
«من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة»	٢٦
«من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا والآخرة»	٩٧
«من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة»	١١٣
«من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فلييسر على معسر»	٢٨
«من سره أن يظله الله يوم لا ظل إلا ظله فلييسر على معسر»	٩٨هـ
«من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينظر معسراً أو ليضع عنه»	٩٨
«من سقى لله سقاه الله»	٣٠
«من صنعت إليه يد فكتمها فقد كفرها»	٧٦
«من عمل لله أغناه الله»	٣٠

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«من فرَّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة»	٢٦
«من فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة»	٤٥
«من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله»	٢٥
«من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته»	٤٧هـ، ١١٣
«من كتم فقد كفر»	٧٦هـ
«من كسا لله كساه الله»	٣٠
«من كسا مؤمناً على عري كساه الله من إستبرق الجنة»	٣١
«من كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضىً»	٣٦
«من كف غضبه ستر الله عورته»	٣٦
«من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»	٧٨
«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»	٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٧
«من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير» ...	٧٨
«من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير»	٧٨هـ
«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»	٧١هـ، ٧٨هـ
«من لم يشكر اليسير لم يشكر القليل»	٧٨هـ
«من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين»	٣٥هـ
«من مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له»	٣٦
«من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصحه فيها»	٣٥
«من نجى مكروباً فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»	١١٣
«من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة»	٧٤
«من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة»	٩٧
«من هذا يا أُبيّ»	١٠٤
«من يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة»	٩٧
«من يسر على معسر»	١٠١هـ
«من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته»	٤٧هـ
«المنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار»	١
«هكذا قال جبرائيل: من صنعت إليه يد فكتمها فقد كفرها»	٧٦

طرف الحديث	الرقم المتسلسل
«والذي نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر لخليقتان ينصبان»	١٥هـ
«يا أنس أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور»	٣٤
«يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله»	٧٤
«يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية»	٧٤هـ
«يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»	٧٤
«يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله»	١١٢هـ
«يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر»	٧٤
«يا رسول الله من أحب الناس إلى الله»	٣٦
«يا علي كن سخياً فإن الله يحب السخاء»	٤٤
«يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط»	٣٠
«يصف الناس يوم القيامة صفوفاً فيمرُّ الرجل»	١١٧هـ
«يظل الله في ظل عرشه يوم القيامة من أنظر معسراً أو أعان أخرق»	٩٨هـ
«يؤمر بأهل النار فيصفون فيمرُّ بهم الرجل المسلم»	١١٧

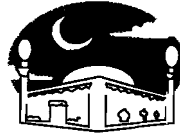


فهرس الأخبار والآثار

الأخبار والآثار	الرقم المتسلسل
إدخالُ السرور على المؤمن	٣٣
إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود	٤٣
إذا أنعم الله على عبد نعمة ثم جعل إليه حوائج الناس	٥٠
إذا سألتك فقد أخذت ثمنه	٤٠
إذا سألني فقد أخذت منه أكثر مما أعطيته	٤١
ارجع إليه فقل له يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك	١٠٣
استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوي على بروسما	٩٥
الإفضال على الإخوان	٣٢هـ
ألا إن المعروف خُلق من أخلاق الله وعليه جزاؤه	٢٢
إن أفضل العطية ما أعطيت الرجل قبل المسألة	٣٩
إن الخلف ليس من خلق الكريم	٦٨
إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فكأنما يكسر بها ضلعاً	٨٧
إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له	٨١
إن الرجل ليلقاني بالصحبة الحسنة فأرى أني سأموت قبل	٨٢
إن الرجل ليلقاني بما أحب فلو حلَّ لي أن أسجد له لفعلت	٨٣
إن الكريم ليشكر حتى اللحظة	٨٤
إن المعروف خُلق من أخلاق الله وعليه جزاؤه	٢٢
إنكم قد شرفتم ومن إن تطلب إليكم الحوائج	٦٦
إنه ليس من صباحة الوجه ولكنه لحسن الوجه إذا سئل المعروف	٥٥

الأخبار والآثار	الرقم المتسلسل
إني وإياك كمجير أم عامر	٩٤
بقي ما قلنا فيكم وذهب ما أعطيتمونا	٢٠
الجود الطلاقة عند السؤال	١٠٨
حب المدينة شعار	١٠٨
خير الرجال ما وقى ماء وجهه	١٠٨
زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف	٨٨
سأل رجل ابن شبرمة حوائج فقضاها ثم سأله	٩٠
عجب لمؤمن يوقن أن الله يرزقه	١٠٧
قد أعانك الله على غرمك بعشرين ألفاً	٤١
قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج	٧٤
قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أعجب إليك؟	٣٣
كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء	٥٩
كان مسلمة بن عبد الملك إذا أكثر عليه أصحاب الحوائج وخاف	٦٣
كل معروف صدقة	١٢
لا تستعن على حاجتك بمن هي طعمته	١١١
لا تنزل حاجتك بكذاب فإنه يبعدها وهي قريبة	١١١
لأن أقضي لأخ لي حاجة أحب إلي من أن أعتكف شهرين	٣٨
لأن أقضي لمسلم حاجة أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة	٣٧
لأن أمشي معك في حاجتك أحب إلي من اعتكاف شهر	٦٤
لأن يُرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يرى عليك	٢١
لقيني إياس بن الحطيئة فقال: يا أبا عثمان	٢٠
لو مشى معك لكان خيراً له من اعتكافه	٦٤
ليس الجواد الذي يعطيك بعد المسألة	٤٢
ما بات لرجل علي موعود فتململ في ليلة ليغدو بالظفر	٦٨
ما دفعتها إليه وأنا أريد أخذها منه	١٠٩
ما رددتُ أحداً عن حاجة أقدر على قضائها	٦٧
ما شتمت أحداً قط ولا رددت سائلاً قط	٦١

الأخبار والآثار	الرقم المتسلسل
ما مثلي ومثلك إلا مجير أم عامر	٩٥
ما نظر إلي رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سألته	١٠٧
ما يمنعك أن تسألنا	٤٠
مات والله الحطيئة وفي كسر البيت ثلاثون ألفاً	٢٠
المعروف خُلق من أخلاق الله وعليه جزاؤه	٢٢
من أطعم لله أطعمه الله	٣٠
من اهتبل جوعة مسلم فأطعمه غفر له	٣٢
من سقى لله سقاه الله	٣٠
من عمل لله أغناه الله	٣٠
من كسا لله كساه الله	٣٠
من لم يشكر صاحبه على حسن النية لم يشكر على حسن الصنيعة	٩١
والله إن رجلاً منعه شكراً كثيراً أوليه	٩٠
والله لأن أقضي لامرىء مسلم حاجة أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة ...	٣٧هـ
يا أخي لم أردت أن تذل نفسك بمجيئك إلي؟	١٠٩
يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك المسلم خير	١٠٣
يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط	٣٠



فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
يجزيك	جزى	٧٥، ٧٦
إن الكريم	القوى	
أرعى	أبى	٧٥
يا أيها القوم	التعبا	
ثم اعدلوا	اللغبا	
حتى إذا	القربا	٨٠
أتيناك	المرحبُ	
ولا تكلنا	يكذبوا	
فإنك	والمغربُ	
وفي أدب	ما أدبوا	
بلغت	الأشيبُ	
فهمُك	يلعبوا	
وجدت	يرغبُ	
فمنك	يطلبوا	٦٠
سأشكر	جلَّتِ	
فتى	زلَّتِ	
رأى	تجلَّتِ	
قد سمعنا	راحهْ	٨٥
اغتدوا	بصباحهْ	

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
فلما دفعت	النجاحا	٥٧
وجدناه	سماحا	
يزارون	النباحا	
أخ لك	جوادا	٧٠
أخ لك	عادا	
سألناه	وزادا	
وأحسن	مفادا	
مراراً	الوسادا	١١٠
وإذا ادخرت	فادخرْ	
وإذا افتقرت	فاستترْ	٨٩
إذا طارقات	داجرُ	
وباكرني	ناصرُ	
فرجت	المخامرُ	
وكان له	شاكرُ	٦٢
طلبت	لشاكرُ	
لقد كنت	كافرُ	
فأرجعُ	وآخرُ	٩٢م
سأبذل	منكري	٥٦
علقم	والواترِ	٧٤
إني عقدتُ	المتخيرِ	
فأخذت	يخفرِ	
وأراك	بمؤخرِ	
هل أنت	أشكرِ	٩٣
ومن يصنع	عامرِ	
أذم لها	الدرائرِ	
وأسمنها	وأظافرِ	
فقل لذوي	شاكرِ	٩٤

صدر البيت	القافية	الرقم المتسلسل
وأوصاني	امتناعُ	
وأدفع	المتاعُ	
فذلكم	الشجاعُ	
ولا تتحملوا	فالقلاعُ	
فإن لما	قناعُ	٨٠
لقد قال	الرسولُ	٥٦
إذا الحاجات	جميلُ	٥٨
وجوه	ينجلي	٥٦
دلَّ	دليلِ	٥٦
بدا	العدمْ	
وخوفه	الندمْ	٨٦
ارفع ضعيفك	نما	٧٥، ٧٦
يا مالُ	تسليمُ	
لا تزهدن	محرومُ	
أنا الشجاع	مقسومُ	
من يفعل	مذمومُ	٨٠
إنا أتيناك	ولا نعمِ	
ألا تخير	الدِّيمِ	
فإن تجد	نَلُمِ	٦٥
يا ابن	الزمانِ	
من زمان	الخافقانِ	
من ديون	ثوبانِ	
في صكاك	ثمانِ	
بأبي أنت	والصبيانِ	٦٩
لو كنت	الثمنِ	
إذاً منحتكها	حسنِ	٩٢

فهرس الأعلام

(أ)

أبو إبراهيم الترجماني: ٥٧.

إبراهيم بن راشد الأدمي: (٩٦).

إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق: (٤٦)، ٨٣.

إبراهيم بن سويد النخعي: (١١).

إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق: (١٧).

ابن أبي إبراهيم = محمد بن أبان البلخي المستملي.

إبراهيم بن المستمر الناجي العروقي: (٧٢)، ٧٣، ٧٧، ٧٨.

إبراهيم بن نوح: ٨٣.

أبي بن كعب: ١٠٤.

الأثرم = عمرو بن دينار المكي.

الأحدب = محمد بن عبيد الله بن أبي أمية الطنافسي.

أحمد بن أبي أحمد: (٤٧).

أحمد بن إسحاق الأهوازي البزاز، أبو إسحاق: (١٠٥).

أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف: (١١٢).

أحمد بن عبيد الله التيمي: ٤٣.

أحمد بن عبيد الله الغداني: (٤٦).

أحمد بن عمران الأخنسي: (١٩).

أحمد بن محمد الجرجاني = أحمد بن أبي أحمد.

أبو أحمد = محمد بن عمرو البلخي.

أحمد بن المقدام العجلي، أبو الأشعث: (٧٥).

أحمد بن منيع البغوي الأصم، أبو جعفر: (١٣).

الأحمر = جعفر بن زياد، أبو عبد الله.

الأحول = عاصم بن سليمان، أبو عبد الرحمن.

ابن أبي الأخضر = صالح.

الأخنسي = أحمد بن عمران.

الأدلم = داود بن مسلم.

الأدمي = إبراهيم بن راشد.

الأزدي = أبو عبد الرحمن.

أبو أسامة: ٣٨.
ابن أبي أسامة = الحارث بن محمد.
أسامة بن عمير بن عامر الهذلي: (٧٧).
أبو إسحاق = إبراهيم بن سعيد الجوهري.
= إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي.
= أحمد بن إسحاق الأهوازي.
إسحاق بن إسماعيل: ٣٢.
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني اليتيم، أبو يعقوب: (١١٧).
إسحاق بن الفرات التجيبي، أبو نعيم: (٧٤).
إسحاق بن محمد بن أبي حرملة: ٣.
الأسلمي = أبو بكر.
= أبو حدرد.
أسماء بن خارجة الفزاري: (٦١)، ٦٢.
إسماعيل بن حسين بن زيد بن علي العلوي: (٦٩).
أبو إسماعيل = حماد بن زيد الجهضمي.
إسماعيل بن عبد الله القسري: ٦٦.
إسماعيل بن عمرو البجلي: (٤٤).
إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة: (٥١).
إسماعيل بن أبي كثير: ٥٠.
أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل بن يوسف.
الأسود = اليمان، أبو معاوية.
أبو الأشعث = أحمد بن مقدام العجلي.
الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد: (٧٣).
الأشجعي = معن بن عيسى.
الأشعري = عبد الله بن قيس، أبو موسى.
أصبغ بن الفرج الأموي، أبو عبد الله: (١٠٦).
الأصفهاني = عبد الله بن عبد الرحمن.
الأصم = أحمد بن منيع البغوي.
= السكن بن إسماعيل، أبو معاذ.
الأصمعي = عبد الملك بن قريب.
الأعجم = زياد بن سليمان، أبو أمامة.
الأعشى: ٧٤.
أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني.
الأعمش = سليمان بن مهران.
الألهاني = علي بن عياش الحمصي.
أبو أمامة = زياد بن سليمان الأعجم.
الأموي = بشر بن محمد.
= خالد بن سعيد.
أبو أمية = عبد الحميد بن الحسن الهلالي.
ابن أبي أمية = محمد بن عبيد.
ابن أبي أنس = عمران.
أنس بن مالك: ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٩٦، ١١٧.

الأهوازي = أحمد بن إسحاق البزاز، أبو إسحاق.
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو.
إياس بن الحطيئة: ٢٠.
أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر: (٩٨)، ١٠٦.
أبو أيوب = خالد بن زيد الأنصاري.
أيوب بن سويد: ٨٤.

(ب)

الباقر = محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر.
البجلي = إسماعيل بن عمرو.
= الحسن بن الربيع، أبو علي.
البرجلاني = محمد بن الحسين بن أبي شيخ.
البرجمي = السكن بن إسماعيل الأصم.
البرساني = محمد بن بكر، أبو عثمان.
البزار = خلف بن هشام المقرىء.
= أحمد بن إسحاق الأهوازي، أبو إسحاق.
= الحسين بن علي.
= سعيد بن سليمان الضبي الواسطي.
= عبدة بن أبي لبابة الأسدي.
= الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة.
أبو بسطام = مقاتل بن حيان النبطي.
بشار بن موسى: ١٢.
بشر بن محمد الأموي: ١.
بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل: ١٠٣، (١٠٤).
أبو بشر = يعقوب بن بشير الحذاء.
البصري = الحسن بن يسار.
البغوي = أحمد بن منيع الأصم، أبو جعفر.
بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمد: (٢٥).
أبو بكر الأسلمي: ٨٧.
أبو بكر = أيوب بن أبي تميمة السختياني.
بكر بن خنيس الكوفي: (٣٦).
أبو بكر = الربيع بن مسلم القرشي.
= عبد الرحمن بن عفان الشيباني.
أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي: (٤١).
أبو بكر = عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا.
أبو بكر بن عياش الأسدي المقرىء الحناط: (١٩)، ٦٤.
أبو بكر = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.
= هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.
بلال بن رباح: ١.
البلخي = محمد بن عمرو، أبو أحمد.
البناني = ثابت بن أسلم.

(ت)

التبوذكي = موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة.
التجيبي = إسحاق بن الفرات، أبو نعيم.
الترجماني = أبو إبراهيم.
التمار = عبد الوهاب بن عيسى الواسطي.
أبو تميلة = يحيى بن واضح الأنصاري.
ابن أبي تميمة = أيوب.
التيمي = أحمد بن عبيد الله.

(ث)

ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد: (٢٤)، ١٠٣.
الثقفي = أبو يحيى.
ابن ثوبان: ٦٩.
الثوري = سفيان بن سعيد.
= عمار بن محمد، أبو اليقظان.

(ج)

جابر بن أبخر النخعي الصهباني: (٢٣).
جابر بن عبد الله: ٨، ٩، ١٠، ٤٧.
أبو الجارود = زياد بن المنذر النهدي.
جبرة بنت محمد بن ثابت: (٥١).
جبريل: ٧٦.
جبلة بن يزيد بن يحيى بن خالد: ٩٢م.
الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو وكيع: (٧٨).
الجرمي = سعيد بن محمد.
جرول بن أوس العبسي، الحطيئة: ٢٠.
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز.
جرير بن حازم البصري، أبو النضر: (١٠٦).
جرير بن عبد الحميد الضبي، أبو عبد الله: ٣٢.
أبو جعفر = أحمد بن منيع البغوي.
جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله: (١٠٩).
جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان: (٢٨)، ٣٠.
أبو جعفر = عبد الله بن محمد المنصور.
= محمد بن حسان السمتي.
= محمد بن علي بن الحسين، الباقر.
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الصادق: (٤٤)، ١١٥.
أبو جعفر = محمد بن مسعود النيسابوري العجمي.
أبو جعفر المديني: ٦٢، ٦٧، ٦٨.
أبو جعفر = يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي.
الجعفي = الحسين بن علي بن الوليد.
جميل بن مرة الشيباني: (٣٢).
الجنبي = عمرو بن هاشم، أبو مالك.
الجنيد بن العلاء = حميد بن العلاء.

أبو الجهم = عبد القدوس بن بكر بن خنيس.
الجوهري = إبراهيم بن سعيد، أبو إسحاق.
= علي بن الجعد.
جويبر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم: (٦).

(ح)

أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي.
ابن أبي حاتم = محمد بن يحيى بن عبد الكريم، أبو عبد الله.
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي: (٤٨)، ٤٩.
أبو الحارث = محمد بن زياد الجمحي.
الحارث النميري: ٢، ٤، ١٠٤.
أبو حارثة (صاحب بيت المال): ٩٥.
الحارثي = زياد بن عبيد الله.
= عبد الله بن الربيع.
حبان بن علي العنزي، أبو علي: (٩٠).
حبيب بن أبي عمرة القصاب الحماني، أبو عبد الله: (١٤).
حجاج بن نصير الفساطيطي: (٥٢)، ٩٦.
أبو حدرد الأسلمي: ٧٤.
ابن أبي حدرد = عبد الرحمن.
الحذاء = يعقوب بن بشير، أبو بشر.
الحراني = عبد الله بن منصور.
حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية: (٧٠).
ابن أبي حرملة = إسحاق بن محمد.
= محمد.
حسان بن ثابت: ٥٧، ٧٤.
ابن أبي حسان = زياد.
الحساني = زياد بن يحيى.
الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي: (٧٦).
أبو الحسن = ربعي بن إبراهيم البصري.
الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي: (١٤).
أبو الحسن الشيباني: ٢٥، ٦٠.
الحسن بن الصباح: ٣٣.
أبو الحسن = عبد الوهاب بن عيسى الواسطي.
= عطية بن سعد العوفي.
الحسن بن علي بن أبي طالب: ١١٥.
أبو الحسن = محمد بن الحسن بن زبالة.
= النضر بن شميل.
الحسن بن يسار البصري: (١٥)، ٢٢، ٣٧، ٣٨، ٤٩، ٦٤، ١٠٣.
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، أبو عبد الله: (٦٩).
الحسين بن عبد الرحمن: ٣٥، ٤٤، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٢م، ٩٣، ١١٠.
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ٢١، ٣٩.

الحسين بن علي البزاز: ٢٣.
الحسين بن علي بن أبي طالب: ٦٤، ١١٥.
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي: (١٠٠).
الحسين بن علي بن يزيد الصدائي: ٣٨، (١٠٠)، ١٠١، ١٠٢.
الحسين بن يحيى بن كثير العنبري: ١٠٩.
الحطيئة = جرول بن أوس.
أبو حفص = عمر بن علي المقدمي.
حفص بن غياث النخعي، أبو عمر: (٥٥)، ١١٧.
أبو حفص = محمد بن حميد.
الحكم بن الجارود: (١٠٢).
الحكم بن سنان: ١٠٣.
الحكم بن عبد الله النصري: ٨١.
الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري، أبو صالح: (٧١).
حماد بن زيد الجهضمي، أبو إسماعيل: (٢٦)، ٩٨.
حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة: (١١٤).
الحماني = حبيب بن أبي عمرة القصاب.
حمدويه = محمد بن أبان بن أبي إبراهيم المستملي.
حمزة بن بيض الحنفي: (٦٠).
حمزة بن حبيب الزيات: ٢٢.
حميد بن حميد: (٢٣).
حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة: (١٠٣).
حميد بن العلاء: (٢٥).
ابن أبي حميد = هلال.
الحناط = أبو بكر بن عياش الأسدي.
= عبد ربه بن نافع، أبو شهاب.
حنظلة بن قيس الزرقي: (٩٩).
أبو الحواري = زيد بن الحواري العمي.
أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية الزرقي.

(خ)

خازم بن مروان العنزي، أبو محمد: (١١٦).
ابن أبي خازم = هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية.
خالد بن خداش المهلبي، أبو الهيثم: (٢٦)، ٩٨.
خالد بن زيد الأنصاري، أبو أيوب: ١١٣.
خالد بن سعيد الأموي: (٢٠).
خالد بن عبد الله القسري: (٤٠)، ٦٦.
الختلي = مجاهد بن موسى.
الخثعمي = أبو زكريا.
الخدري = سعد بن مالك، أبو سعيد.
الخراساني = أبو محمد.

الخزاز = مقاتل بن حيان النبطي.
خزيمة العابد، أبو محمد: ١٠٩.
الخصاف = معلى بن ميمون المجاشعي.
أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني.
= محمد بن سواء.
الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء.
خلف بن هشام البزار المقرىء: (٧)، ١٦.
الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٦٧، ٦٨.
أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي.
خيرة = جبرة.

(د)

الدالاني = مالك بن نصر.
داود بن سلم الأدلم: (٧٠).
أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود.
داود بن عمرو الضبي، أبو سليمان: ٤٥.
داود بن المحبر الثقفي، أبو سليمان: (٣٧)، ٤٩.
الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد.
الدستوائي = هشام بن أبي عبد الله.
الدقيقي = صدقة بن موسى، أبو المغيرة.
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر.
= محمد بن عبيد الدياج = محمد بن عبد الله بن عمرو.

(ذ)

ذكوان السمان الزيات، أبو صالح: (٢٦)، (٩٧)، ١١٤.

(ر)

الرازي = محمد بن إدريس، أبو حاتم.
ابن أبي رباح = عطاء.
ربعي بن إبراهيم البصري، أبو الحسن: (٩٩).
ربعي بن حراش العبسي، أبو مريم: (٧)، ١٠٠.
الربيع بن صبيح السعدي: (٣٧)، (٣٨)، ٤٩.
الربيع بن مسلم القرشي، أبو بكر: (٧٢).
(رجل من البصرة): ٦٨.
(رجل من تميم): ٦٥.
ابن أبي رزمة = محمد بن عبد العزيز.
الرقاشي = يزيد بن أبان.
الرقي = وهب بن راشد.
ابن أبي رواد = عبد العزيز.
الرؤاسي = الجراح بن مليح.

(ز)

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت: (١٠٠).

ابن زبالة = محمد بن الحسن.
الزرقي = حنظلة بن قيس.
= عبد الرحمن بن معاوية، أبو الحويرث.
= مسلمة بن مخلد الأنصاري.
أبو زكريا الخثعمي: ٨٦.
ابن أبي زكريا = يحيى.
ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان.
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي.
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب.
زهير بن حرب النسائي، أبو خيثمة: (٩٩).
ابن أبي زهير = الحكم بن موسى.
الزيات = حمزة بن حبيب.
زياد بن أيوب البغدادي، أبو هاشم: (٥٤).
زياد بن أبي حسان النبطي الليثي: (٢٩)، ٩٦.
زياد بن سليمان الأعجم، أبو أمامة: (١١٠).
زياد بن عبد الله النميري: (٢٧).
زياد بن عبيد الله الحارثي: (٩٤).
زياد بن أبي عمار = زياد بن ميمون.
زياد بن المنذر الهمداني النهدي الأعمى، أبو الجارود: (٣١).
زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي: (٢٧).
زياد بن يحيى الحساني النكري البصري، أبو الخطاب: (٩٧).
زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري: (١٠١).

(س)

السائب بن عمر المخزومي: (٧٥).
السبخي = فرقد بن يعقوب، أبو يعقوب.
السختياني = أيوب بن أبي تميمة.
السدوسي = قتادة بن دعامة.
سعد بن طارق الأشجعي، أبو مالك: (٧).
سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد: ٢، ٣، ٤، ٣١، ٧١، ١٠٤.
السعدي = طريف.
= الفضل بن مهلهل.
سعيد بن جبير الأسدي: (١٤).
أبو سعيد = سعد بن مالك الخدري.
ابن أبي سعيد = سعيد.
سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، أبو عثمان: (٤٨).
سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز، أبو عثمان: (٨).
سعيد بن العاص الأموي: (٢٠)، ٤٣.
سعيد بن عبد الجبار = سعيد بن أبي سعيد.
أبو سعيد = عبيد الله بن عمر بن ميسرة.
سعيد بن أبي عروبة (مهران) اليشكري، أبو النضر: (١٥).

سعيد بن الفضل: **٨٢**.
ابن أبي سعيد = محمد.
سعيد بن محمد الجرمي: **(١)**.
أبو سعيد = محمد بن يزيد الكلاعي.
سعيد بن المسيب المخزومي: **(١٧)**.
سعيد بن مهران = سعيد بن أبي عروبة.
أبو سفيان بن حرب: **٧٤**.
سفيان بن سعيد الثوري: **(٨٧)**.
أبو سفيان = طريف السعدي.
سفيان بن عيينة: **٨١**.
سفيان بن محمد المصيصي الفزاري: **(٧٤)**.
أبو سفيان = هارون بن سفيان المستملي.
السكن بن إسماعيل الأصم البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو: **(٢٧)**.
السكوني = الوليد بن شجاع، أبو همام.
ابن سلم = داود.
سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة: **١١١**.
أبو سلمة = حماد بن سلمة الأنصاري.
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: **(١١٢)**.
أبو سلمة = موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي.
السلمي = محمد بن إسماعيل بن يوسف.
= هارون بن أبي يحيى.
أبو سليمان = جعفر بن سليمان الضبعي.
سليمان بن خالد: **٣٤**.
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أبو داود: **(٧٢)**، **٧٣**.
أبو سليمان = داود بن عمرو الضبي.
= داود بن المحبر.
سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر: **(١٩)**.
سليمان بن مهران الأعمش: **(٩٧)**، **١١٤**، **١١٧**.
السمان = ذكوان، أبو صالح.
السمتي = محمد بن حسان، أبو جعفر.
السموأل بن غريض الأزدي: **(٧٦)**.
أبو سهل = بشر بن معاذ العقدي.
= يوسف بن عطية الصفار.
ابن سواء = محمد.
السواق = محمد بن عمرو.

(ش)

ابن شبرمة = عبد الله.
أبو شبل = علقمة بن قيس النخعي.
ابن شبة = عمر.
شجاع بن الأشرس بن ميمون، أبو العباس: **(٥١)**.
شريك بن عبد الله النخعي: **٣٠**.
الشعبي = عامر بن شراحيل.
شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح: **(١١٥)**.

شعيب بن صفوان: ٦٠.
شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل: ١٢.
أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحناط.
الشيباني = جميل بن مرة.
الشيباني = أبو الحسن.
(شيخ من باهلة): ٦٣.
(شيخ من الشام): ٥٧.
(شيخ من قريش): ٦٢، ٧٦.

(ص)

الصادق = جعفر بن محمد بن علي.
صالح بن أبي الأخضر اليمامي: (٧٩).
أبو صالح = الحكم بن موسى بن أبي زهير.
= ذكوان السمان.
= شعيب بن حرب المدائني.
الصائغ = محمد بن مجيب الثقفي.
الصدائي = الحسين بن علي بن يزيد.
صدقة بن موسى الدقيقي السلمي، أبو المغيرة أو أبو محمد: (١١).
الصفار = محمد بن حميد.
= يوسف بن عطية، أبو سهل.
أبو الصلت = زائدة بن قدامة الثقفي.
الصهباني = جابر بن أبخر النخعي.

(ض)

الضبعي = جعفر بن سليمان، أبو سليمان.
الضرير = محمد بن خازم، أبو معاوية.

(ط)

الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل اليتيم.
طاوس بن كيسان الجندي، أبو عبد الرحمن: (٥٠).
الطائي = القاسم، أبو محمد.
طريف السعدي، أبو سفيان: ٢٢.
طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف.
طلحة بن عبد الله بن خلف السعدي، طلحة الطلحات، أبو المطرف: (٦٨).
طلحة بن عمر بن عبيد الله: ٧٠.
طلحة بن عمرو الحضرمي: (١٣).
طلحة بن غنام: ٥٥.
الطنافسي = محمد بن عبيد بن أبي أمية.
الطويل = حميد بن أبي حميد.
الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود.

(ع)

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود المقرىء: ١٢.
عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن: (١٦).
عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو: (٧٨).
العاملي = أبو نصر.
عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٤٨، ٥١، ٧٦، ٧٩.

العائشي = عبيد الله بن محمد بن حفص.
عباد بن إسحاق = عبد الرحمن بن إسحاق.
عباد بن سعيد البصري: (٧٧).
عباد بن موسى العكلي: ٢٠.
عبادة بن أبي عبيد: (٢٨).
أبو العباس = شجاع بن الأشرس.
العباس بن عبد الله القرشي، أبو الفضل: (٥٤).
العباس بن هشام بن محمد الكلبي: ٤٢، ٨٠.
عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرو أو أبو أمية: (٩).
عبد ربه بن نافع الحناط، أبو شهاب: (١٦).
أبو عبد الرحمن: ٧٨.
أبو عبد الرحمن الأزدي: ٥٥.
عبد الرحمن بن إسحاق القرشي: (٩٩).
عبد الرحمن بن أبي حدرد: (٧٤).
عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي: (٦)، ٦٤، ٩٤.
عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة: ٢٦، ٥٣، ٧٢، ٩٧، ١١٢، ١١٤.
أبو عبد الرحمن = طاوس بن كيسان.
= عاصم بن سليمان الأحول.
عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي: ١١١.
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن دينار.
عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان بن أبي الزناد: (٤٥).
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عامر بن كريز.
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب: ٤٠.
عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني، أعشى همدان: (٨٠).
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد القرشي المقرىء.
عبد الرحمن بن عدي الكندي: (٧٣).
عبد الرحمن بن عفان الشيباني، أبو بكر: (١١٥).
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: (٥).
أبو عبد الرحمن القرشي: ١١.
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري: (٨١).
أبو عبد الرحمن = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
عبد الرحمن بن معاوية الزرقي، أبو الحويرث: (٩٩).
أبو عبد الرحمن = المفضل بن غسان الغلابي.
عبد الرحمن بن مل النهدي، أبو عثمان: (١٦).
أبو عبد الصمد = عبد العزيز بن عبد الصمد العمي.
عبد العزيز بن أبي رواد: (٣٥).
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد: (٢٦).

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد: (٥٩).
عبد العزيز بن مروان الأموي: ١٠٧.
عبد القدوس بن بكر بن خنيس، أبو الجهم: (١٣).
أبو عبد الله = أصبغ بن الفرج الأموي.
أبو عبد الله بن بحير: ٣٧.
أبو عبد الله = جرير بن عبد الحميد الضبي.
= جعفر بن زياد الأحمر.
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: (٤٢)، ٥٩.
أبو عبد الله = حبيب بن أبي عمرة القصاب.
عبد الله بن دينار القرشي، أبو عبد الرحمن: (٣٦).
عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو الزناد: (٤٥).
عبد الله بن الربيع الحارثي: (٩٤).
عبد الله بن رواحة: ٥٧.
عبد الله بن زيد الحمصي الأزدي الكلبي: (٥).
عبد الله بن شبرمة الضبي: (٩٠).
عبد الله بن شريك العامري: (٧٣).
عبد الله بن صالح العجلي: ٩٠.
عبد الله بن عامر بن كريز الأموي، أبو عبد الرحمن: (١١٠).
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: ٦، ١٤، ١٨، ٣٥، ١٠٢، ١٠٥.
عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني: ١٨.
عبد الله بن عكيم: ٣٠.
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٥، ١٣، ١٥، ١٠١، ١١٦.
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري: (٩٨)، ١٠٦.
عبد الله بن قيس الأشعري، أبو موسى: ١٥.
أبو عبد الله = مالك بن أنس.
عبد الله بن المبارك المروزي: (٣٠).
عبد الله بن محمد، أبو جعفر المنصور، الخليفة: ٩٤، ٩٥.
أبو عبد الله = محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.
عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، أبو بكر: (١) وهكذا يأتي في أول كل سند.
أبو عبد الله = محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن أبي حاتم.
عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري: ٦١.
عبد الله بن مسعود: ١١، ١٢، ٣٠.
عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري: ٦٩، (٩٣).
أبو عبد الله = مندل بن علي العنزي.
عبد الله بن منصور الحراني: ١٨.
أبو عبد الله = نافع المدني.
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد: (١٠٦).

عبد الله بن يزيد القرشي المقرىء القصير، أبو عبد الرحمن: (١٠٥).
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي: ٥٠، (١١٣).
عبد الملك بن عمير اللخمي الفرسي: (١٠٠).
عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٤٠.
عبدة بن أبي لبابة الأسدي البزاز، أبو القاسم: (٥).
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، أبو نصر: (١٥).
عبد الوهاب بن عيسى الواسطي التمار، أبو الحسن: (٧٧).
العبدي = عمارة بن جوين، أبو هارون.
= أبو الهيثم.
ابن أبي عبيد = عبادة.
عبيد بن يونس بن بكير: ٩٥.
عبيد الله بن جرير الأزدي: (١١٦).
عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب: (٢١)، ٣٩.
عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد: (٢٦)، ٢٧، ٢٨.
عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي: (٤٤)، (٥٦)، ٨٢، ٨٥، ٩١.
أبو عبيد الله الوزير: ٨٤.
عبيد الله بن الوليد: ٦٤.
أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد الطويل.
أبو عتاب = منصور بن المعتمر.
عتاب بن ورقاء التميمي: (٦٥).
أبو عتبة = إسماعيل بن عياش.
العتكي = عبد الرحمن بن صالح الأزدي.
أبو عثمان = سعيد بن أبي سعيد الزبيدي.
= سعيد بن سليمان الضبي الواسطي.
= عبد الرحمن بن مل النهدي.
= محمد بن بكر البرساني.
عثمان بن واقد العمري: ٣٣.
العجلي = عبد الوهاب بن عطاء، أبو نصر.
العجمي = محمد بن مسعود النيسابوري.
ابن أبي عروبة = سعيد.
العروقي = إبراهيم بن المستمر.
عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله: (٤٨)، ٧٩.
العريان بن الهيثم النخعي: (٦٥).
ابن عريض = ابن غريض.
عطاء؟: ٣٥، ١٠٢.
عطاء بن أبي رباح: (١٣)، ١٨، (١٠٥).
عطاء بن السائب الثقفي، أبو محمد: (١١٦).
عطاء بن يسار الهلالي: (٣)، (٣٥).

العطار = العلاء بن عبد الجبار الأنصاري.
عطية بن سعد العوفي، أبو الحسن: (٣١)، ٧١.
العقدي = بشر بن معاذ، أبو سهل.
العكلي = عباد بن موسى.
ابن عكيم = عبد الله.
العلاء بن عبد الجبار الأنصاري العطار: (١١٤).
علقمة بن علاثة الكلابي: (٧٤).
علقمة بن قيس النخعي، أبو شبل: (١١).
علي بن الجعد الجوهري: (٣٦)، ٨١.
أبو علي = حبان بن علي العنزي.
= الحسن بن الربيع البجلي.
علي بن الحسين بن موسى: ١٠٨.
علي بن زيد بن جدعان التيمي: (١٧).
علي بن أبي طالب: ٤٤، ١١٥.
علي بن عياش الحمصي الألهاني: (١٠).
علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي: (١٥).
أبو علي = مجاهد بن موسى الخوارزمي.
علي بن محمد: ٦٨.
علي بن يزيد بن عيسى: (١٥).
عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان: (٢١)، ٣٩، (١١٢).
عمارة بن جوين العبدي، أبو هارون: (٢)، ٤، ١٠٤.
عمر بن بكير: ٦٥.
عمر بن حفص بن غياث النخعي: (١١٧).
أبو عمر = حفص بن غياث النخعي.
عمر بن الخطاب: ٧٤.
عمر بن شبة: ٤١، ٦٩، ٧٠.
عمر بن علي المقدمي، أبو حفص: (٧٥).
عمر بن يحيى بن نافع الثقفي: (٩).
عمران بن أبي أنس القرشي: (٥٣).
ابن أبي عمرة = حبيب.
عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو محمد: (٥٤).
عمرو بن الصلت: (٤٨).
أبو عمرو = عامر بن شراحيل الشعبي.
= عبد الحميد بن الحسن الهلالي.
= عيسى بن يونس السبيعي.
= محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.
أبو عمرو المديني: ٢١، ٣٩.
عمرو بن هاشم الجنبي، أبو مالك: (٦).
العمري = عثمان بن واقد.
العمي = زيد بن الحواري.
= عبد العزيز بن عبد الصمد.
أبو عمير = عيسى بن محمد بن النحاس.
العنبري = الحسين بن يحيى بن كثير.

العنزي = مندل بن علي، أبو عبد الله.
أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله اليشكري.
العوفي = عطية بن سعد.
عيسى بن محمد بن النحاس الرملي، أبو عمير: ٨٤.
عيسى بن يونس السبيعي، أبو عمرو: (٧١).

(غ)

ابن غريض = السموأل.
أبو غسان = محمد بن مطرف الليثي.
= محمد بن يحيى الكناني.
غسان بن المفضل الغلابي، أبو معاوية: (٢٩).
الغلابي = أحمد بن عبيد الله.
= غسان بن المفضل.
= المفضل بن غسان.

(ف)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، أم محمد: (١).
الفاكهي = زياد بن ميمون.
الفراهيدي = الخليل بن أحمد.
الفرسي = عبد الملك بن عمير اللخمي.
فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب: (١١)، ٣٤.
الفساطيطي = حجاج بن نصير.
الفضل بن دكين التيمي الملائي، أبو نعيم: (١١).
أبو الفضل = العباس بن عبد الله القرشي.
الفضل بن مهلهل السعدي: (١٤).
الفضيل بن عياض: ٨٧.

(ق)

أبو القاسم = جويبر بن سعيد الأزدي.
القاسم الطائي، أبو محمد: ١٠
أبو القاسم = عبدة بن أبي لبابة الأسدي.
= هارون بن أبي يحيى السلمي.
أبو قتادة الأنصاري: ٩٨، ١٠٦.
قتادة بن دعامة السدوسي: (١٥).
قتادة بن مبشر بن أبي المليح: (٧٧).
أبو قتيبة = سلم بن قتيبة.
القردوسي = هشام بن حسان.
القرشي = أبو عبد الرحمن.
= عبد الله بن يزيد المقرىء.
القزاز = معن بن عيسى الأشجعي.
القسري = إسماعيل بن عبد الله.
= خالد بن عبد الله.
القشيري = متوكل بن يحيى.
القصاب = حبيب بن أبي عمرة.
القصير = عبد الله بن يزيد القرشي.
القنطري = الحكم بن موسى بن أبي زهير.

القواريري = عبيد الله بن عمر، أبو سعيد.
قيصر: ٧٤.

(ك)

ابن أبي كثير = إسماعيل.
الكراجكي = علي بن عيسى بن يزيد.
كعب بن عمرو الأنصاري، أبو اليسر: (٩٩)، ١٠٠.
الكلاعي = بقية بن الوليد.
= محمد بن يزيد.
الكلبي = العباس بن هشام.
= هشام بن محمد.

(ل)

ابن أبي لبابة = عبدة.
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

(م)

مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله: (٧٤).
مالك بن حريم الهمداني: (٨٠).
مالك بن دينار: ١٠٣.
أبو مالك = سعد بن طارق الأشجعي.
مالك بن سُعير: ٩٧.
أبو مالك = عمرو بن هاشم الجنبي.
مالك بن نصر الدالاني، أبو نصر: ٨٠.
متوكل بن يحيى القشيري: (٢٥).
أبو المتئد: ١٠٢.
ابن أبي المتئد = يوسف.
المجاشعي = معلى بن ميمون الخصاف.
مجاهد بن موسى الخوارزمي الختلي، أبو علي: (٥٣).
ابن المجبر = محمد بن عبد الرحمن.
محمد بن أبان بن أبي إبراهيم البلخي المستملي، حمدويه: (١١٣).
محمد بن إدريس الرازي، أبو حاتم: (١٤).
محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل: (١٠٦).
أبو محمد = الأشعث بن قيس.
محمد بن بكر البرساني، أبو عثمان: (١١٣).
= ثابت بن أسلم البناني.
محمد بن ثابت الخزاعي: (٥١).
محمد بن جعفر المدائني: ٢٢.
محمد بن أبي حرملة القرشي: (٣).
محمد بن حسان السمتي، أبو جعفر: (٥).
محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، أبو الحسن: ٤١، (٤٧).
محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني: ٥٩، ٨٢، ٩١.
محمد بن حميد الصفار، أبو حفص: ٣٠، ٣١.

محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية: ٣٣.
أبو محمد = خازم بن مروان العنزي.
أبو محمد الخراساني: (٣٥).
أبو محمد = خزيمة العابد.
محمد بن زياد الجمحي القرشي، أبو الحارث: (٧٢).
محمد بن زيان: ٦٦.
محمد بن أبي سعيد: ١٠٧.
أبو محمد = السكن بن إسماعيل الأصم.
محمد بن سواء السدوسي العنبري، أبو الخطاب: (٣١).
محمد بن صالح القرشي: ٢١، ٣٩.
أبو محمد = صدقة بن موسى الدقيقي.
محمد بن طلحة بن مصرف اليامي: (٧٣).
محمد بن عباد بن موسى: ٩٤، ٩٥.
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن: (٧١).
محمد بن عبد الرحمن بن المجبر: (٥٢).
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي، أبو عمرو: (٧٩).
أبو محمد = عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي.
محمد بن عبد الله بن المطلب النبي ﷺ: ٣٤، ٣٦، ٥٧، ٥٨، ٧٤، ٧٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢.
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الديباج: (١).
محمد بن عبد الله المهدي العباسي، الخليفة: ٩٣.
أبو محمد = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأحدب، أبو عبد الله: (١٠١).
محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، ابن أبي الدنيا: (١٧)، ٢٢، ٨٠.
أبو محمد = عطاء بن السائب الثقفي.
محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الباقر، أبو جعفر: (٤٤)، ٦٤، ١١٥.
محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي: (٣).
محمد بن عمران: ٦٦.
محمد بن عمران الأخنسي = أحمد بن عمران الأخنسي.
محمد بن عمرو البلخي، أبو أحمد: (١٨).
أبو محمد = عمرو بن دينار المكي.
محمد بن عمرو السواق البلخي: (١٨).
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: (١١٢).
أبو محمد = القاسم الطائي.
محمد بن مجيب الثقفي الصائغ: (١١٥).
محمد بن مسعود النيسابوري العجمي، أبو جعفر: (١١٤).

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر: (٧٤)، ٧٩.
محمد بن مسلمة الأنصاري: (٧٤).
محمد بن مطرف الليثي، أبو غسان: (١٠).
محمد بن المنكدر التيمي: (٨)، ٩، ١٠، (٣٣)، ٤٧، ١١٥.
محمد بن نوح: ١٠٣.
محمد بن هارون: ٨٤.
محمد بن هانىء الطائي: ١٠٧.
محمد بن واسع الأزدي: (٢٦)، ٦٧، (١١٤).
أبو محمد = الوليد بن صالح النخاس.
محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن أبي حاتم الأزدي، أبو عبد الله: (٣)، ٥٠، ١٠٧.
محمد بن يحيى بن علي الكناني، أبو غسان: ٦٩، ٧٠.
محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد، أبو يزيد: (٣٦).
المخزومي = أبو بكر بن عبد الرحمن.
= المطلب بن عبد الله بن حنطب.
مخلد بن يزيد بن المهلب: (٦٠).
المدائني = شعيب بن حرب، أبو صالح.
= محمد بن جعفر.
المديني = أبو جعفر.
= أبو عمرو.
مروان بن معاوية الفزاري: ٦١.
أبو مروان = يحيى بن أبي زكريا الغساني.
المروزي = أبو ياسر.
أبو مريم = ربعي بن حراش.
ابن أبي مريم = نوح بن جعونة.
المستملي = محمد بن أبان بن أبي إبراهيم البلخي.
المستملي = هارون بن سفيان، مكحلة.
مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: (٦٣).
مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي: ١١٣.
مسور بن الصلت الكوفي: (٨).
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: (٦٩).
مصعب بن سلام التميمي: (٥٤)، ٩٥.
المصيصي = سفيان بن محمد.
أبو المطرف = طلحة بن عبد الله بن خلف، طلحة الطلحات.
المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي: (٤١).
أبو معاذ = السكن بن إسماعيل الأصم.
ابن أبي معاذ = عمر.
معاوية بن عبد الله بن جعفر: ٥٩.
أبو معاوية = غسان بن المفضل الغلابي.
أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير.
أبو معاوية = هشيم بن بشير بن أبي خازم السلمي.

أبو معاوية = اليمان الأسود.
أبو المعتمر = سليمان بن طرخان التيمي.
معلى بن ميمون المجاشعي الخصاف: (٤٦).
معن بن عيسى الأشجعي القزاز، أبو يحيى: (٥٣).
أبو المغيرة = صدقة بن موسى الدقيقي.
المغيرة بن مطرف: ١٠٤.
المفضل بن بلال الغنوي: ٩٥.
المفضل بن غسان الغلابي، أبو عبد الرحمن: (٢٩).
مقاتل بن حيان النبطي الخزاز، أبو بسطام: (١٠٥).
المقدمي = عمر بن علي، أبو حفص.
المقرىء = أبو بكر بن عياش.
= خلف بن هشام البزار.
= عاصم بن بهدلة بن أبي النجود.
= عبد الله بن يزيد القرشي، أبو عبد الرحمن.
مكحلة = هارون بن سفيان المستملي.
الملائي = الفضل بن دكين التيمي.
أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي: (٧٧).
ابن أبي المليح = قتادة بن مبشر.
مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله: (٤٤).
المنصور = عبد الله بن محمد، أبو جعفر.
منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب: (٨٧).
المنقري = موسى بن إسماعيل التبوذكي، أبو سلمة.
المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي: (٤٧).
المهدي العباسي = محمد بن عبد الله.
موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، أبو سلمة: (٧٨).
أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري.

(ن)

الناجي = إبراهيم بن المستمر.
نافع المدني، أبو عبد الله: (٥٢)، ١١٦.
ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة المقرىء.
ابن النحاس = عيسى بن محمد الرملي، أبو عمير.
ابن النخاس = الوليد بن صالح، أبو محمد.
النخعي = إبراهيم بن سويد.
= علقمة بن قيس، أبو شبل.
أبو نصر العاملي: ٨٨.
أبو نصر = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي.

= مالك بن نصر الدالاني.
= يحيى بن أبي كثير.
النصري = الحكم بن عبد الله.
أبو النضر = جرير بن حازم البصري.
= سعيد بن أبي عروبة.
النضر بن شميل المازني، أبو الحسن: (٧٩).
النعمان بن بشير: ٧٨.
أبو نعيم = إسحاق بن الفرات التجيبي.
= الفضل بن دكين التيمي.
النكري = زياد بن يحيى الحساني.
النميري = الحارث.
= زياد بن عبد الله.
النهدي = زياد بن المنذر، أبو الجارود.
= عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان.
نوح بن جعونة بن أبي مريم السلمي: (١٠٥).
نوح بن أبي مريم = نوح بن جعونة.

(هـ)

هارون بن سفيان المستملي، مكحلة، أبو سفيان: (٥٢).
أبو هارون = عمارة بن جوين العبدي.
هارون بن أبي يحيى السلمي، أبو القاسم: ٦٦.
أبو هاشم = زياد بن أيوب البغدادي.
الهاشمي = يزيد بن عبد الله.
الهروي = إبراهيم بن عبد الله بن حاتم.
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
هزان بن سعيد الفلسطيني: (٨٤).
هشام بن حسان القردوسي: (٢٨)، (٣١)، ٣٢.
هشام بن سنبر = هشام بن أبي عبيد الله.
هشام بن أبي عبيد الله (سنبر) الدستوائي، أبو بكر: (١٥).
هشام بن عبيد الله بن عكرمة: ٤١.
هشام بن عروة: (٤٨).
هشام بن محمد الكلبي: ٢٠، ٤٢، ٦٥، ٨٠.
هشيم بن بشير بن أبي خازم السلمي، أبو معاوية: (١٧).
هلال بن أبي حميد الوزان: ٣٠.
أبو همام = الوليد بن شجاع السكوني.
الهيثم بن جميل: ٨٧.
أبو الهيثم = خالد بن خداش.
أبو الهيثم العبدي: (٧٤).

(و)

الواسطي = سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان.
الواقدي = محمد بن عمر بن واقد.
أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي.
ورقة بن نوفل: ٧٥.
الوزان = هلال بن أبي حميد.

الوزير = أبو عبيد الله.
الوضاح بن عبد الله اليشكري البزاز، أبو عوانة: (٧)، ١٢.
أبو وكيع = الجراح بن وكيع الرؤاسي.
الوليد بن شجاع السكوني، أبو همام: ٢، ٤، ٢٤، ٢٥.
الوليد بن صالح النخاس، أبو محمد: (٣٥).
وهب بن راشد الرقي: (٣٤).

(ي)

أبو ياسر المروزي: ٢٥.
اليامي = محمد بن طلحة بن مصرف.
اليتيم = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.
أبو يحمد = بقية بن الوليد الكلاعي.
أبو يحيى الثقفي: ٢، ٤.
يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان: (٧٧).
يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر: (١٠٩).
يحيى بن صيفي = يحيى بن عبد الله بن محمد.
يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي المكي: (٧٥).
يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر: (٩٨)، (١٠٦).
أبو يحيى = معن بن عيسى الأشجعي.
ابن أبي يحيى = هارون.
يحيى بن واضح الأنصاري، أبو تميلة: (١).
يزيد بن أبان الرقاشي: (٤٥)، ٤٦، ١١٧.
يزيد بن عبد الملك الهاشمي: (٥٣).
أبو يزيد = محمد بن يزيد الكلاعي.
أبو اليسر = كعب بن عمرو الأنصاري.
اليشكري = سعيد بن أبي عروبة.
= الوضاح بن عبد الله البزاز، أبو عوانة.
أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.
يعقوب بن بشير الحذاء العنزي، أبو بشر: (١١٦).
يعقوب الزهري: ٥٩.
أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب السبخي.
أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري.
اليمان الأسود، أبو معاوية: (٨٣).
أبو يوسف = أحمد بن جميل المروزي.
يوسف بن صهيب الكندي: (١٠١).
يوسف بن عطية الصفار، أبو سهل: (٢٤).
يوسف بن أبي المتئد: (١٠٢).
يونس بن بكير: (٩٤).

فهرس الأماكن

أجيرة: ٨٠

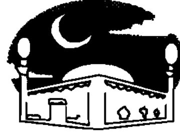
أصبهان: ٦٥

باروسما: .... (٩٥)

عكاظ: ٨٠

المدينة المنورة: .... ٧٤، ١٠٨

مكة المكرمة: ٧٤



فهرس المراجع

١ - **إتحاف السادة المتقين بشرحه أسرار إحياء علوم الدين/** محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى - بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٢ - **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/** ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط - بيروت: مؤسسة الرسالة، **١٤٠٨**هـ.

٣ - **إحياء علوم الدين/** محمد بن محمد الغزالي - ط محققة - بيروت: دار الهادي، **١٤١٢**هـ.

٤ - **الإخوان/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق محمد عبد الرحمن طوالبة - القاهرة: دار الاعتصام **١٤٠٨**هـ.

٥ - **الأدب المفرد/** محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محب الدين الخطيب - ط ٢- القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، **١٣٧٩**هـ.

٦ - **اصطناع المعروف/** لابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف.

٧ - **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني/** لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي؛ تحقيق محمود محمد نصار، السيد يوسف - بيروت: دار المكتب العلمية، **١٤١٩**هـ.

٨ - **الأعلام/** خير الدين الزركلي - ط ٨- بيروت: دار العلم للملايين، **١٤٠٩**هـ.

٩ - **البداية والنهاية/** ابن كثير الدمشقي؛ تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي - القاهرة: هجر للطباعة والنشر، **١٤١٧- ١٤٢٠**هـ.

١٠ - **البر والصلة/** عبد الرحمن بن علي بن الجوزي؛ تحقيق وتعليق عادل عبد الموجود، علي معوض - القاهرة: مكتبة السنة، **١٤١٣**هـ.

١١ ـ **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس/** ابن عبد البر القرطبي؛ تحقيق محمد مرسي الخولي ـ ط ٢ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.

١٢ ـ **تاريخ بغداد أو مدينة السلام/** أحمد بن علي الخطيب البغدادي ـ بيروت: دار الفكر، د.ت.

١٣ ـ **تاريخ جرجان/** حمزة بن يوسف السهمي ـ ط ٣ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠١هـ.

١٤ ـ **التاريخ الكبير/** محمد بن إسماعيل البخاري ـ بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

١٥ ـ **تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني/** بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.

١٦ ـ **تخريج كتاب أربعون حديثاً في اصطناع المعروف للمنذري/** قاضي القضاة صدر الدين المناوي؛ حقق نصه وخرّج أحاديثه سمير طه المجذوب ـ ط ٢ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

١٧ ـ **تذكرة الحفاظ/** شمس الدين الذهبي؛ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى اليماني ـ بيروت: مؤسسة التاريخ العربي: دار إحياء التراث العربي، د.ت (مصورة من ط حيدرآباد الدكن بالهند، ١٣٧٤هـ).

١٨ ـ **التذكرة الحمدونية/** ابن حمدون الصقلي؛ تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٤١٦هـ.

١٩ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/** عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة ـ الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠١هـ.

٢٠ ـ **التعليق المغني على الدارقطني/** أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (بهامش سنن الدارقطني).

٢١ ـ **التلخيص (تلخيص المستدرك)/** الذهبي (بهامش المستدرك على الصحيحين).

٢٢ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال/** جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.

٢٣ ـ **التيسير بشرح الجامع الصغير/** عبد الرؤوف المناوي ـ ط ٣ـ الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ.

٢٤ ـ **الثقات/** محمد بن حبان البستي؛ تحت مراقبة محمد عبد المعين خان ـ حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ـ ١٤٠٣هـ.

٢٥ ـ **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان/** محمد بن علي النرسي؛ تحقيق وتخريج عامر حسن صبري ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ.

٢٦ ـ **الجرح والتعديل/** ابن أبي حاتم الرازي ـ حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ٧١ـ ١٣٧٣هـ.

٢٧ ـ **الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة/** شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.

٢٨ ـ **حلية الأولياء/** أبو نعيم الأصبهاني ـ بيروت: دار الكتب العلمية. د.ت.

٢٩ ـ **ذكر أخبار أصبهان/** أبو نعيم الأصبهاني ـ موري كيت؛ دلهي: الدار العلمية، ١٤٠٥هـ.

٣٠ ـ **الزهد/** الحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد ـ القاهرة: دار الحديث، ١٤١١هـ.

٣١ ـ **الزهد/** هناد بن السري؛ تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ـ الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٣٢ ـ **الزهد والرقائق/** عبد الله بن المبارك المروزي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
طبعة أخرى: تحقيق وتعليق أحمد فريد ـ الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤١٥هـ.

٣٣ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/** محمد ناصر الدين الألباني ـ بيروت: الكتب الإسلامي، وطبعة مكتبة المعارف بالرياض.

٣٤ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/** محمد ناصر الدين الألباني ـ بيروت: المكتب الإسلامي، وطبعة مكتبة المعارف بالرياض.

٣٥ ـ **سنن ابن ماجه/** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة: دار الحديث، د.ت.

٣٦ ـ **سنن أبي داود/** تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.

٣٧ ـ **سنن الترمذي (الجامع الصحيح)**/ تحقيق وشرح أحمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة ـ القاهرة: دار الحديث، د.ت.
٣٨ ـ **سنن الدارقطني** ـ ط ٤ ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.
٣٩ ـ **سنن الدارمي**/ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ـ د.م: دار إحياء السنة النبوية، د.ت.
٤٠ ـ **السنن الكبرى**/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ـ بيروت: دار المعرفة، د.ت.
٤١ ـ **سير أعلام النبلاء**/ الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ـ ١٤٠٩هـ.
٤٢ ـ **شرح السنة**/ الحسين بن مسعود البغوي؛ حققه شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش ـ ط ٢ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.
٤٣ ـ **شعب الإيمان**/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
٤٤ ـ **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**/ محمد ناصر الدين الألباني ـ الجبيل، السعودية: دار الصديق، ١٤١٤هـ.
٤٥ ـ **صحيح البخاري**/ إستانبول: المكتبة الإسلامية، ١٤٠١هـ.
٤٦ ـ **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**/ محمد ناصر الدين الألباني ـ ط ٣ المجددة والمزيدة والمنقحة ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ.
٤٧ ـ **صحيح سنن ابن ماجه**/ محمد ناصر الدين الألباني؛ إشراف وتعليق وفهرسة زهير الشاويش ـ الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٧هـ.
٤٨ ـ **صحيح مسلم (الجامع الصحيح)** ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.
٤٩ ـ **صفة الصفوة**/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرج أحاديثه محمد رواس قلعجي ـ ط ٣ مصححة ومنقحة ومزيدة ـ حلب: دار الوعي، ١٤٠٥هـ.
٥٠ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**/ محمد ناصر الدين الألباني ـ ط ٣ مجددة ومزيدة ومنقحة ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٠هـ.
٥١ ـ **الطبقات الكبرى**/ محمد بن سعد ـ بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
٥٢ ـ **العبر في خبر من غبر**/ شمس الدين الذهبي؛ حققه وضبطه أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٥٣ ـ **علل الحديث/** عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٥هـ.

٥٤ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/** عبد الرحمن بن الجوزي؛ تحقيق إرشاد الحق الأثري ـ ط ٢ـ فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.

٥٥ ـ **عيون الأخبار/** عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ـ ط ٣ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤١٦هـ.

٥٦ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري/** ابن حجر العسقلاني؛ تصحيح وتحقيق بإشراف عبد العزيز بن باز ـ الرياض: دار الإفتار، د.ت.
طبعة أخرى: بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.

٥٧ ـ **الفردوس بمأثور الخطاب/** أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

٥٨ ـ **فضيلة الشكر على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه/** الخرائطي؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٥٩ ـ **قصر الأمل/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ.

٦٠ ـ **قضاء الحوائج/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٦هـ.

٦١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال/** أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني؛ تحقيق سهيل زكار؛ قرأها ودققها يحيى مختار غزاوي ـ ط ٣ منقحة وبها تعليقات كثيرة ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ.

٦٢ ـ **الكرم والجود وسخاء النفوس/** محمد بن حسين البرجلاني؛ تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد ـ الرياض: دار المعراج، ١٤١٣هـ.

٦٣ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة/** نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.

٦٤ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس/** إسماعيل بن محمد العجلوني، ط ٣ مصححة الأخطاء ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٦٥ ـ **كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/** علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسَّر غريبه بكري حياني؛ صححه ووضع فهارسه ومفتاحه صفوت السقا ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، **١٣٩٩**هـ.

٦٦ ـ **الكنى والأسماء/** لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي؛ حققه وقدم له نظر محمد الفاريابي ـ بيروت: دار ابن حزم، **١٤٢١**هـ.

٦٧ ـ **لسان الميزان/** ابن حجر العسقلاني ـ حيدرآباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، **٢٩ـ ١٣٣١**هـ.

٦٨ ـ **المجالسة وجواهر العلم/** لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري؛ تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان ـ أم الحصم، البحرين: جمعية التربية الإسلامية؛ بيروت: دار ابن حزم، **١٤١٩**هـ.

٦٩ ـ **. . . المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين/** محمد بن حبان البستي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد ـ مكة المكرمة: توزيع دار البار، د.ت.

٧٠ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/** نور الدين الهيثمي؛ بتحرير العراقي وابن حجر ـ بيروت: دار الكتاب العربي، **١٣٨٧**هـ.

٧١ ـ **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/** محمد بن مكرم بن منظور؛ تحقيق عدة باحثين ـ دمشق: دار الفكر، **١٤٠٤ـ ١٤٠٨**هـ.

٧٢ ـ **مختصر زوائد مسند البزار علىَ الكتب الستة ومسند أحمد/** ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، **١٤١٢**هـ.

٧٣ ـ **مداراة الناس/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف ـ بيروت: دار ابن حزم، **١٤١٨**هـ.

٧٤ ـ **المستجاد من فعلات الأجواد/** علي بن عمر الدارقطني؛ تحقيق أم عبد الله بنت محروس العسلي ـ الرياض: دار سعد، **١٤١٣**هـ.

٧٥ ـ **المستدرك على الصحيحين/** أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ـ بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.

٧٦ ـ **المسند/** أحمد بن حنبل. بهامشه منتخب كنز العمال ـ بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.

٧٧ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي/** تحقيق حسين سليم أسد ـ دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، **١٤٠٦**هـ.

٧٨ ـ **مسند الشهاب/** محمد بن سلامة القضاعي؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، **١٤٠٥هـ**.

٧٩ ـ **مشكاة المصابيح/** محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ ط ٣ـ بيروت: المكتب الإسلامي، **١٤٠٥هـ**.

٨٠ ـ **المصنف/** عبد الرزاق بن همام الصنعاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ جوهانسبرغ؛ كراتشي: المجلس العلمي، **١٣٩٢هـ**.

٨١ ـ **المصنف في الأحاديث والآثار/** عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ تحقيق عامر العمري الأعظمي ـ بومباي: الدار السلفية، **١٤٠٣هـ**.

٨٢ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/** ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ بيروت: دار المعرفة، د.ت.

٨٣ ـ **المعجم الأوسط/** الطبراني؛ تحقيق محمود الطحان ـ الرياض: مكتبة المعارف، **١٤٠٥ـ ١٤١٦هـ**.

٨٤ ـ **معجم البلدان/** ياقوت الحموي؛ تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ـ بيروت: دار الكتب العلمية، **١٤١٠هـ**.

٨٥ ـ **المعجم الصغير/** الطبراني ـ بيروت: دار الكتب العلمية، **١٤٠٣هـ**.

٨٦ ـ **المعجم الكبير/** الطبراني؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.

٨٧ ـ **المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** (بهامش إحياء علوم الدين).

٨٨ ـ **مكارم الأخلاق/** ابن أبي الدنيا؛ تحقيق مجدي السيد إبراهيم ـ القاهرة: مكتبة القرآن، **١٤١٠هـ**.

٨٩ ـ **مكارم الأخلاق/** الطبراني؛ تحقيق فاروق حمادة ـ ط ٣ فيها زيادات هامة ـ الدار البيضاء؛ دار الثقافة، **١٤٠٨هـ**.

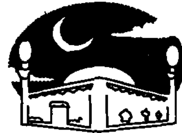
٩٠ ـ **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها/** الخرائطي؛ تحقيق أيمن عبد الجابر البحيري ـ القاهرة: دار الآفاق العربية، **١٤١٩هـ**.

٩١ ـ **الموضوعات/** ابن الجوزي؛ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ ط ٢ـ بيروت: دار الفكر، **١٤٠٣هـ**.

٩٢ ـ **الوافي بالوفيات/** صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي؛ تحقيق وداد القاضي وآخرين ـ فيسبادن، ألمانيا: فرانز شتاينر، **١٤٠٢هـ**.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
فضل المعروف	١٨
قضاء الحوائج	٣٤
طلب الحوائج إلى حسان الوجوه	٥٢
شكر الصنيعة	٦٦
التيسير على المعسر	٨٣
فهرس أطراف الأحاديث	١٠٥
فهرس الأخبار والآثار	١١٣
فهرس الشعر	١١٦
فهرس الأعلام	١١٩
فهرس الأماكن	١٤٠
فهرس المراجع	١٤١



قَضَاء الحَوَائِج